

المجتمع

اسلامية اسبوعية

أسرة الجهاد والأمل الاسلامي



شركة

بيت التمويل الكويتي



للأعمال المصرفية والاستثمارية طبقاً
للمشريعة الإسلامية

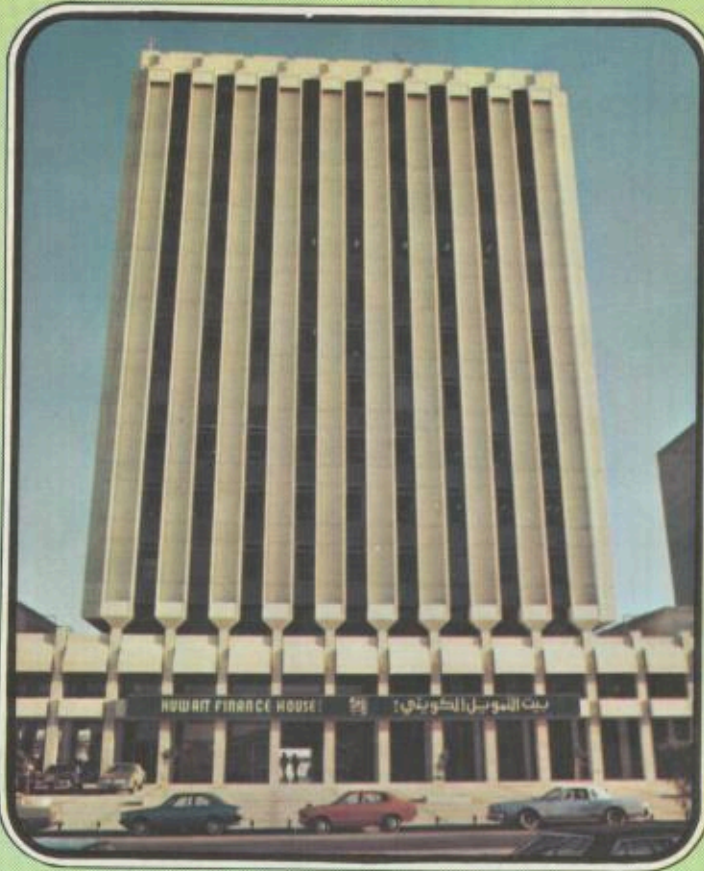
* كفاءات * خبرات
تقديم أفضل وأسرع الخدمات
في المجالات التالية

أولاً: الأعمال المصرفية

- ١ - فتح الحسابات الجارية
- ٢ - فتح حسابات التوفير
- ٣ - قبول الودائع
- ٤ - فتح الاعتمادات
- ٥ - بيع وشراء العملات الأجنبية - حوالات - شيكات سياحية.

ثانياً: الأعمال الاستثمارية

- ١ - الإدارة العقارية: أ - شراء وبيع العقارات
ب - إدارة أموال الغير
- ٢ - الإدارة التجارية: أ - شراء وبيع مختلف البضائع
ب - تمويل تجارة الغير
ج - شراء وبيع السيارات
- ٣ - إدارة المشاريع والانشاءات:
بناء وتمويل الانشاءات العقارية
- ٤ - الأعمال الصناعية: انشاء وتمويل الصناعات



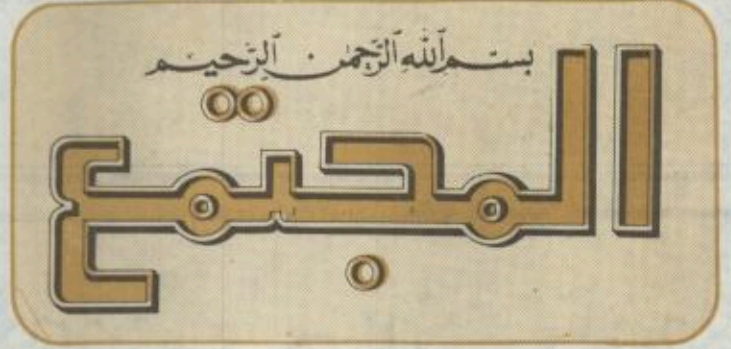
المركز الرئيسي: مركز عماد التجاري - شارع أحمد الجابر - دروازة عبدالرزاق - ص.ب ٢٤٩٨٩
صفاة - كويت - تلفون: ٤٤٥٠٥٠ عشرة خطوط ٤٤٥٠٧٠ عشرة خطوط - تليكس ٣٣٣١ - ٣٣٧٢
العنوان البرقي بيتمال الفروع:

- ١ - فرع الشرق: الشرق - قرب مجمع دسمان - دوار العاقول ت: ٤٢٦٥١١
- ٢ - فرع الفحيحيل: الفحيحيل - شارع الدبوس - بناية عبدالله الدبوس ت: ٩١١٩٠٤
- ٣ - فرع الرقة: الرقة - جمعية الرقة التعاونية - ت: ٩٤١٥٨٢
- ٤ - فرع الجهراء: الجهراء - بناية العيار - خلف الجمعية التعاونية - ت: ٧٧٥٣٢٥
- ٥ - فرع الفروانية: الفروانية - جمعية الفروانية التعاونية - ت: ٧٤٠١١٠

تصدر عن
جمهورية الاصلاح الاجتماعي
 رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩



اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ٢٥ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - الموافق ٣١ مارس ١٩٨١ م - العدد ٥٢٢ السنة الحادية عشرة

باختصار

الجرائم على الطريقة
 التلفز يونية

قلنا مرارا وتكرارا ان مسلسلات الجريمة والاثارة والجنس لها اثر رهيب على المجتمع وان ماتنييه دعوة الخير في سنة تهدمه اجهزة الاعلام في يوم.. وقد كشفت دراسات علمية كثيرة على جميع المستويات وفي مختلف البلاد عن علاقة الجريمة بالمسلسلات التلفز يونية.

وجريمة الروضة التي تمت بطريقة تلفز يونية عندما سطا مجرم على منزل وخدر من فيه واعتدى عليهم منتهاكا اعراضهم.. ثم تكررت في القاسمية بنفس الطريقة في ليلة تالية . وعادت لتتكرر في الروضة ثانية.. هذه الجريمة تكشف عن

• فداحة الجريمة التي ترتكبها مسلسلات التلفزيون في حق امن المجتمع واستقراره وسلامته.

• ضعف الردع القانوني الوضعي للمجرمين.. فال هذه الساعة والناس متشعبة بالقناعة بان هذه القوانين لم تعد تكفل لها الامن والاستقرار.

• البيروقراطية التي تسيطر على اجهزة الامن.. فرجال الامن مجردون من الصلاحيات ومقيدون «بروتين» مكتسبي شديد.

ان الدولة تستطيع منع الجريمة بشيء بسيط من الحزم والقوة وتصحيح اوضاع رجال الامن الادارية وتطبيق قانون الجزاء الاسلامي وتصفية التلفزيون من برامج العنف والجريمة والجنس.. فهل تفعل الدولة؟!



خلال العدة

الاشراكات

٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ ثمانية للافراد يضاف اليها اجرة البريد ديناران ونصف للبلد العربية وخمسة دنانير للملادان الاجنبية. الاعلانات يطق بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

• الكويت ١٥٠ فلسا
 السعودية ريلان
 قطر ريلان
 دولة الامارات العربية المتحدة درهمان
 البحرين ٢٠٠ فلس
 فلس
 الاردن ٢٠٠ فلس
 المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

| | |
|------------------------|--------|
| الموضوع | الصفحة |
| اسرة الجهاد | ٤ |
| والامل الاسلامي | |
| مجلس الامة | ١٢ |
| يفتح النقاش | |
| تنظيم اسلامي | ١٨ |
| مسلح في فلسطين | |
| ناصر الدين | ٢٢ |
| الاكباني | |
| الامية... عقبتنا | ٢٤ |
| على طريق التنمية | |
| تقويم المسيرة | ٢٦ |
| الاسلامية | |
| الارضاع | ٢٩ |
| الوالدي الحلقة ٣ | |
| حوار مع مدير | ٣٢ |
| مدرسة اسلامية بانجلترا | |
| شؤون دولية | ٣٢ |
| اعادة ترتيب | ٣٧ |
| اوراق سقوط الخلافة | |
| شاعر الماساة | ٤٣ |
| تقويم اللسان | ٤٨ |
| قصة مدينة | ٤٩ |
| مزدهرة | |

أسرة الجهاد والآه

لكناسادة الامم .
«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين» (آل عمران / ١٣٩)

● من رصيد التجربة

ليست هذه المرة الاولى التي ضاعت فيها فلسطين ..
لقد ضاعت فلسطين مرة في تاريخ الاسلام .. يوم
انطلق الكاهن الفرنسي «اربانوس» من هضبة
«كليرمون فران» بين المدن الفرنسية مطلقا صيحته
لرفع الصليب فوق سماء القدس .. واحتشدت له
الجيوش المؤلفة من كل بقاع بلاد النصرارى ..
واستطاعت هذه الجيوش ان ترفع الصليب عشرات
السنين في سماء القدس .. وخنق المسلمون بذل امام
النصارى وضعف قادتهم وخور حكامهم .. ولكن
قيض الله لهذه الامة بطلامسلا من صلب الاكراد
صلاح الدين الايوبي يرفع التكبير والتهليل ويدك
عصابة الشيطان وعبدة الصلبان .. ان رصيدنا من
التجربة يؤكد لنا هذه الحقيقة ..

● من رصيد الواقع

وفي عام ١٩٤٨ قرر اليهود انشاء دولتهم ..

مضى اكثر من عشرين عاما على ضياع فلسطين ..
وفلسطين لن تعود الا بالاسلام .. والقدس لن تتحرر
إلا بالمسلمين .. والاقصى لن يتطهر الا بدماء
المجاهدين في سبيل الله .. ونحن نؤكد ونجزم به ..
ليس من خيال وهم .. لا من امانى .. انما انطلاقا
من مجموعة حقائق .

● من حقيقة التصور الاسلامي

فنحن نؤمن ان النصر لا يأتي الا من عند الله ..
وان الله لا ينزل نصره على من يستحق ومن لا يستحق
.. وان الله اشترط على عباده الاخلاص في عبادته
والتسلح بجميع انواع القوة مقابل النصر المنزل من
عنده .

يقول الله تعالى

«يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم ..» (محمد / ٤٧)
ويقول سبحانه

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم ، وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده ، وعلى الله فليتوكل
المؤمنون» (آل عمران / ١٦٠) وما تغلب الدول
الغربية والشرقية علينا وخضوعنا لنفوذهم الا
لتساوينا معهم في المعصية والشرود عن الله وتفوقهم
علينا بالقوة .. ولو اننا نصرنا الله وتمسكنا بعقيدتنا



الاسلامي

وتدمير دولة اليهود وانشاء دولة اسلامية على ارض فلسطين تقول جريدة هآرتس اليهودية الصادرة في ١٩٨١/٣/٦ عنهم «دمجت منظمة اسرة الجهاد بين الدول والتطرف!! في طابعها ونشاطاتها .. وارادو تجسيد اهداف منظمة الاخوان المسلمين .. وقرر قاداتها التركيز مؤقتا على هدفين فوريين .

اولهما: جمع اسلحة كثيرة والتدرب عليها ليستطيعوا القيام بعمليات
وثانيا: القيام بعمليات من شأنها ان تلحق ضررا بالاقتصاد الاسرائيلي

ان المقال المنشور على صفحات هذا العدد حول اسرة الجهاد وموقف اليهود منها يؤكد الذعر اليهودي من اية منظمة ترفع راية الجهاد في سبيل الله .. ان هذه المنظمة برعم صغير لم ينبت ولكنه يخيف اليهود والنصارى كلهم .. وان هناك منظمات فلسطينية كثيرة تملك من الاسلحة والاموال ولكن علمانيتها تحول الذل اليهودي الى عجرفة ..

اننا نؤكد ونجزم .. ليس من خيال ووهم .. ولا من امني .. ان النصر ياتي على اكف تحمل اروحها على يديها وتقدمها لله .. انه ياتي مع كتائب الايمان واسر الجهاد .. فهم الامل الاسلامي .

وخرجت عصاباتهم تقتحم المدن وتقتل الابرياء في دير ياسين وخان يونس .. وما ارعبهم ولا ارهبهم الا صيحات الله اكبر والله الحمد القادمة من ارض الكنانة من قلوب كتائب الاخوان المسلمين ..

لقد استطاع الاخوان بمالديهم من قوة ايمان وقلة سلاح ان يكسروا الشوكة اليهودية و يعيدوا لهم ذكرى خيبر .. لقد زعر اليهود واستنجدوا بالدول الكبرى التي ضغطت على الدول العربية لسحب كتائب الايمان الاخوانية واحلال الجيوش النظامية محلها .. لتأتي فضائح الخيانة والهزيمة .

وفي عام ١٩٦٥ انطلق الاخوان المسلمون في كتائب «الصاعقة» داخل العمق الاسرائيلي واعادوا الى الازهان صيحة الجهاد «الله اكبر والله الحمد» واثارت هذه الصيحة تخوفات الانظمة العربية فانطلقوا يروضون «الصاعقة» و يصفونها حتى صفت لهم علمانية تجعل من الاسلام عدوا خطرا على الثورة الفلسطينية .. وتمرغت الثورة الفلسطينية اليهودية من البحر الى البحر .

وفي عام ١٩٨٠ في قمة الصحوة الاسلامية التي يعيشها ابناء العالم الاسلامي .. وبعد ان ياس الشباب الفلسطيني من ثور يبيه وتكشفت له الحقائق .. في عمق «المثلث» تنشا «اسرة الجهاد» التي جعلت في مقدمة اهدافها تخريب الاقتصاد الاسرائيلي

وايداع المبالغ المقررة لجوائزهم في هذه الحسابات وطلبت الوزارة اليهم اصطحاب جوازات سفرهم او هوياتهم الشخصية، او اولياء امورهم لتسهيل فتح الحسابات.

عيسى الشاهين يطالب بزيادات في مرتبات الكويتيين والعرب



في تصريح لجريدة «القبس» طالب النائب عيسى ماجد الشاهين بزيادة رواتب الموظفين ١٠٪، وبخفض سن الناخب الى ١٨ عاما لزيادة عدد الناخبين، وطالب بتحديد الحد الأدنى لسن المرشح بثلاثين عاما، وزيادة عدد النواب في مجلس الأمة الى ٧٥ نائبا، بواقع ثلاثة نواب عن كل دائرة من الدوائر الخمس والعشرين.

واكد السيد عيسى ماجد الشاهين ضرورة تعديل لائحة مجلس الأمة، باتجاه التشدد في الحضور والغياب لاجراء المجلس صفة الالتزام مع تقليص العطلة البرلمانية. وربط السيد الشاهين زيادة الرواتب لغير الكويتيين بسياسة المرتبات بشكل عام، وبالاسعار، وطالب بضرورة مراقبة الاسعار في السوق لحماية المستهلك، والعمل على زيادة دعم السلع للحد من موجة الغلاء، وترشيد الاسعار وتنظيم عمل الجمعيات التعاونية بحيث تساهم بقدر اكبر في توفير السلع بأسعار مناسبة للمستهلك.

وحول المشاريع التي سيعطيها اولوية الطرح للنقاش البرلماني قال انه سيعطي قضية تعديل المادة الثانية من الدستور جل وقته، بحيث تصبح الشريعة هي مصدر التشريع، اضافة الى مناقشة القوانين التي

توضيح وزارة المواصلات

تصريف الاعداد الواردة من مجلة المجتمع. افيدكم انه بعد التحقيق من الامر اتضح لنا بأن الاسباب التي أدت الى تأخير سوق تلك المجلات، يعود الى ضغط العمل الشديد في تلك الفترة، حيث تصادف عند ورود الاكياس المحتوية على مجلة المجتمع الى مكتب البريد العام، ورود كميات كبيرة من اكياس البريد الواردة في الوقت الذي كان فيه الحاجز الموازي لاقفاص المسجلات الواردة معملا بالمئات من البعثات المسجلة لمواد مطبوعات وزارة الاوقاف.

واننا نضع الامر بين ايديكم، نؤكد لكم باننا نحرص اشد الحرص في سبيل سوق وتصريف البريد بأقصى سرعة ممكنة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

وكيل الوزارة

م/عبدالرحمن خالد الغنيم

وصلنا من السيد المحترم المهندس عبدالرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات توضيحا لما نشرناه في عددها الصادر بتاريخ ١٧/٢/١٩٨١ حول الخدمات البريدية ومجلة المجتمع .. ونحن بدورنا نشكر السيد الوكيل على اهتمامه وتعاونيه .. كما نشكر الوزارة على متابعتها للموضوع .. راجين الله عز وجل ان يوفقنا لخدمة دينه وخدمة بلدنا الحبيب.. وفيما يلي نص الرسالة التي وصلتنا..

السيد/رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم تحية طيبة وبعد

اشارة الى المقال المنشور في مجلة المجتمع في عددها المرقم ٥١٦ بتاريخ ١٧/٢/١٩٨١ وكذلك البرقية الموجهة الى السيد الوزير الموقر - صورة مرفقة - حول نفس الموضوع بشأن التأخير الحاصل في

سلبية الأب الكويتي

قالت السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام في ندوة اقيمت بثنائية كيفان: سلبية الآباء واضحة جدا في بعد الأب عن ادارة المدرسة، فحين حدوث أية مشكلة لابنه، نجد أنه من الصعب الوصول اليه أو التفاهم معه، وغالبا مايكون الى جانب ابنه ضد ادارة المدرسة.

واضافت في ندوة (سلبية الأب الكويتي)، أن نظرة المجتمع والاسرة وولي الامر الى المدرس.. نظرة استعلائية، وهي تتعكس بالتالي على الابناء مما يؤثر على سلوكهم داخل المدرسة.

ثم لامت المدرس لأنه أصبح بعيدا عن

الطالب واصبحت مهمته كلها تلقين الدرس بعيدا عن أية علاقة انسانية.

واكدت أن تربية الابناء تحتاج الى صبر وتفهم وسعة صدر.. وهذه غير متوفرة في غالبية الآباء في الوقت الحاضر.. وأن الأب الكويتي، كي يتخلص من مشكلات ابنائه، وفر لهم كل مطالبهم، مما أفقدهم الكثير من طموحاتهم.

حسابات للفائزين بمسابقة القرآن

دعت وزارة التربية ١٦٢ طالبة وطالبا من الفائزين بمسابقة حفظ القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية لهذا العام للتوجه الى بيت التمويل الكويتي لاتمام الاجراءات اللازمة لفتح حسابات توفير باسمائهم

دار القرآن الكريم

العربية فان من حق هؤلاء ان يكونوا مدرسين لا دارسين، أما اصحاب المؤهلات العليا الاخرى، فلا بأس أن يقبلوا في الدار كدارسين لانهم في هذه الحالة يرغبون رغبة صادقة في التزود بالثقافة القرآنية التي تقدمها الدار لجميع الراغبين كما انه لا مانع من ان يحرم هؤلاء اصحاب المؤهلات العليا - من المكافآت الشهرية التي تقدمها الدار للدارسين وعند ذلك يخص بها من هم احق بها منهم.

٤- لا شك ان عملية التدريس تحتاج الى متخصصين في التعليم لذا فمن الاصلح الاقتصار على المدرسين المتخصصين والمتفرغين لهذا العمل في الدار حتى تسير عملية التدريس بصورة عملية وترتوية وحتى لا تؤثر هذا العمل على العمل الاسلامي في المجالات الاخرى كالمساجد.

٥- ان نهياً سجلات لقبيل الدارسين ومتابعة دوامهم ليكون صرف المكافآت الشهرية بناء على عدد ايام الحضور، وان يكون الاعتماد في ذلك على توقيع المدرس في كل حصة على ملف الغياب.

٦- وزارة الاوقاف الكويتية هي صاحبة هذا المشروع العظيم وان سمعة هذه الدار ستعود عليها، لذا فمن المفضل ان يكون لكل دار مشرف او مشرفة من الكويتيين انفسهم فهم احرص في المحافظة على سمعة هذه الدار وتقدمها وتحقيق اهدافها بالشكل الامثل.

واخيراً ادعو الله عز وجل ان يوفق جميع العاملين باخلاص لاعلاء كلمة الله ونشر دينه - والمحافظة على كتابه انه سميع مجيب.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد:
فلقد أشرف العام الدراسي الحالي على الانتهاء، وبهذه المناسبة أحببت تسجيل بعض الملاحظات قيماً بواجب النصيحة الذي فرضه الاسلام على كل مسلم فان وجد المسؤولون الكرام بهذه الملاحظات خيراً وفائدة أخذوا بها والا فليس لي من قصد سوى الاصلاح ورفع مستوى دار القرآن الكريم الى المكانة اللائقة بها وحتى تستطيع تحقيق هدفها السامي النبيل الذي من اجله انشئت.

من العلوم ان النظام هو اساس النجاح في اي عمل من الاعمال في هذه الحياة، وان أمنيتي الاولى والأساسية ان يوضع لهذه الدار نظام واضح محدد ومعروف لدى الجميع حتى يكتب لهذه الدار النجاح والتقدم وحتى تستطيع تأدية رسالتها على اكمل وجه، وانني أتمنى على هذا النظام ان يشمل على النواحي التالية:

١- وضع منهج اساسي للدراسة في اقسام الدار المختلفة وتحديد الكتب المناسبة لكل قسم بحيث يكون المنهج والكتاب متناسين مع الغرض والمستوى العلمي لكل قسم من اقسام الدار.

٢- وضع نظام لقبول الدارسين والدارسات في هذه الدور وان ينشر هذا النظام ليعرفه الجميع حتى لا يستطيع اي مشرف او مشرفة على الدار ان يقبل من يشاء من الدارسين أو الدارسات أو يرفض من يشاء.

٣- ان يتضمن نظام قبول الدارسين والدارسات فتح باب الدراسة لجميع الراغبين في الدراسة على ان يستثنى منهم حملة الاجازات في الشريعة وفي اللغة

صدرت في غياب مجلس الامة وتعديل بعضها والعمل على التوسع في قضية التعاون الخليجي.

توضيح

وقد أرسل النائب عيسى ماجد الشاهين توضيحاً الى جريدة القبس حول قضيتين رئيسيتين الاولى تتعلق بسياسة الرواتب لموظفي القطاع الحكومي «اذ انني اشد على اهمية حماية الوضع المادي للمواطن وذلك بربط سلم الرواتب بمعدلات الاسعار والحد من موجة الغلاء بترشيد الاسعار، وتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في توفير اكبر عدد من السلع بانسب الاسعار للمستهلك، وماعدا ذلك من تحليل لما ورد في تصريحه بما يجانب هذه الاهداف فانني انفيه جملة وتفصيلاً لسبب بسيط وهو التزامي بخدمة المواطن بما يحقق النفع العام له ولكويتنا الحبيبة، وليس ادل على ذلك من سعبي مع عدد من الاخوة النواب الافاضل وبمساعدة بعض المتخصصين لتقديم مشروع «العلوة الاجتماعية التصاعدية» لمجلس الامة الموقر، واذا ماتحقق هذا المشروع بإذن الله، فسيكفل للمواطن الكويتي «الموظف والمتقاعد» زيادة تصاعدية في العلوة الاجتماعية بما يحقق زيادة الرواتب الحالية بنسبة تتراوح ما بين ٣٥، و ٤٥ بالمائة.

مؤتمر خبراء النقد

افتتح السيد عبداللطيف الحمد وزير المالية والتخطيط المؤتمر السنوي الثامن للاتحاد العربي لخبراء النقد. وألقى السيد الحمد كلمة أكد فيها على أن الاتحاد العربي لخبراء النقد يحتل أهمية متزايدة نتيجة للتطور الكبير الذي يشهده القطاع المالي والمصرفي في البلاد العربية.

استطلاع المجتمع حول

توجهات المجلس الجديد نحو الاختصاص التشريعي

في هذه الحلقة سوف نسلط الاضواء على استطلاع المجتمع حول توجهات المجلس الجديد نحو الاختصاص التشريعي.. وسوف نستعرض توجهات خمسة وعشرين نائبا كعينة تمثل ٥٠% من المجلس الحالي.. ونرجو ان يعطي هذا الاستطلاع رؤية واضحة حول تفكير وسلوك المجلس الجديد نحو القضايا الدستورية والقانونية

تشريعات السلطة التنفيذية

الامر الاميري الذي صدر في ٢٩ اغسطس ١٩٧٦ لحل مجلس الامة حوى ستة مواد منها: -
المادة الاولى: يوقف العمل باحكام المواد ٥٦ فقرة ٣، ٧، ١، ١٧٤، ١٨١ من الدستور الصادر في ١١ نوفمبر ١٩٦٢ م.
المادة الثانية: يحل مجلس الامة ويتولى الامير ومجلس الوزراء الاختصاصات المخولة لمجلس الامة بموجب الدستور.
المادة الثالثة: تصدر القوانين بمراسيم اميرية ويجوز - عند الضرورة - اصدارها باوامر اميرية.
وبناء عليه مارس مجلس الوزراء دور مجلس الامة واخذت السلطة التنفيذية تصدر التشريعات والقوانين خلال ما يسمى بفترة التأمل.. ومن هذه القوانين التي صدرت الآتي: -

المجلس السابق من خلال اسئلة متعددة وفي زوايا مختلفة لمحاولة معرفة نظرة المجلس للقرارات.. فقد تبين ما يلي:

- ٤٤% من السادة المشاركين في هذه العينة اجابوا بان قرار حل المجلس السابق غير دستوري ويتناقى مع النهج الديمقراطي.
- ٣٦% من السادة المشاركين اكدوا ان حل المجلس السابق كان قرارا سليما من الناحية الدستورية ولا يتناقى مع النهج الديمقراطي.
- ١٢% من السادة المشاركين اجابوا بان قضية حل المجلس السابق نسبية روعي فيها مصلحة الكويت - قبل كل شيء - على الاشكالات القانونية والدستورية.
- ٨% من السادة المشاركين امتنع عن الاجابة.

يتضح من هذه النسب ان هناك اتجاهين متساويين احدهما ينظر الى القرار نظرة دستورية وقانونية ويرى ان مصلحة البلاد تكمن في احترام الدستور والقانون.. والاخر ينظر الى القرار نظرة واقعية مصلحة.

حل المجلس السابق

في يوم ٢٩ اغسطس ١٩٧٦ وجه امير البلاد الراحل كلمة الى الشعب معلنا فيها حل مجلس الامة وايقاف العمل ببعض مواد الدستور وقد اختلفت الآراء والنظرات في دواعي ومبررات حل المجلس.. كما اختلفت المواقف في تقبل او رفض هذا القرار.. ويعود هذا الاختلاف الى تصور الناس والهيئات للحياة النيابية وللممارسة السياسية للديمقراطية في ظل ظروف الكويت.. فمن الناس من ينظر الى القرارات في ضوء الدستور والقانون والمبادئ السياسية التي اتفق عليها الحكام والمحكومون في البلد.. ومن الناس من ينظر الى القرارات في ضوء ظروف الكويت الداخلية والخارجية والاعراف السياسية التقليدية التي امتزجت مع كيان الدولة والوطن..
وقد تعرض الاستبيان لقضية حل

* ٦٠٪ من السادة المشاركين في الاستطلاع يؤيدون اعادة النظر في تشريعات السلطة التنفيذية التي صدرت في فترة غيبة المجلس

* ٢٢٪ من السادة المشاركين في الاستطلاع يرون ان تعديل المادة الثانية يجب ان تكون في المرتبة الاولى من القضايا الدستورية المطروحة على المجلس

في مقترحات لجنة النظر في تنقيح الدستور وقراره المقبول منها.

• ٢٤٪ من السادة المشاركين متردد حول مبدأ النظر في مقترحات اللجنة.

• ٢٠٪ من السادة المشاركين يرفض مبدأ النظر في مقترحات اللجنة لعدم شرعيتها.

تعديل قانون الانتخابات

في ١٦ ديسمبر ١٩٨٠ صدر مرسوم اميري باعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة بحيث تقسم الكويت الى خمس وعشرين دائرة انتخابية.. وقد اعتبر هذا المرسوم تعديلا لقانون الانتخابات.. وكان لهذا التعديل اثر عميق في سير الانتخابات وتشكيله المجلس الحالي.. كما كان له اثر بارز على الحياة السياسية في الكويت.. ومواقف النواب من تقسيم الدوائر في التعديل الجديد كالآتي:

• ٥٦٪ يوافق على التعديل الجديد ويرى ان عدد الدوائر الحالية مناسب جداً.

• ٢٢٪ يعارض التعديل الجديد لاسباب عديدة ومختلفة.

• ٨٪ يرى ان القانون السابق والتعديل الحالي متساويان عنده.

• ٤٪ ابدى تردداً في قبول او رفض التعديل الجديد.

اما مواقف النواب من تحديد عدد نائبين اثنين لكل دائرة انتخابية حسب التعديل الجديد فهو كالآتي:

• ٤٨٪ من السادة المشاركين اعترض على تحديد عدد نائبين اثنين عن كل دائرة وطالب بالزيادة.

• ٢٨٪ من السادة المشاركين اعتبر هذا العدد مناسباً.

يكون التنقيح متفقاً مع روح شريعتنا الاسلامية الغراء مأخوذاً عن تقاليدنا العربية الكويتية الاصلية.

المادة الخامسة: على لجنة تنقيح الدستور ان تنتهي من عملها خلال ستة شهور من تاريخ تشكيلها وترفع اليها مقترحاتها بعد موافقة مجلس الوزراء ويعرض على الناخبين مشروع تنقيح الدستور للاستفتاء عليه او على مجلس الامة للمقبل لاقتراره خلال مدة لا تزيد عن اربع سنوات من تاريخ اصدار هذا الامر.

المادة السادسة: على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا الامر ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية وبناء على الامر الاميري السابق اصدر امير البلاد الحالي في ١٠ فبراير ١٩٨٠ مرسوماً بتعيين اعضاء لجنة النظر في تنقيح الدستور.. وقد عقدت هذه اللجنة ستة عشر اجتماعاً ناقشت فيه ١٢ تصوراً من الحكومة وتصوراً واحداً من الاعضاء وتنتج عنها سبعة تقارير.

ولان هذه المقترحات لم تعرض على الناخبين للاستفتاء عليها.. فانها ستعرض بالتأكيد على المجلس الحالي حسب ما ورد في الامر الاميري.

• ٢٨٪ من السادة المشاركين يرون ان مقترحات لجنة النظر في تنقيح الدستور ستكون اول قضية دستورية تطرح على المجلس.

• ٣٦٪ من السادة المشاركين يرون ان تشريعات السلطة التنفيذية ستكون اول قضية دستورية تطرح على المجلس.

• ٢٢٪ من السادة المشاركين يرون ان تعديل المادة الثانية ستكون بالنسبة للقضايا المرتبة الاولى للقضايا الدستورية التي ستطرح على المجلس.

ولقد كانت مواقف النواب من مقترحات لجنة النظر في تنقيح الدستور كالآتي:

• ٤٤٪ من السادة المشاركين يرى ضرورة النظر

القانون المدني، قانون ايجار العقارات، قانون الخدمة المدنية، القانون التجاري، قانون التجمعات، قانون المرافعات، القانون البحري، قانون الخدمة المدنية، قانون التعبئة العامة، تعديل قانون المطبوعات، تعديل قانون الجنسية، تعديل قانون الانتخابات.

ويختلف موقف النواب حول تشريعات السلطة التنفيذية باختلاف اهتماماتهم واهدافهم.. وباختلاف الماهم بالقانون ودرايتهم بالوضع العامة في البلد..

• ٢٢٪ من السادة المشاركين ابدى استعداده لتبني الدعوة لاعادة النظر في تشريعات السلطة التنفيذية التي صدرت في ما يسمى بفترة التامل.

• ٢٨٪ من السادة المشاركين ابدى استعداده لتأييد دعوة اعادة النظر في هذه التشريعات.

• ١٢٪ من السادة المشاركين ترد في استعداده لتأييد دعوة اعادة النظر في هذه التشريعات.

• ٨٪ من السادة المشاركين ابدى ممانعة ضد دعوة اعادة النظر في تشريعات السلطة التنفيذية.

وهذا ما ظهر من اول جلسات مجلس الامة الحالي.. حيث ان غالبية الاعضاء طالبت وأيدت اعادة النظر في تلك التشريعات.

مقترحات لجنة النظر في تنقيح الدستور

المواد الباقية من الامر الاميري الصادر في ٢٩ اغسطس ١٩٧٦ هي:

المادة الرابعة: يصدر مرسوم بتشكيل لجنة من ذوي الخبرة والرأي للنظر في تنقيح الدستور لتلافي العيوب التي اظهرها التطبيق العملي وتوفير الحكم الديمقراطي السليم والحفاظ على وحدة الوطن واستقراره على ان

* هناك اتجاهان متساويان في المجلس احدهما ينظر الى قرار حل المجلس نظرة دستورية وقانونية والاخر ينظر الى القرار انه راعى مصلحة الكويت ضد الاخطار الداخلية والخارجية

* ١٢٪ من السادة المشاركين اعتبر ان تحديد العدد باثنين او زيادته سيان بالنسبة اليه.

* ٤٪ من السادة المشاركين تردد في اعطاء رأي واضح.

اما مواقف النواب من تعديل قانون الانتخابات بحيث يحوي حقوقا سياسية للمرأة فكان كالاتي:

* ٤٪ من السادة المشاركين ابدى تحمسا لتبني قضية اعطاء المرأة حق الانتخاب.

* ٣٦٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتأييد قضية اعطاء المرأة حق الانتخاب اذا عرضت في المجلس.

* ٤٤٪ من السادة المشاركين ابدى معارضته لاعطاء المرأة حق الانتخاب منهم ١٢٪ اظهر استعدادا لمعارضتها بشدة.

* ١٦٪ من السادة المشاركين امتنع عن ابداء رايه في القضية.

* ٤٠٪ من السادة المشاركين اظهر استعدادا لتبني معارضة اعطاء المرأة حق الترشيح لمجلس الامة.

* ٣٦٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتأييد معارضة اعطاء المرأة حق الترشيح لمجلس الامة.

* ١٢٪ من السادة المشاركين اعتبر موقفه مترددا في هذه القضية.

* ٨٪ من السادة المشاركين ايد اعطاء المرأة حق الترشيح لمجلس الامة.

* ٤٪ من السادة المشاركين لم يعط رأيا في القضية.

العدالة

وهي احد اركان الحكم المثالي.. وقد جعل الاسلام مبدء العدالة احد اركان الحكم الاساسية.. وتناول الاستطلاع العدالة

في توزيع الثروة الوطنية.. والعدالة في المشاركة في الحكم.. والعدالة في التمثيل السياسي الكامل للمواطنين..

١ - عدالة توزيع الثروة الوطنية..

* ٤٠٪ من السادة المشاركين يرون ان توزيع الثروة الوطنية غير عادل.

* ٤٤٪ من السادة المشاركين يرون ان توزيع الثروة الوطنية عادل نسبيا.. وذلك باعتبار عوامل مختلفة ومقارنة باوضاع مشابهة.

* ٤٪ من السادة المشاركين ابدى ان توزيع الثروة الوطنية عادل.

وبناء عليه يتوقع ان تطرح مقترحات عدة لصالح الشعب مثل زيادة الرواتب واعفاء المواطنين من الديون وغيرها من المقترحات التي تجعل الشعب يستفيد من ثروته.

٢ - المشاركة في الحكم

لقد طرح سؤال حول هذا الموضوع وهو «هل الشعب الكويتي يشارك مشاركة عادلة في الحكم».

* ٢٤٪ من السادة المشاركين اجاب بكلمة «نعم».

* ٢٨٪ من السادة المشاركين اجاب بكلمة «لا».

* ٣٦٪ من السادة المشاركين اجاب بكلمة «نسبيا».

* ١٢٪ من السادة المشاركين امتنع عن الاجابة.

٣ - عدالة التمثيل السياسي الكامل للمواطنين

ويقصد بهذا الموضوع قضية المواطن الكويتي بالتجنيس «الدرجة الثانية» وحقه السياسي في الانتخاب والترشيح وتسلم المناصب العليا..

* ٢٤٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتبني قضية الغاء درجة الكويتي بالتجنيس وتوحيد الدرجة لكل المواطنين

وتوحيد الحقوق كلها.

* ٢٠٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتأييد قضية الغاء درجة الكويتي بالتجنيس وتوحيد درجة المواطنة.

* ٤٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا للوقوف بشدة ضد قضية الغاء درجة الكويتي بالتجنيس وابدى تحمسا لتبني الوضع الحالي لهذه القضية.

* ٢٤٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتأييد الوقوف ضد الغاء درجة الكويتي بالتجنيس.

* ١٢٪ من السادة المشاركين ابدى ترددا حول هذه القضية.

* ١٦٪ من السادة المشاركين امتنع عن الاجابة.

وهي اهم حقوق الكائن البشري.. وابرز مظاهر كرامته واحترام كينونته.. ويعتبر منح الحريات السياسية في هذا العصر ابرز دلائل الحضارة والتمدن.. لذا حاول هذا الاستطلاع استكشاف توجهات نواب المجلس حول قضية الحريات السياسية من خلال نظرتهم حول قانون المطبوعات وقانون التجمعات وحرية انشاء التنظيمات السياسية.

١ - حرية التعبير

طرحت المجتمع سؤالا على السادة المشاركين لابداء رأيهم حول تعديلات جديدة لقانون المطبوعات من شأنها تضع ضمانات لحرية التعبير المسؤولة.

* ٢٨٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتبني مشروع احداث تعديلات جديدة على قانون المطبوعات من شأنها تضع ضمانات لحرية التعبير المسؤولة.

* ٥٢٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتأييد هذا المشروع.

* ٤٪ من السادة المشاركين ابدى ترددا في اتخاذ موقف ازاء هذا المشروع.

* ٤٪ من السادة المشاركين عارض هذا

- * ٨٠٪ من السادة المشاركين ايد اعطاء المرأة حق الترشيح في مقابل
- * ٧٦٪ ابدوا معارضة لاعطاء المرأة هذا الحق
- * ٤٤٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتوحيد درجة المواطنة
- * الكويتية في مقابل ٢٨٪ ابدوا معارضة لالغاء الدرجة الثانية للمواطنة
- * ٨٨٪ من السادة المشاركين عارض مبدأ تكوين الاحزاب السياسية في الكويت
- * ٨٠٪ من السادة المشاركين ضد قانون المطبوعات المعمول به حاليا



- * ٨٠٪ من السادة المشاركين ابدى ترددا في اتخاذ موقف من هذه القضية.
- * ٤٠٪ من السادة المشاركين يعتبرون ان هذه الظاهرة منخفضة.
- * ٤٤٪ من السادة المشاركين ابدى موافقة لمبدأ تكوين الاحزاب السياسية.
- * ١٢٪ من السادة المشاركين يعتبرون ان هذه الظاهرة اقل من متوسطة.
- * ١٢٪ من السادة المشاركين يعتبرون ان هذه الظاهرة متوسطة.
- * ولم يوافق اي نائب على ان هذه الظاهرة عالية أو عالية جدا في المجتمع الكويتي.
- * ٨٠٪ من السادة المشاركين ابدى ترددا في اتخاذ موقف من هذه القضية.
- * ٤٤٪ من السادة المشاركين ابدى موافقة لمبدأ تكوين الاحزاب السياسية.
- * اما حول رأي السادة فيما اذا كانت ظاهرة التخريب السياسي موجودة في الكويت ام لا، فقد تبين:
- * ٢٤٪ من السادة المشاركين يعتبرون ان هذه الظاهرة منخفضة جدا.

المشروع.
* ١٢٪ من السادة المشاركين امتنع عن الاجابة.

اما عن حرية التعبير في اطار اوضاع صحافة الكويت الراهنة.

* ٢٨٪ من السادة المشاركين اعتبر صحافة الكويت غير حرة.

* ٢٨٪ من السادة المشاركين اعتبر صحافة الكويت تتمتع بحرية نسبية.

* ٢٢٪ من السادة المشاركين اعتبر صحافة الكويت حرة.

* امتنع الباقي عن الاجابة.

٢ - حرية التجمع

وهي التي حاول قانون التجمعات ان ينظمها او يقيدھا.

* ٣٦٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتبني مشروع احداث

تعديلات جديدة على قانون التجمعات من شأنها تضع ضمانات لحرية

المواطنين وتكفل استقرار وأمن البلاد.

* ٤٨٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لتأييد هذا المشروع.

* ٤٪ من السادة المشاركين ابدى استعدادا لمعارضة هذا المشروع.

* امتنع الباقي عن الاجابة.

٣ - حرية انشاء التنظيمات السياسية

الدستور الكويتي لم يشر في نصوصه الى التنظيمات السياسية وانشاء الاحزاب بل ترك

اباحة او منع تنظيمها للسلطة التشريعية.. وبناء عليه كان موقف السادة المشاركين

من هذه القضية كالآتي:
* ٨٨٪ من السادة المشاركين عارض مبدأ تكوين الاحزاب السياسية منهم ١٢٪ عارض بشدة وحماسة.



• ولي العهد: انتظروا البرنامج

مجلس الأمة يفتح النقاش حول الرد على الخطاب الأميري

■ الخطاب الأميري تقرير موجز عن انجازات الحكومة والتفاصيل في برنامج الحكومة.

● الخطاب خلا من تحديد السياسة السكانية والأمنية والاستثمارية.
* مطلوب من الحكومة الاعلان عن عدم العودة لحل المجلس.

مبادئ عامة

والخطاب الأميري كما ألقاه ولي العهد في افتتاح المجلس يوم ٨١/٣/٩ جاء على شكل مبادئ عامة لسياسة الحكومة خلال السنوات القليلة الماضية، وليس من العادة ولا المطلوب ان يتضمن الخطاب تفاصيل سياسة الحكومة، حيث أن ذلك متروك لبرنامج العمل الوطني الذي وعد ولي العهد بأن يعرض على المجلس خلال ثلاثة اسابيع.

ومع ان بعض النواب قد انتبهوا الى صيغة الخطاب الأميري الا انهم في معرض التعليق عليه تعرضوا لتفاصيل دقيقة وطالبوا بأن يتضمنها الخطاب، وهذا الامر وان كان يجلي الصورة امام لجنة الرد ويعينها على عملها الا أنه قد يكون سببا في ضياع كثير من الوقت ربما يكون من الخير للاعضاء والأمة ان يشغلوه في قضايا أكثر أهمية وحيوية..

هذه الملاحظة العامة أحببنا أن نقدم بها لمناقشة الخطاب الأميري بناء على ماتم في الجلسة الماضية وكما يأمل الشعب من نوابه ان يتولوا الرد على معالم سياسة السلطة



• جاسم الخرافي: اللجنة الاستثمارية

ابدى ذلك النائب جاسم الخرافي. اذ ان النواب وان كان مفروضا أنهم درسوا الخطاب الأميري وسجلوا ملاحظاتهم عليه، الا ان عدم وضعه على جدول الأعمال بشكل مستقل لم يفسح المجال لبعض النواب من المشاركة في ابداء الرأي والملاحظات حوله، كما أن الوقت المخصص عادة لبند مايستجد من اعمال لا يتسع لابداء آراء جميع النواب أو معظمهم. وهذه الملاحظة نسجلها لعلها تؤخذ بعين الاعتبار مستقبلا اذ ينبغي ان تكون للقضايا المهمة بنودا مستقلة على جدول الاعمال.



• جاسم الصقر: هاجس المواطنين

في جلسته العادية يوم الثلاثاء الماضي بدأ مجلس الأمة لأول مرة مناقشة الرد على الخطاب الأميري تحت بند مايستجد من أعمال وذلك بسبب تخصيص الجلسات السابقة الى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس واللجان.

وبالرغم ان المجال فتح للنقاش حول الرد على الخطاب الأميري وتكلم بعض النواب مبينين اقتراحاتهم بهذا الشأن الا أن الموضوع كان يستحق لأهميته وأولويته ان يكون بندا رئيسا على جدول الاعمال وليس تحت بند مايستجد من اعمال كما

نائب يقول:

■ السياسة الاستثمارية لا تزال سرا وترتسم حولها علامات استفهام كبيرة! ● التعاون بين السلطتين مطلوب من الحكومة والمجلس معا..

كثيرة، وبهذا الصدد فإن اقتراح جاسم الخرافي بتشكيل لجنة مختصة بالرقابة الاستثمارية يعتبر اقتراحا وجيها ويستحق الدراسة والتأمل والاسراع في التنفيذ. ان سياسة احتياطي الاجيال القادمة التي اشار اليها الخطاب الاميري خطوة جيدة ومشكورة لكن استثمار هذه الاموال وفوائض النفط الاخرى ينبغي ان تبني على اساس اولوية استثمارها في الدول الشقيقة العربية والاسلامية على ان ينص على ذلك في سياسة الحكومة وبرنامجهما لكي يستطيع النواب ان يحاسبوها ان هي خالفت ذلك مستقبلا. وفي مجال السياسة البترولية فان الشعب يطالب بضرورة الحفاظ على الثروة الناضبة وعدم انتاجها الا بقدر الحاجة.

● وثمة ملاحظة مهمة وهي ان الخطاب الاميري وكلمة الافتتاح التي القاها سمو الامير قد طالبنا المجلس بالحفاظ على كرامة الكلمة، والحفاظ على ضرورة ترقية الحياة البرلمانية مما يشوبها من معوقات، وكان الخطاب الاميري يوحى بذلك الى ان الحق كان دائما على المجلس والسادة النواب واذا كان من حق الحكومة ان تطالب المجلس بذلك حفظا على مادعت اليه من تعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فإنه يحق للمجلس بنفس المنطق مطالبة الحكومة بالحفاظ على كرامة المواطنين وذلك بتطوير الجهاز الاداري، وازالة التعقيدات الروتينية التي اجبرت النواب على حد تعبير النائب محمد حمد البراك للتوسط للناخبين.

● والملاحظة الاخيرة هي ضرورة مشاركة جميع النواب في الرد على الخطاب الاميري من منطلق الحرص على المصلحة العامة والحفاظ على ارساء سياسة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ولجنة الرد تنسيق ذلك كله وتعد صياغة الرد بصورة جامعة مانعة.

● الملاحظة الثالثة هي اكتفاء الخطاب الاميري بأن اجهزة الأمن تحظى بمزيد من العناية والتطوير. وهنا ينبغي ان يشير الخطاب الى معالم عامة للسياسة الأمنية خاصة وأن المواطن بات قلقا بسبب الحوادث المخلة بالأمن التي شهدتها البلاد. ولا يطلب التفصيل هنا بالطبع وإنما الإشارة للسياسة العامة كما قال جميع النواب الذين تحدثوا في الجلسة الماضية، يضاف الى ذلك ان تتضمن السياسة الأمنية الحزم والحسم ازاء حوادث الاخلال بالأمن.

وفي مجال الاقتصاد جاء الخطاب الاميري كعرض موجز لما تم خلال الفترة السابقة من انجازات لكنه لم يتطرق الى السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة، وهنا تجدر الإشارة الى أنه ينبغي تبني سياسة قلئمة على اساس تنوع مصادر الدخل وهذا ما اشار اليه النائب عبد المحسن جمال في الجلسة الماضية، وهذه القضية مهمة وتستحق المتابعة من جميع النواب حيث ينبغي حمل الحكومة على تبني سياسة اقتصادية تنوع مصادر الدخل وتكفل الاستقلال وعدم التبعية للاقتصادات العالمية ما امكن بحسب ظروف الكويت وامكانياتها.

● وكما قال معظم من تحدث من النواب في جلسة الثلاثاء الماضي فإن الخطاب الاميري يخلو من معالم السياسة السكانية والتي تعتبر هي والأمن والاستثمارات الخارجية والتجنيس هاجس المواطنين على حد تعبير النائب جاسم الصقر. وكما قلنا في البداية فإنه عند اعداد الرد على الخطاب الاميري ينبغي ان يتضمن هذه النقاط بشكل اجمالي وليس بشكل تفصيلي اذ التفصيل من الخير ان يدرس ويؤجل لحين عرض برنامج الحكومة..

وهنا ينبغي استنكار حقيقة مهمة وهي أن مبالغ الاستثمار والسياسة الاستثمارية لا تزال سرا وترتسم حولها علامات استفهام



● عبدالمحسن جمال: تنوع مصادر الدخل

التنفيذية طمعا في حسن سير عمل المجلس والتعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كما اشار الى ذلك الخطاب الاميري في اكثر من موضوع.

ملاحظات

● الملاحظة الأولى التي نرى أنها تستحق التسجيل في الرد على الخطاب الاميري هي مطالبة الحكومة ابتداء ببيان اسباب وقفة «التقييم والمراجعة» وتظمين المجلس والأمة بعدم الغوطة لها مستقبلا لعدم دستوريتها على أية حال. فماتم هو في رأي النائب جاسم الخرافي «نوع من الانقلاب الابيض من السلطة على السلطة، وخارج عن كل نطاق دستوري».

ونظرا لحساسية الموضوع وخاصة في بداية انعقاد المجلس فإن ما يستحق التسجيل هو الطلب الى الحكومة بالاعلان عن عدم اللجوء لذلك مستقبلا.

● للملاحظة الثانية هي شكر الحكومة على الاستجابة لمطالب الشعب والاعضاء بضرورة عرض المقترحات النهائية للحكومة لتنقيح الدستور على المجلس وكذلك جميع القوانين الصادرة خلال فترة التوقف. ولكن ينبغي مطالبة الحكومة بضرورة الاسراع في عرض هذه التصورات والمقترحات لكسب الوقت وتمكين النواب من دراستها ومناقشتها بعمق وروية.

إلى من
يهمه
الأمر

الخطوة الصحيحة



بقلم اسماعيل الشطي

• ان يكون قادرا على الاستعمال النكي
للجهزة التكنولوجية المعقدة للقياس
والضبط واستخلاص النتائج من التفتيش
الاختياري.

• ان يكون قادرا على قيادة مجموعة صغيرة
من العمال المهرة.

هذه الفئة لا تستطيع كلية الهندسة
اعدادها .. لان كلية الهندسة تتعامل مع
النظرية والاثبات .. وخريجي كلية الهندسة
يتعاملون مع الارقام والمعادلات وليس مع
الاجهزة والمعدات ... ان اعداد هذه الفئة يتم
عن طريق معاهد عليا تتعامل مع النظرية
والتطبيق في دنيا الواقع .. وهذا الخيط
الدقيق بين الدراسة النظرية في كليات
الهندسة والدراسة النظرية في المعاهد العليا
للتكنولوجيا ..

وان هذه الفئة تمثل الحاجة الحقيقية
للدول النامية .. فطالما نحن نستورد الاجهزة
والمعدات والمصانع فنحن بحاجة الى تلك
الفئة .. ويوم ان نبدأ بالتصنيع وتطوير
التكنولوجيا ستصبح حاجتنا الى خريجي
كلية الهندسة ..

ان اعداد هذه الفئة يحتاج من الدولة
خطوة صحيحة وهي :-

• ان تخصص للتعليم مؤسسة او هيئة
مستقلة.

• ان تنشأ اكااديمية التكنولوجيا التطبيقية
ولا تكتفي بمعاهد للدبلومات خاضعة لانظمة
وزارة التربية وتعامل كالمدرسة الابتدائية
والثانوية .. المطلوب ان تنشأ اكااديمية
تحوي دراسات من الدبلوم الى الدكتوراه.

• ان تنشأ كادرا وظيفيا معتبرا أهمية هذه
الفئة وحاجة البلاد اليها .. فهل من نائب
يتبنى مشروع قانون التعليم التقني ... ام ان
الدولة ستكون سباقة في هذا المجال.

لنأخذ هذه المقدمات

• ان سياسة الكويت تعمل جاهدة لبناء
صناعة يتم عن طريقها توجيه الاستثمارات
الكويتية لتلك الصناعة حتى يتوازن الدخل
الكويتي في البترول والصناعة.

• ان الاستثمارات الكويتية في الداخل تقدر
بحوالي 6 آلاف مليون دينار وان ما يقابلها في
الخارج يزيد عن هذا الرقم بقليل وهذه
الارقام لا تشمل المبالغ المودعة بدون استثمار.
• وان السياسة الكويتية تعمل على اجتذاب
رأس المال الكويتي الى الداخل حتى يتسنى
ضمان استقرار مستوى المعيشة لجميع
الكويتيين عن طريق توفير عمل.

• الاستثمار الصناعي داخل الكويت يتطلب
استيراد تجهيزات ومعدات من أحدث ما
انتجته تكنولوجيا العالم الصناعي .. تلك
المعدات التي تجاوزت مهارة فئة الصناع
المهرة الى فئة حديثة هي فئة التقنيين
التطبيقات القادرين على التعامل مع تلك
المعدات بخلفية تقنية مدربة.

ومواصفات تلك الفئة الحديثة هي
كالآتي:-

• ان يكون تكنولوجيا تطبيقيا مستوعبا
الاسس النظرية المدعمة بالخبرة العملية
ويقوم بالاشراف على اجهزة الانتاج.

• ان يكون قادرا على استخدام وتشغيل
المعدات التكنولوجية الحديثة.

• ان يكون قادرا على اعادة هذه الاجهزة
والمعدات الى دقتها الاصلية واكتشاف اسباب
التجاوز عن المواصفات المحددة للقطع
المنتجة.

• ان يكون قادرا على تشخيص الاعطال
الطارئة وعلاج الاعطال المحدودة.

هل نسكت؟

- لماذا يحاولون إسكاتنا و بشتى الطرق ؟
- هل لأننا دعاءة لله باذنه مخلصون ؟
- هل لأننا نقول الحق وندحض الباطل ؟
- هل لأننا نناصر الشعوب المظلومة ؟
- هل لأننا نهاجم الطغاة ونفضح طغيانهم ؟
- هل لأننا نقول للظالم .. تبت يداك ؟
- هل لأننا نشجب التسلط البغيض ؟
- على رقاب المسلمين في أقطارنا الاسلامية ؟
- ماذا يريدون ؟
- هل نرى شعوبا اسلامية تسام الخسف .. ونسكت ؟
- هل يريدون أن نرى أقطارا اسلامية يقتل فيها الرجال .. وتستحيا فيها النساء .. ونسكت ؟
- هل يريدون أن نرى نساء ترمل وأطفالا يتيم وعائلات وأعراض تنتهك .. ونسكت ؟
- و يل لنا إن سكتنا ... ومعاذ الله أن نسكت ؟

كله.. ان هذا الرجل المجنون قد اوصل مصر الى حافة الهاوية.

هل كان عبد الناصر شريكا
في المؤامرة؟

معرض الكتاب الاسلامي يؤدي الى هجوم الطلبة الماركسيين
الملحدين على الطلبة المسلمين بجامعة فاس (المغرب)



جاء في منكرات موشي دايان ان
حسن التهامي قال له: انه كان
للاستخبارات المصرية عميل اسرائيلي
في منصب استراتيجي، وكان ضابطا
كبيرا في الجيش الاسرائيلي، وأبلغ
المصريين بان الحرب ستنتش خلال
الفترة ما بين ٢ و ٦ حزيران. وردا عن
السؤال: لماذا لم يوضع سلاح الجو
المصري في حالة تاهب، ولماذا لم تكثرث
القيادة المصرية بهذه المعلومات، قال
التهامي: ان الرئيس المصري آنذاك،
جمال عبد الناصر، كان شريكا في
المؤامرة الاسرائيلية.

وقال التهامي جادا: قل لي الان
بصدق هل كان عبد الناصر شريكا في
المؤامرة معكم آنذاك، والا فكيف يمكن
ان تقع هزيمة كتلك؟ ولماذا ارسل عبد
الناصر قائد الجيش المصري عبد
الحكيم عامر في طائرة للقيام بجولة في
وحدات الجيش المصري في سيناء في
نفس اليوم الذي بدأت فيه هجومكم؟

عندما تحدث التهامي عن عبد
الناصر كانت شفتاه ترتجفان غضبا
وأحتقارا، وقال انه ينوي تأليف كتاب
عن عبد الناصر يحكي فيه للشعب

بتهمة المساهمة في مشاجرة!!
أو تعتبر حماية المصاحف وكتب التفسير
والحديث والدراسات الاسلامية من التمزيق
ومنع المهاجم لها من تحقيق بغيته مساهمة
في مشاجرة!! إلى هذا الحد التبتت الامور
 واصبح الهجوم على كتاب الله عز وجل
مجرد مساهمة في مشاجرة؟! والدفاع عن
كتاب الله عز وجل، صونا له من التمزيق،
ليس الا مساهمة في مشاجرة!!

ولو وقف الامر عند هذا الحد لهان
الخطب كما يقال، ولكنها الاعجوبة الثالثة
تقع: ادانة المحكمة لجميع الطلبة المسلمين
المعتقلين!!! ثلاثة منهم حكم عليهم بشهر
نافذ، والباقي باربعة اشهر غير نافذة! بينما
الطرف للمتمركس المهاجم - ولم يعتقل منهم
الا نحو ثلاثين ايضا - برىء منهم ثلاثة
ولم يحكم على الباقي الا باربعة اشهر غير
نافذة، عدا ثلاثة، فقد حكم عليهم
بشهرين نافذين!!!

أي تكريم هذا لمن يحارب الاسلام في
عقر داره؟! وأي تكريم هذا لمن عرض نفسه
للادى في سبيل الله حماية لكتاب الله ان
يمزق ويهان؟! أفيجعل المسلمون كالجرمين
ما لكم كيف تحكمون!!!

كل هذا والصحف اليومية صامتة، فاذا
تكلمت كانت بين محرف للكلم عن موضعه
(صحف اليسار) أو مستغل للحدث لصالحه
(صحف اليمين). اما الحقيقة العارية فمن
اين للامة المسكينة ان تعرفها؟ ألا إلى الله
شتكي ومنه العون، وفيه الرجاء، وعليه
الثكلان، وانا لله وانا اليه راجعون، ولا حول
ولا قوة إلا بالله.

في «المغرب» الذي عاش على الاسلام
زهاه اربعة عشر قرنا، والذي ينص دستوره
على ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام!
وفي «فاس» العاصمة العلمية ومدينة
«القرويين» وقلعة الشريعة منذ نحو ثلاثة
عشر قرنا، في هذا البلد وتلك المدينة
الاسلاميين يفتتح القرن الخامس عشر
الهجري في الجامعة بهذا المنكر الفظيع بل
بمناكير! ذلك ان الطلبة المسلمين بجامعة
محمد بن عبد الله بفاس، نشرا للخير وحرصا
عليه، نظموا معرضا للكتاب الاسلامي في
الايام الثلاثة: آخر ربيع الاول وفتح وثاني
ربيع الثاني ١٤٠١ هـ الموافق: ٧/٦/٥ فبراير
١٩٨١ م، وما ان افتتح المعرض حتى وقعت
الاعجوبة الاولى: مهاجمة الطلبة
المتمركسين لمعرض الكتاب الاسلامي قصد
تنفيذ ما قرروا من تمزيق لما فيه من
مصاحف وكتب التفسير وحديث ودراسات
اسلامية، بزعمهم «رجعية» و«فكر غيبي»
و«فكر خرافي». فيا للعجب كيف يحجر في
بلاد الاسلام على ابناء الاسلام عرض
الكتاب الاسلامي!!! ويا للعجب كيف صار
المغرب معقل الاسلام وفاس العاصمة
العلمية للمغرب الاسلامي مركزين لتكوين
الاطر المتمركسة للوحدة المحاربة
للاسلام!!!!

ولم يكد ينتهي المعرض حتى وقعت
الاعجوبة الثانية: اعتقال نحو ثلاثين طالبا
مسلما جلهم جرحى وبعضهم بجروح بليغة
كانوا يصدون جمع للمتمركسين المهاجمين
للمعرض الاسلامي بالحجارة والعصي
والسككين. وكان اخذ الجرحى المسلمين
للمستشفى فاذا بهم يقدمون مع من قدم
من اخوانهم للمحاكمة!! لتهمة ماذا؟!!

طالب مسلم

مشروع المكتبات للمدارس المتوسطة في اندونيسيا

نشرت مجلة بانجي اشركت في عددها ٥١٥ الصادر يوم ١٦ ربيع الاول ١٤٠١ هجرية مشروع المكتبات للمدارس المتوسطة في اندونيسيا حيث قررت وزارة التربية والتعليم ٧٦ كتابا نصرانيا من بين الكتب المقررة لهذه المكتبات بينما نجد فيها كتابا اسلاميا واحدا فقط.

ولما سئل احد اعضاء البرلمان الحاج اسرول الثاني من حزب الاتحاد الاسلامي وزير التربية داود يوسف فاجاب ان مثل هذه المقررة وفق منهج جون ديوي الذي تفضله اميركا واذاف بقوله ان افراد من كبار علماء المسلمين في العلوم التربوية قد اتفقوا معه مع ان اكثر العلماء الذين نكرم داود يوسف قد ماتوا.

واثر ذلك قدم سؤال الى احدهم وهو الوحيد الذي لم يزل على قيد الحياة د. محمد كفاوي قال انه لم يتلق اي دعوة من وزير التربية منذ بضع السنين ولم يتفق مع داود يوسف على اي قرار.

وجدير بالذكر ان الدارسين الذين سيقراون هذه الكتب اكثر من ٩٠ في المائة من ابناء المسلمين.

بجانب ذلك نكرت المجلة ان داود يوسف اتفق على القرار الذي اتخذه رئيس شئون التربية والتعليم في محافظة جاوي الشرقية اذ انه حرم نشر اي كتب كتبت فيه سورة الخلاص ولم يزل وجهاء مجتمع المسلمين بالحاح احتجاجهم الى الحكومة في تلك المحافظة ولكنهم لم يتلقوا اي استجابة.

هل تصدر جريدة اسلامية يومية في الامارات؟

اجتمعت الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي في الاسبوع الماضي. اقترح الاعضاء في الاجتماع تكثيف الجهود للحد من انتشار الخمر في البلاد، واصدار جريدة اسلامية يومية، وملحق للاطفال مع مجلة الاصلاح تصدرها الجمعية، واصدار مجلة الاصلاح اسبوعيا.

تفتيش الوزراء في افغانستان

أكدت مصادر الثوار الافغان في العاصمة الهندية ان الحراس السوفييت الذين يحرسون القصر الذي يقيم فيه رئيس افغانستان ببارك كارمل بدأوا في تفتيش الوزراء وسائر المسؤولين الحكوميين قبل السماح لهم بالدخول، وذلك منذ حادث اطلاق الرصاص الذي وقع بصورة غامضة داخل القصر خلال الاسبوع الماضي.

على من يجب القضاء..؟!

الداخلية» المنصوص عليه في ميثاقى: جامعة الدول العربية .. والامانة الاسلامية.. ثالث الاسباب .. ان ما «اعلنه» المسؤول في تلك الدولة كان «مخجلا» وعلى كل المستويات، فهو يأتي في وقت تعمل فيه الدول الاسلامية على تعاضدها وتضامنها. وتعمل من خلال امانتها على برمجة وسائل حماية الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية من البطش والارهاب .. ووضع الاسس لنشر الدين الاسلامي الحنيف في شتى بقاع المعمورة، ولذلك كان اهمال الاعلان وتجاوزه .. هو افضل تصرف متاح للدول العربية والاسلامية الصديقة والاقبل صداقة ..

فهل يفهم المسؤول في تلك الدولة .. معنى الصمت والاهمال والتجاوز الذي قوبل به اعلانه؟ ام انه ما زال يتعشم في شيء - ولو قليل - من «بيانات الترحيب» و«برقيات التهاني»؟! ان العشم .. في «بيانات الترحيب» و«برقيات التهاني» وما هو اكثر واكبر، يصبح اكثر من حقيقة يوم ان يتم «الاعلان» عن القضاء التام على «اخوان صهيون» .. لا على «الاخوان المسلمين»؟!

تعليق: موقف جيد من الدول الصامتة، لكن «الساكت عن الحق شيطان اخرس» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقلنا عن مجلة «إقرأ» الاسبوعية - جدة ١٩٨١/٣/١٢

اعلن مسئول في احدى الدول العربية التي لها مكان و«مكانة» في جامعة الدول العربية ومكان ومكانة في منظمة المؤتمر الاسلامي.. أعلن بـ «غبطة» بالغة وسعادة لا تقدر عن عظيم فرحه بـ «القضاء التام.. على الاخوان المسلمين»، وانتظر ان تتسابق الدول «الصديقة» لدولته.. فتصدر بيانات «ترحيب» بهذا «الانجاز.. الرائع».. كما انتظر على الجانب الآخر «برقيات.. تهاني» بهذه المناسبة.. السعيدة، من الدول «الاقبل» صداقة لدولته، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.. فلا الدول الصديقة اصدرت «بيانات ترحيب».. ولا الدول الاقل صداقة بعثت بـ «برقيات تهاني».. كما كان يرجو ويأمل.. ولذلك اسباب..

اول الاسباب.. ان هؤلاء «الذين تم القضاء عليهم» كما قال المسئول.. هم اخوان مسلمون.. وليسوا «اخوان الشيطان» او «اخوان الطاغوت» او حتى «اخوان صهيون»، ولذلك فانه لا محل لـ «بيانات الترحيب» او «برقيات التهاني» والـ «اعراب عن المشاعر».. فالمقابل الطبيعي لاعلان المسئول في تلك الدولة هو اعلان الاشمنزاز و«القرف» امام فرحة الطفولي وهو ما فعلته بـ «صمتها» .. الدول الصديقة والدول الاقل صداقة لدولته. ثاني الاسباب .. ان معظم الدول العربية والاسلامية تعلم ان المناوئين لسلطة الارهاب والظلم في تلك الدولة، ليسوا هم الاخوان المسلمين وحدهم، ولكن الدول العربية والاسلامية وبرغم من «كل» علمها لم تقل شيئا .. تحت مانع «عدم التدخل في الشؤون



• بيغن .. وأمن اسرائيل الهش

«أسرة الجهاد» تنظيم إسلامي مسلح يظهر في فلسطين المحتلة

هدفه : تخريب الاقتصاد الاسرائيلي وانهاك قوى الدولة وتدميرها تمهيدا لاقامة دولة اسلامية في فلسطين.. أقوال الصحف العبرية.. واذاعة العدو.. حول التنظيم الجديد

• عطلت صحيفة القدس العربية خمسة ايام لنشرها خبرا عن تنظيم اسلامي
سراً.. قالت الاوساط الأمنية ان نشر هذا الخبر ألحق اضرارا بأمن اسرائيل.

الراي العام في فلسطين المحتلة، والصحافة (الاسرائيلية ووسائل اعلام العدو كلها مشغولة منذ أسابيع بمتابعة أنباء التنظيم السري الذي قيل انه اكتشف في فلسطين المحتلة والذي يطلق على نفسه «أسرة الجهاد» ويعلن عن أهدافه بالعودة الى الدين ودحر المحتلين لفلسطين واقامة حكومة اسلامية تطبق شرع الله في الأرض بدل «الدولة الكافرة» التي تغتصب فلسطين، وهو التعبير الذي ورد في معظم الصحف اليهودية على اختلاف اللغات التي تطبع بها وتنشر..

وفيما يلي تحقيق صحفي أعدته خصيصا للمجتمع «دار البراق للوثائق الاعلامية والتحقيقات الصحفية» في متابعة دقيقة واعية من اذاعة العدو العبرية وصحف فلسطين المحتلة لاطلاع قرائنا على ما يجري في فلسطين والوطن السليب:

• قالت صحيفة دافار في عددها الصادر يوم ١٩٨١/٣/٢:

(اغلقت «صحيفة القدس» العربية أمس لمدة خمسة ايام بأمر من المراقب الرئيسي للصحف ووسائل الاتصال. وقد جاء هذا الاغلاق بسبب نشر الصحيفة لخبر حول التنظيم السري الاسلامي في منطقة المثلث خلافا لأوامر الرقابة، وقالت اوساط أمنية أن نشر هذا الخبر ألحق ضررا بأمن الدولة).

• وتضيف الصحيفة اليهودية دافارا قولها:

الأمنية أن الخبر قد نشر دون عرضه مسبقا على الرقابة العامة من خلال انتهاك المادة ٧٨ من قانون الدفاع لأوقات الطوارئ.)

وتشكيلاته، وتضمن الخبر تفاصيل عن الأسلحة التي يمتلكها التنظيم وعن تشكيل هذا التنظيم واتصالاته الخارجية.

(وقالت تلك الاوساط ان صحيفة القدس نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الواقع في ١٩٨١/٢/٢٧ خبرا تضمن تفاصيل جديدة عن التنظيم الذي اكتشف في قرى المثلث وعن أعضاء هذا التنظيم وأهدافه ونشاطاته

وهذه التفاصيل لم تنشر في أية صحيفة أو وسيلة اعلام أخرى، وقالت الاوساط

• ونكرت صحيفة علمشمار
• (وقد بعث عضو الكنيست (موشيه

*** تنظيم سري للاخوان المسلمين تشكل عام ١٩٨٠ في قرى المثلث في اسرائيل**

يثير الذعر في دولة يهود.

*** حزب (راكاح) الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يمارس خلاله العرب**

الشيوعيون نشاطهم المشبوه ويدعون من على منابرهم الى التعايش مع الشعب

اليهودي



• المعتقلون الفلسطينيون في سجون اسرائيل

ورشاشات صغيرة من نوع عوزي ومعظمها من انتاج الجيش الاسرائيلي. وقد أبقى على عمليات كشف هذا التنظيم طي الكتمان وجرت جميع مناقشات اصدار اوامر التوقيف ضد أعضاء التنظيم بشكل سري.

*** حزب راکاح يهاجم ويستنكر قيام منظمة أسرة الجهاد**

• وتقول صحيفة هآرتس في العدد المشار اليه:

(ولكن بعض المصادر في القرى العربية في منطقة المثلث قالت ان الكثيرين من العرب في المثلث والجليلي كانوا يعلمون بأمر الاعتقالات ولكن لم يصدر حتى الآن أي صوت للدفاع عنهم، والأكثر من ذلك: انطلقت في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي راکاح الذي عقد في أم الفحم وباقية

وجميعهم من مواليد الخمسينات وقد وجهت اليهم تهمة الاتصال بمنظمة فتح، وكان أعضاء حركة الاخوان المسلمين قد بدأوا نشاطات اعلامية واسعة بين شبان المثلث من خلال الاعتماد على رجال الدين الكبار الذين أبدوا ارتياحهم لعودة هؤلاء الشبان الى الحظيرة الاسلامية ولم يعرفوا شيئا من النوايا المتطرفة التي كانت تختفي وراء النشاطات الدينية - كما تقول صحيفة هآرتس - وقد تجمعوا في أربع قرى عربية هي: أم الفحم باقعة الغربية، وكفر قاسم، وقلنسوة).

• ومضت صحيفة هآرتس تقول في العدد نفسه:

(بدأ هذا التنظيم بنشاطات واسعة لتجنيد أكبر عدد ممكن من الشبان وبواسطة الاموال التي جمعوها اشتروا أسلحة ومواد ناسفة من أشخاص عرب ومجرمين يهود بما في ذلك قنابل يدوية ومسدسات

عمار) برسالة الى وزير الدفاع بيغن طالبا منه أن يتوجه للنيابة العسكرية أن تطلب من المحكمة الغاء الحظر المفروض على صحيفة القدس لنشرها أخبارا حول حركات سرية اسلامية في المثلث، كما تقول صحيفة (علمشمار) في عددها الصادر في ١٩٨١/٣/٣، والتي تضيف قولها: (وقال موشيه عمار يجوز الحظر على نشر الأخبار التي من شأنها أن تسبب ضررا أمنيا، ولكن عندما تكون كل التفاصيل واضحة ومعروفة، لا تضر بالأمن، بل العكس، فإن الاعلان عن التفاصيل همسا يضح من حجم القضية)

*** ونشرت صحيفة هآرتس**

• هذا وقد نشرت صحيفة هآرتس في عددها بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٦ معلومات أخرى عن التنظيم قالت فيها:

(اكتشفت قوات الأمن مؤخرا التنظيم السري للاخوان المسلمين الذي انتظم في عام ١٩٨٠ في قرى المثلث في اسرائيل للقيام بأعمال تخريبية ضد اسرائيل. وقد تم اعتقال هذا التنظيم وعثر بحوزتهم على أسلحة ومواد ناسفة. وقد تم تقديمهم الى محاكم عسكرية لتمديد فترات توقيفهم وقدمت ضد بعضهم لوائح اتهام.

*** أبناء عائلات عربية مشهورة**

(وقد شرع بمحاكماتهم على شكل مجموعات صغيرة في المحكمة العسكرية في اللد، والمتهمون هم من أبناء عائلات عربية مشهورة في اسرائيل وهم من المثقفين

* من اهداف التنظيم الاضرار باقتصاد اسرائيل لتدميرها واقامة دولة اسلامية

مكانها



الاقصى .. رمز الحركة
الاسلامية الفلسطينية

كان يعمل في سلك الشرطة الاسرائيلية.

لا علاقة لأسرة الجهاد بالمنظمات الفلسطينية في الخارج

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه الخلية اقيمت على اساس ديني الا ان أحد الأعضاء وهو من بقية الغربية أدخل فكرة التسلح والتدريب على استعمال السلاح واستطاع هذا العضو الذي يعتبر الرأس المدبر اقناع الشبان من قرى المثلث بالانتماء الى المنظمة والتي لا توجد لها أية علاقة بالمنظمات الفلسطينية في الخارج .
* من اهداف المنظمة الاضرار باقتصاد اسرائيل لتدميرها واقامة دولة اسلامية مكانها.

وذكر مصدر اسرائيلي مطلع أن منظمة (اسرة الجهاد) هي منظمة اسلامية متطرفة أسسها عام ١٩٨٠ مسلمون متدينون من قرى بقية الغربية وأم الفحم وكفر قاسم وقلنسوة، وقد شكلت بصورة سرية وهدفها هو اقامة دولة اسلامية دستورها الاسلام.
ومن أجل تحقيق هذا الغرض قررت

مالم تنقله الصحف الاسرائيلية الا بعد صدور صحيفة القدس مما أخرج الموضوع عن نطاق السرية وكشف جوانب شتى مما كانت السلطات اليهودية تحرص على كتمانها.. وما زالت تحرص على كتمان الكثير..

قالت (القدس) في عدد يوم
١٩٨١/٢/٢٧:

أكبر خلية اكتشفت حتى الآن

(ذكرت مصادر اسرائيلية ان الخلية التي اكتشفت مؤخرا في قرى المثلث تعتبر أكبر خلية تكشفها السلطات العسكرية حتى الآن، وأشارت المصادر نفسها ان عدد المعتقلين يصل الى حوالي ٦٠ شخصا. وقد وجهت لهم تهمة الانتماء الى منظمة غير قانونية تدعى (اسرة الجهاد) والتدريب على استعمال السلاح وحيازة أسلحة وقد ضبط بحوزة المعتقلين حوالي ١٨٠ قنبلة يدوية و ١٠ مسدسات ومدافع رشاشة وذخيرة وكانوا قد حصلوا على هذه الأسلحة من أشخاص ينتمون الى (العالم السفلي) في مدينة يافا وعمل على شرائها أحد أعضاء الخلية الذي

الغربية والقرى الاخرى و اتهموا الاخوان المسلمين بانهم كانوا يقفون من وراء نشاطات عنف نفذت ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئاته (الاخرى)

* حقيقتان تؤكدهما *

والذي يجب ان نشير له والكلام هنا لنا وليس للصحف اليهودية التي نقلنا عنها الأنباء: هو ان حزب راكاح حزب شيوعي اسرائيلي يضم عربا ويهودا في فلسطين المحتلة وأنه الحزب الوحيد الذي يمارس خلاله العرب الشيوعيون نشاطهم المشبوه ويدعون من على منابرهم الى التعايش مع الشعب اليهودي الذي يسمونه شقيقا ومظلوما وله حق الحياة كما لأهل فلسطين حق الحياة على أرض فلسطين!

كما لا بد ان نشير الى أنه ليس للاخوان المسلمين أي تنظيم معترف به من قبل السلطات اليهودية المحتلة، أما تعاطف الشباب المسلم في فلسطين مع الفكر الاسلامي الصحيح وانتمائهم لفطرتهم النقية وعقيدتهم الصالحة، وأما المد الاسلامي الذي بدأ ينتشر في فلسطين فهذا ما يحاكم عشرات الشبان الآن عليه أمام المحكمة العسكرية!

ماذا قالت صحيفة القدس ان؟

والسؤال المطروح الآن.. ماذا قالت صحيفة القدس في عددها الصادر يوم ١٩٨١/٢/٢٧ حتى تعاقب باغلاقها مدة خمسة أيام.. في حين نشرت الصحف العبرية الاخرى اخبارا متفرقة عن التنظيم السري المشار اليه والمسمى بأسرة الجهاد؟!

يبدو ان صحيفة القدس لم تكتف بنشر نبذ من الأخبار بل استنتجت وحللت ونقلت

* الإسلاميون يحاكمون محاكمة عسكرية في إسرائيل لمجرد الدعوة الى الله

رفضت المحكمة هذا الالتماس وقررت أن تستمر المحاكمة امام محكمة عسكرية.

وأضاف راديو العدو أن المحكمة المذكورة اتخذت هذا القرار في جلسة سرية ولم يصدر بمنعها الا هذا القرار، كما أحيطت أسماء المتهمين بالسرية التامة، ولم تنشر أيضا تفاصيل الاتهام ضدهم..

محاكمة سرية ومنع دخول الصحفيين وعائلات المعتقلين

وفي يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨١/٣/١١ بدأت في المحكمة العسكرية في مدينة اللد محاكمة عدد من أعضاء التنظيم السري الاسلامي (أسرة الجهاد) كما قالت الصحف الصادرة في الأرض المحتلة وجرت المحاكمة بصورة سرية منع بمقتضاها دخول عائلات المتهمين والصحفيين الى قلعة المحكمة.

في العدد القادم.. تحقيق وتعليق

وفي العدد القادم من «المجتمع سنقدم للقراء باذن الله تحقيقا صحفيا هاما مترجما عن صحيفة هآرتس في ملحقها الأسبوعي الذي صدر يوم الجمعة في ١٩٨١/٣/٦ والذي تناول القضية من جوانب شتى خبرا وتحليلا من وجهة النظر كما تراها الأوساط اليهودية.. كما سيرافق التحقيق تعليق ودراسة أعدتها «دار البراق للوثائق الاعلامية والتحقيقات الصحفية» بعمان تبين فيها حقائق لا بد من معرفتها والاطلاع عليها لتكتمل الصورة ويتضح السبيل في هذه القضية الجديرة بالانتباه والاهتمام.

دار البراق للوثائق الاعلامية والتحقيقات الصحفية

المحكمة العسكرية قد حكمت في الأسبوع الماضي على اربعة من أعضاء الحركة بالسجن لمدة تتراوح بين ستة وعشرين شهرا.

المحاكمات ستستمر مددا طويلة نظرا لكثرة المعتقلين

وقال راديو اسرائيل ان المحاكمات ستستمر مددا طويلة نظرا لكثرة عدد المعتقلين وستحاكم في كل مرة عددا منهم.. وأضاف الراديو انه بسبب هذه المحاكمات تم تأجيل محاكمات خلايا مسلحة القي القبض على افرادها في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة.

الصحف اليهودية توالي نشر أخبار أسرة الجهاد

ونتيجة لما نشرته صحيفة القدس من تفصيلات وكشفته من اسرار عوقبت بسبب نشرها باغلاقها خمسة أيام تابعت الصحف العبرية بعد ١٩٨١/٢/٢٧ نشرت تفصيلات مماثلة في أعدادها الصادرة فيما بعد، مما نشر الذعر في الأوساط اليهودية المختلفة وأشاع بين الأسر نوعا من القلق بسبب الحديث عن العلاقة بين (الاسلام) و (الجهاد) من جهة والتنظيم السري الذي كشفت عنه المؤسسة العسكرية اليهودية من جهة أخرى.

المحكمة العليا ترفض طلبا بمحاكمة مجموعة التنظيم امام محكمة مدنية

هذا وقد قال راديو العدو في فلسطين المحتلة في نشراته بتاريخ ١٩٨١/٣/٤ أن المحكمة الاسرائيلية العليا قررت رد الالتماس الذي قدمه رجال مجموعة المثلث، وكان الالتماس قد طالبوا باحالة محاكمتهم على محكمة مدنية في مدينة حيفا، وقد

المنظمة القيام بعمليات من شأنها الاضرار بالاقتصاد الاسرائيلي وقد قام فعلا أعضاء المنظمة بعدة عمليات مثل احراق الحقول والبيارات.

المنظمة ثلاثة اقسام

وتتألف المنظمة من ثلاثة اقسام تابعة لثلاث مناطق وهي المنطقة الشمالية وينتمي أعضاؤها الى قرية أم الفحم، والمنطقة الوسطى وينتمي أعضاؤها الى باقة الغربية، والمنطقة الجنوبية وينتمي أعضاؤها الى كفر تاسم والقرى المجاورة. وعلى رأس كل منطقة عمن قائد مسؤول عن الأعضاء في منطقته وأوكلت اليه مهمة تجنيد الأعضاء. وقد قسم أعضاء المنظمة الى خلايا صغيرة كل خلية تتألف من أربعة أشخاص ولكل خلية مسؤول تنظيمي وزعيم روحي.

محامي المعتقلين يقدم التماسا

وقال المحامي درويش ناصر الذي يمثل عددا كبيرا من المعتقلين ان سلطات الأمن قامت باعتقالات جماعية وأضاف أن الاعتقالات بدأت قبل حوالي ثلاثة أشهر الا أن السلطات منعت نشر أية معلومات عن القضية وطلبت من المحاكم العسكرية عدم السماح بنشر أية معلومات أثناء فترة توقيف المعتقلين. وقدم المحامي ناصر التماسا الى محكمة العدل العليا ضد المستشار القضائي للحكومة الذي له صلاحية تقديم المعتقلين للمحكمة التي يختارها. وطلب للمحامي تحويل القضية من محكمة عسكرية الى محكمة مدنية ومن المتوقع أن تنظر المحكمة في الالتماس قريبا. وذكر للمحامي ناصر أن اعتقال أشخاص ينتمون دينيا فقط (أسرة الجهاد) يعتبر عملا غير قانوني لأن السلطات لم تعلن عن المنظمة كمنظمة غير قانونية، أو أن اهدافها غير قانونية. هذا وقد تم تعيين اليوم العاشر من الشهر القادم لتقديم لوائح الاتهام للاجابة عليها امام المحكمة العسكرية في اللد. وكانت

محمد ناصر الدين الألباني كما عرفته

بقلم/ عبدالرحمن عبدالخالق

- كان ناصر الدين ومازال كالمطر لا يبالي على أي أرض سقط
- لم يؤسس ناصر الدين جماعة خاصة للدعوة، وانما جعل علمه للناس جميعا، وتعاون مع الجماعات الاسلامية كافة.
- مدح الناس وذمهم لناصر الدين عنده سواء!

ينشر علمه للناس جميعا، وللجماعات كافة، وذلك انه يرى ان المنهج السلفي لفهم الدين هو المنهج الكفيل بعودة المسلمين الى الدين الحق عقيدة وعبادة ومعاملة وأخلاقا.

وناصر الدين لا يهمله ان يحمل هذا المنهج السلفي أي أناس تسموا بأي اسم .. سموا أنفسهم اخوانا مسلمين، أو سلفيين أو تحريريين أو غير ذلك كل همه ان يفهم هذا الدين فهما صحيحا، وان يطبق تطبيقا سليما، وان يكون سير الناس مبنيا على الكتاب والسنة الصحيحة، والشيخ ينهى عن التحزب والعصبية بأي لون وأي شكل، ويرى ان نهضة المسلمين منوطة بتعاونهم جميعا، وتضافر جهودهم، وتوجيهها في كل اتجاه في بناء العقيدة او تصحيح العمل او مقارعة الباطل. وكل ذلك قد ذكره الشيخ مفصلا في دروسه ومحاضراته، وكتبه، وعلمه لتلاميذه الذين تلقوا العلم عنه.

ولكن ناصر الدين أخذ نفسه يقول كلمة الحق حيثما قدر على ذلك وقام بنقد وتصحيح الآراء الاسلامية التي يراها مجانية للصواب والحق لا يجامل في ذلك احدا حتى نفسه ولا اخلص محبيه واصدقائه واخوانه، ولا أقرانه في العلم من

كلام بعض الحاسدين وليت المجتمع عندما ذكرت كلام هؤلاء وقفت موقف الحياد بل ساقطت اتهامات اولئك كقولها ان الشيخ ناصر ايضا (انجرف الى الهجوم على الاخوان في معرض هجومه على التقليد المذهبي) (وانه لا يرى توحيدا للمسلمين الا وفق معتقداته الكلامية وأرائه الفقهية) .. الخ والله أعلم بالسرائر والقلوب!!

موقف ناصر الدين من الجماعات الاسلامية والتنظيمات الحزبية:

لم ينضم ناصر الدين طيلة حياته الى جماعة معينة من جماعات الدعوة، ولم يعاد أي جماعة منها، ونصح لها جميعا، ولم يدخر وسعا في تربية شباب أي مجموعة منها، وقام بنشر العلم الشرعي بكل طاقته في كل اتجاه، ومع كل جماعة وتلامذة الشيخ من جميع الجماعات والتنظيمات الاسلامية، فله تلاميذ وأحباب من (جماعة الاخوان المسلمين) ومن (حزب التحرير الاسلامي)، ومن (عباد الرحمن) ومن (السلفيين)، ولم ينشء الشيخ ايضا تنظيمات خاصا ولا اقام جماعة خاصة بنظام خاص، لا لعجزه عن ذلك ولا لانه يرى أن هذا حرام واثم، ولكن لانه يرى ان الاولى به ان

فوجئت بالمقدمة التي قدمت بها المجتمع لعالم من علماء المسلمين، وعلم من اعلام الدعوة الى الله، وشيخ المحدثين وامامهم في العصر الراهن ألا وهو أستاذي محمد ناصر الدين الألباني - حفظه الله وبارك في عمره - ولأول مرة فيما أظن تهتم المجتمع ان تكتب شيئا عن ناصر الدين الذي لا يكاد يجهله مسلم يهتم بأمر الدعوة الى الله في العصر الحاضر، ولا يستطيع ان يستغني عن مؤلفاته وتحقيقاته طالب علم معاصر، فمعظم الكتب العلمية التي يتداولها الناس الآن مصدرة بتحقيقاته، وتخريجه لاحاديثها، وبحوثه الفقهية بأيدي الناس جميعا كصفة صلاة النبي، وحجاب المرأة المسلمة وتحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد، وكذلك فطلاب العلم الذين نقلوا عنه وتعلموا على يديه، وتربوا في حلقاته وصحبته لا يحصون كثرة وهم منتشرون في العالم الاسلامي أجمع على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم. أقول فوجئت وأسفت ان تنشر المجتمع حديثا مطولا لناصر الدين الألباني مأخوذا عن شريط مسجل له.

وبدلا من أن تقدمه للناس بما يليق به كعالم جليل ومحقق فذ نفع الله الناس بعلمه وتحقيقاته اذا بها لا تذكر عنه الا

العلماء السلفيين، ومن غيرهم فلا يسمع حديث يرى أنه ضعيف الا وبين ضعفه عنده، ولا يسمع رأيا مخالفا للحق الا وكتب عنه ونبه عليه في كتبه او دروسه نصحا للعامية وتنبيهها للخاصة، وقد أنشأ بذلك حركة عظيمة للوعي الديني وتحري الحق فيما يكتب ويقال لا عند طائفة خاصة فقط بل عند عامة العلماء الذين يؤخذ عنهم ويتلمذ الناس على أيديهم، ولهذا قدمت طائفة كبيرة منهم كتبهم له لنقدها، وتصحيح أحاديثها وبذلك استفاد بهذا المنهج عموم المسلمين فقل استخدام الحديث الضعيف وعظيم تحري الناس للحق، وابتدأ الناس فهم الدين بطريقة علمية مبنية على الدليل والبرهان بعد ان كان أخذ الدين وتلقيه سائرا بطريق التقليد والعشوائية وتجميع الصحيح مع الضعيف والشرك مع التوحيد، والهدى مع الضلال والبدعة مع السنة.

ولكن هذا المنهج النقدي العلمي الذي أخذ الشيخ نفسه به أوجد لناصر الدين مجموعات كبيرة من الحاسدين فمجرد ان يرى أحد المتعلمين انه نقد في رأي له، او استدلال خاطيء اذا به ينقلب على الشيخ تجريحا، وهكذا وجد الذين يقدمون آراءهم على قول الله وقول رسوله، ولا شك ان هذه هي سنة الله فيمن يصدع بالحق، والعجب ان ناصر الدين لا يابه لذلك فقد لازمته ثلاث سنوات فوجدت ان مدح الناس له ومذمتهم عنده سواء!! انه فقط يرى انه

حامل دعوة وصاحب حق يريد ابلاغه فان مدحه الناس لم يحم لهم وزنا وان ذموه لم يغير هذا من موقفه شيئا بل ولا من نصحه لهم، ومحبته الخير من أجلهم، ولا نزكيه على الله وتحسبه في ذلك كله مخلصا دينه لله والله أعلم بالسرائر.

باختصار كان ناصر الدين وما زال كاللطر لا يبالي على أي أرض سقط ولقد عهدته ما حجب علمه عن طالب قط، ولا جعل دروسه لمجموعة دون مجموعة ولا حابي سلفيا على اخواني أو تحريري. بل تلقينا العلم على يديه بالجامعة الاسلامية فلا تكاد تنتهي محاضراته التي تستمر ساعة كاملة لفصل معين الا ويخرج فيخرج الطلاب اليه من كل الفصول وبكل الاعمار فلا يذهب الى حجرة المدرسين للاستراحة وانما يفترش الارض في فناء الجامعة ويلتف الطلاب حوله ويدور النقاش العلمي الى ان يأتيه المراقب فيفريق الطلاب ويأخذ الشيخ الى المحاضرة الثانية وهكذا الى نهاية الدوام .. لم أشاهد الشيخ جلس قط في غرفة الاساتذة وشرب فنجانا من الشاي كما يشربون وفي منزله مساء كنا نجتمع عنده من كل الجماعات ومن كل المشارب فما أعلم انه قدم أو حابي أحدا او بخل بعلمه على أحد. أو جعل جماعة من الجماعات غرضا لنقده، وهدفا لانتقاصه وانما كان كل همه ان يقول الحق فيما يعرض من اسئلة او مناقشات يزن كلامه في كل ذلك بموازين هي بموازين الذهب أشبه.

وبالرغم من ان هذا أثره على الناس وفضله عليهم الا ان كثيرا منهم عاداه وما انفكوا.. ونريد ان نسأل فقط ما الحكمة التي قصدتها المجتمع من نشر مقدمتها عن ناصر الدين وما الفائدة من وراء ذلك؟ وهل ناصر الدين ليس بعالم كما زعمت لانه لم يحفظ المتون ولم يكن له شيخ؟ وهل هذا صحيح ايضا؟ ومن من العلماء المشهورين في نظر المجتمع الذي يحفظ المتون؟ وهل افسد التعليم الديني الا المتون؟ وما قولهم في الانتماء الاربعة الذين وجدوا قبل ان تؤول المتون؟! وهل ناصر الدين ليس بداعية كما زعم الزاعمون لانه اعترض عليه؟ ومن من الدعاة لم يعترض عليه؟!

ونحب ان نقول في ختام الكلمة ان الذين يطعنون في امثال ناصر الدين اللباني لا يطعنون الا أنفسهم فالعالم الاسلامي كله يعلم من ناصر الدين؟ وما قولك من هذه بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم

ونسأل الله ان تكون منزلته عند الله أجل وأعظم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم».

وعلى كل حال في تلك المقدمة التي نحن بصدد الرد عليها شبهات كثيرة نرجو ان يتسع صدر مجلة المجتمع لردنا عليها في حلقات قادمة.

لجنة الزكاة والخيرات

مجمعيتهم الإسلام الإجماعية

بيت التمويل الكويتي

حساب رقم

هاتف / ٥٢٥٧٦٨

٤٨ / ٩

عقبنا

على طريق التنمية

عجلان محمد العجلان - أوهايو

* تعتبر المنطقة العربية من المناطق التي تتميز بارتفاع مفرط في نسبة الأمية.

* مشكلة الأمية ما هو حجمها .. وتأثيرها وأسبابها؟!

* ما مدى تأثير النسبة العالية للأمية على خطط التنمية في المنطقة العربية؟

تعتبر مشكلة الأمية من المشكلات الخطيرة في المنطقة العربية، وعلى الرغم من انتشار التعليم وانخفاض نسبة الأمية انخفاضاً ملموساً وسط الشباب (الاعمار ١٥ - ٢٦) فإن النسبة العامة للأمية لا يزال مرتفعاً. ما هو حجم المشكلة وما مدى تأثيرها مع خطط التنمية في المنطقة؟ ماهي الأسباب وراء ارتفاع نسبة الأمية ارتفاعاً مفرطاً؟ كيف نستطيع ان نكبح جماح تلك المشكلة؟ ثلاثة اسئلة ملحة من غير شك لا تستطيع مثل هذه المقالة ان تدعي الاجابة عليهم اجابة تحليلية وافيه وانما ستتقدم - في عرض موجز - ببعض الحقائق وتنبه الانهان الى اهمية المشكلة وخطورتها.

حجم المشكلة:

تعتبر المنطقة العربية من المناطق الرئيسية في العالم والتي تتميز بارتفاع مفرط في نسبة الأمية يظهر ذلك بوضوح من خريطة الأمية العالمية والتي رسمها السيد تشارلز جفريس (انظر الخريطة المرافقة) في كتابه (الأمية، مشكلة العالم). في مكان آخر من هذا الكتاب السيد جفريس يعطي النسب التالية للأمية: (١)

| المنطقة | ١٩٥٠ | ١٩٦٢ |
|--------------------------|-------|-------|
| افريقيا | ٨٥-٨٠ | ٨٤-٧٨ |
| الامريكتان | ٢١-٢٠ | ٢٠-١٨ |
| الدول العربية | ٨٧-٨٢ | ٨٢-٧٨ |
| آسيا | ٧١-٦٧ | ٥٧-٥٢ |
| اوروبا والاتحاد السوفيتي | ١٠-٦ | ٧-٢ |

بالاضافة فان بعض الدراسات التي صدرت

اخيراً من منطقتنا تؤكد بأن تلك الصورة القائمة لا تزال تسود المنطقة، ما مدى تأثير تلك النسبة العالية للأمية مع خطط التنمية في المنطقة؟ من السهولة القول بأن التأثير سيكون بالغاً «لأن التركيب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع الحديث يعتمد مع الافتراض بأن كل مواطن يستطيع التفاهم ومن الاستطاعة التفاهم معه عن طريق الكلمة المطبوعة أو المكتوبة.» (٢)

بسبب ارتفاع الأمية فإن القوة العاملة في المنطقة محدودة جداً لا تستطيع أن تقابل مطالب وحاجات التنمية لذا فإن دول المنطقة تلجأ الى الاستيراد والاستعانة بالآخرين. هذا الاستيراد يخلق بدوره مشاكله الخاصة: مشاكل اسكان وارتفاع في نسب المعيشة، ازمت في المرافق العامة (مدارس ومواصلات ومستشفيات ..) وهجرة في العملات المحلية .. الخ.

* القضاء على الامية يتطلب تعليم اجباري للاطفال وحملة تعليم واسعة للكبار.

الأسباب:

لمعرفة اسباب هذا الارتفاع العالي في نسبة الامية فإننا نستطيع أن نذكر الاشياء التالية :
١ - الاحتلال الاجنبي من قبل بعض الدول الأوروبية وخاصة الدولتين : بريطانيا وفرنسا. خلال فترة الاستعمار والتي اختلفت من بلد الى آخر فإن نسبة التعليم لم ترتفع الا بمقدار ضئيل وعلى سبيل المثال فإن الامية في الجزائر لم تنخفض الا بنسبة ٢٪ فقط خلال الست سنوات الاخيرة من الاحتلال الفرنسي. (٢).

٢ - جزء غير يسير من سكان المنطقة بدو يعيشون حياة متقلبة ومن هنا فإن عددا غير قليل من اطفالهم لا يصلون الى المدارس.

٣ - الدول الغربية وبعض الدول الشرقية بدأت ممارسة التعليم الالزامي للاطفال خلال القرن التاسع عشر.. انجلترا مثلا بدأت في عام ١٨٧٠، واليابان عام ١٨٧٢، الولايات المتحدة ١٩٠٠. مثل معظم دول العالم الثالث فإن كثيرا من الدول العربية لم تبدأ التعليم الالزامي الا في هذا القرن.

٤ - التطور والنمو الصناعي في الغرب سبب انتشارا واسعا في حركة التعليم في المناطق الريفية بين المزارعين وفي المدن بين عمال المصانع على حد سواء من دون الحاجة الى تنظيم واع لنشر التعليم. عملية العرض والطلب الطبيعية ادت الى النتائج المطلوبة بطريقة تدريجية.

الحل:

منظمة اليونيسكو اشارت في اكثر من تقرير الى ان القضاء على الامية يتطلب عمليتين مزدوجتين : تعليم اجباري مجاني للاطفال، وحملة تعليم على نطاق واسع للكبار.. نجاح كل عملية يرتبط ويكمل نجاح العملية الاخرى. وهكذا فإن القضاء على الامية يحتم ايجاد مدارس لتعليم الاطفال في كل مكان وانشاء شبكة مراكز تعليمية للكبار في كل مكان ايضا. مشروع بهذا الشكل يتطلب شيئين بالدرجة الاولى : موارد مالية ضخمة وحكومة مستقرة تملك القدرة على اصدار



القرار وعلى تنفيذه.

المنطقة العربية تملك القدرة المالية والقدرة السياسية لبدء مثل هذا المشروع بالاضافة فان هناك عددا من العوامل الاخرى التي تجعل فرص نجاح هذا المشروع في منطقتنا اقرب الى التحقيق منها في كثير من المناطق الاخرى:

١ - الغالبية العظمى من سكان المنطقة يدينون بالاسلام وبالتالي فإنه يفترض ان يكون لديهم تجاوب طبيعي وولع مع هذا المشروع لان الدين الاسلامي الحنيف قد جعل من طلب العلم فرضة على كل انسان مسلم ومن هنا فإن الحافز الداخلي وخارجي في آن واحد.

٢ - هناك لغة واحدة في المنطقة هي اللغة العربية غنية بأدائها ومادتها. لقد كان تعدد اللغات وفقر أدائها في المناطق التي مارست تجارب محو الامية في افريقيا وآسيا في مطلع هذا القرن ومنتصفه من العراقيل الكبرى التي واجهتها تلك المناطق واثرت في مدى نجاح تجاربهم.

واخيرا التجربة الروسية الناجحة والتي تمت في الفترة ١٩١٤ - ١٩٢٩ من الممكن ان تكون حافزا قويا لسكان المنطقة العربية للتشابه في الظروف. فروسيا عندما بدأت تجربتها كانت بلدا واسعا يضم اقلية متعلمة

بالاضافة فإن جزءا من مواطنيه كانوا بدوا. السيد تشارلز جفر يس يحدثنا عن التجربة في عام ١٨٩٧ اقل من ربع السكان في روسيا يستطيعون القراءة والكتابة، في عام ١٩٢٠ لجنة خاصة أنشئت بغرض تنظيم حملات تعليم. بناء على الاحصائيات الرسمية اكثر من مليونين تعلموا القراءة والكتابة في سنة ١٩٢٨، وثمانية ملايين في الفترة ٢٩ - ١٩٣٠ وأحد عشر مليون في الفترة ٣٠ - ١٩٣١ وفي سنة ١٩٤٠ اكثر من اربعين مليون تعلموا القراءة والكتابة. (٤).

ازاء هذه الصورة اود أن اضع صورة اخرى من منطقتنا العربية.. في عام ١٩٦٦ عقد وزراء التعليم والمالية العرب اجتماعا في طرابلس. بعد النظر في مشكلة الامية المؤتمر «دعا الدول العربية الى ان تعطي الاولوية لمشكلة محو الامية وأن تربط بالخطة التعليمية التي يجب ان تربط بدورها الى الخطة الاقتصادية» ست عشرة سنة مضت على هذا الاجتماع فهل نستطيع ان نقول ان هناك تغيرا جوهريا.. طفرة تعليمية.. في مجال محو الامية مثلما نرى في التجربة الروسية!؟

عجلان العجلان



د.
عمر سليمان
الاشقر

تقويم المسيرة الإسلامية

تتبوا مركز القيادة والتوجيه وتعيد لسلامة دورها في عملنا مرهون باستقامتها على المنهج الحق، فانحرافها عن الطريق المرسوم يجعلها لا تصل الى الهدف المنشود، واذا وصلت فأنها تصل بعد زمن طويل بسبب الطريق الطويل الذي سببه الانحراف.

إن نجاح المسيرة يتحقق بأمرين:

الاول: الهداية الى الصراط المستقيم، وذلك بالتعرف عليه، ومعرفة حدوده وأبعاده، وقد شرع الله لنا أن ندعوه دائماً كي يهديننا ذلك الصراط، فنحن دائماً نردد في صلاتنا وفي غيرها: (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

محفوف بالمخاطر، الاعداء المتربصون بنا من كل جانب يرصدون حركاتنا، و يقرؤون كتاباتنا، و يدرسون فكرنا، يأترون و يخططون، و يرسلون الينا سهامهم - و بعض سهامهم رجال من هذه الامة - كي يفرقوا أو يقتلوا أو يدمروا، وقد أصيبت جموع كثيرة من رجال الدعوة بسهام الاعداء ومكرهم وخديعتهم.

ومع ترصد الاعداء الجهل والمرض الفكري الذي يعاني منه المسلمون في مختلف بقاع العالم الإسلامي، انه يؤخر للمسيرة و يضعف تيارها، و يجعلنا نعانى معاناة هائلة ونحن نشق طريقنا الى الامام.

وأخطر من ذلك كله الانحراف الذي يصيب المسيرة من داخلها، فذلك أخطر ما تعاني منه المسيرة الإسلامية، ان نجاح للمسيرة في أن

الاشتراكيون والبعثيون، ولم يبق الا الاسلام. لقد نجح الاسلام في الماضي عندما حكم هذه الديار، ديار الاسلام، نجح في ايجاد مجتمع مثالي في عالم البشر، لقد أوجد كياننا سعدت به البشرية، وترعرعت في جنباته الفضائل والأجناس والأوطان، وكان ولاؤهم فيه للحق.

وضيع المسلمون دينهم، وتركوه الى عادات موروثه وعادات وفلسفات وتوجيهات وافدة، فكان الضياع والدمار، وكانت الفرقة والشقاق، وكانت الهزائم العسكرية والفكرية والاقتصادية، وكان تسلط الاعداء.

واليوم صحا المسلمون من جديد في هذا العصر، يحاولون أن ينظموا صفوفهم، و يتعلمسوا طريقهم ليحملوا الراية من جديد. ولكن الطريق مليء بالصعاب

المسيرة الإسلامية في العالم العربي والإسلامي هي الأمل الذي ينعقد عليه الرجاء لاعادة الحياة الكريمة لهذا العالم، وعليه ينعقد الرجاء لحل مشكلات العالم الذي دمره القلق والصراع وتسلط شياطين الجن والانس.

لقد جرب عملنا الإسلامي مختلف الانماط في عصره الحاضر، لقد تسلط على رقابنا جماعات وأحزاب وعدتنا بأنها ستعيد لنا عزتنا ومجدنا، وأنها ستنهى مشكلاتنا الاقتصادية، وستجمع شملنا وتوحدنا، وننظر اليوم الى حالنا فلا نرى الا فرقة وانقساماً، نرى الامة الواحدة أصبحت امماً، والدولة الواحدة أصبحت دولاً، ازداد الفقر والتعاسة في كثير من ديار المسلمين، وضاع كثير من ديار المسلمين هنا وهناك.

لقد فشل دعاة الوطنية ودعاة القومية، وفشل من بعدهم

فشل دعاة الوطنية ودعاة القومية، وفشل من بعدهم الاشتراكيون والبعثيون، ولم يبق الا الاسلام .

* ان نجاح المسيرة الاسلامية يتحقق بامر من : الهداية الى الصراط المستقيم ... واتباع هذا الصراط .

وكان المعصوم صلوات الله وسلامه عليه عندما يقوم من الليل يسأل ربه الهداية قائلا: « اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل، انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك، انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ».

الثاني: اتباع الصراط المستقيم، وعدم الميل عنه يمينا او شمالا، (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل، فتفرق بكم عن سبيله).

والاستقامة على الطريق امر في غاية المشقة والصعوبة، ذلك ان النفس الامارة بالسوء، والدنيا المليئة باللغريات، وشياطين الجن والانس - كل ذلك يحرف المسيرة، ويحرف العاملين فيها عن الدرب القويم، ولذلك كانت اشق اية انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عباس: (فلستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير) هود/ ١١٢. والمزلق التي تحرف عن الصراط المستقيم كثيرة، ذلك ان طرق الباطل لا تحصى ولا تعد، وقد خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرمل خطأ، وخط عن يمين ذلك الخط وشماله خطوطا، ثم اشار الى ذلك الخط للمستقيم، وقال هذا صراط الله مستقيما وأشار الى تلك الخطوط للانحراف ذات اليمين وذات الشمال، وقال: هذه السبل على كل سبيل شيطان يدعو اليه..

ووضح هذا بمثال آخر فقال: «ضرب الله مثلا صراطا مستقيما، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة، وعلى الابواب ستور مرخاة، وداع يدعو من فوق الصراط يقول: يا ايها الناس، ادخلوا الصراط ولا تعوجوا، وداع يدعو من جوف الصراط كل ما اراد احكم ان يفتح بابا من تلك الابواب، يقول: ويحك لا تفتح، فانك ان تفتحه تلجه، فالصراط الاسلام، والابواب محارم الله، والداعي رأس الصراط كتاب الله، والداعي من جوف الصراط، واعظ الله في كل قلب مسلم».

فانحراف المسيرة يأتي من أحد هذين الاصلين: اما من جهل الصراط وعدم العلم به، وهذا هو الضلال، ومن هنا أتى النصاري، الذين سماهم الله بالضالين، إذ عبدوا الله على جهل، واما من عدم الاستقامة عليه واتباعه مع العلم به، وهذا حال اليهود الذين يعرفون الحق ولا يتبعونه، ولذلك سماهم الله بالمغضوب عليهم، واما حال الذين أنعم الله عليهم فهو معرفة الحق واتباعه، (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

لا ينبغي ان نخاف فالصراط واضحة معالمه معروفة حدوده

من نعمة الله أن الصراط

المستقيم الذي ينبغي أن تسلكه المسيرة الاسلامية واضحة معالمه، معروفة حدوده، محفوظ في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، يقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ: كتاب الله وسنتي». وقد حفظ الله دينه من التغيير والتبديل والضياع (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون).

وهذا الدرب لم ولن يخلو من السالكين مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم وعداهم الى أن يأتي أمر الله وهم كذلك».

فالصراط المستقيم محفوظة تعاليمه في الكتب وفي الصدور، وهو متمثل في رجال وجماعات متناثرة في جنبات عللنا اليوم، فلما طلبنا السير في هذا الطريق القديم، فاننا سنهتدي بحول الله وقوته، وسنصل الى الهدف المنشود ان شاء الله تعالى: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا).

وساكتفي في هذا للمقال بذكر مثال واحد يحتاج من أتباع المسيرة الاسلامية الى رصد دائم، وتقويم دائم.

التنازل عن شيء من الاسلام

الصراط المستقيم هو الاسلام،

والاسلام دين الله أنزل ليحكم عباد الله وليهيم على حياتهم في كل شأن من شئونهم في الحكم والتشريع والتربية والتعليم والاعلام والاقتصاد والعلاقات بين الافراد وبين الامة الاسلامية وغيرها من الامم. وطائفة من البشر يريدون ان تكون كلمتهم هي العليا، في ذلك كله، ويريدون من دعاة الاسلام ان يقصروا جهودهم على اجزاء من الاسلام، كالعبادات والامور الاخلاقية، ولكنهم يرفضون ان يمتد الاسلام ليهيمن هيمنة كاملة على الافراد والمجتمعات، وبعض الذين يتصدرون العمل الاسلامي قد يساومون في هذه القضية، ويرضون بصفقة تعطيم الحق في -دعوة الناس الى شيء من دينهم، وبالتالي يستكون عن اشياء كثيرة، ومع مرور الزمن ينسون ان هذه التي تركوها من الدين والاسلام، وبذلك تحرف المسيرة الاسلامية، وقد حذرنا الله سبحانه من هذا المنهج، وسمى الذين لا يريدون هيمنة الاسلام على الحياة بانهم ظالمين، ذلك انهم ظلموا أنفسهم، وظلموا البشر معهم عندما عارضوا منهج الله تعالى، ومنعوا الناس من هذا الخير والنور، وجلبوا لهم الدمار والخراب الذي يحله الله بهم، وقد حذر الله دعاة الاسلام من الركون الى الظالمين فقال: (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار، ومالك من دون الله من اولياء ثم لا تتصرون) هود/ ١١٢.

* اصحاب السلطان يحاولون دائما اغراء اصحاب الدعوات كي يتنازلوا عن شيء

من دعوتهم .

* لن نتلقي في منتصف الطريق ، ولن نتنازل عن شيء من دعوتنا ، فقد حذرنا الله من ذلك ، ونخشى ان فعلنا ان تمسنا النار .

لسانهم ركوب الى الذين ظلموا ، في حديثهم مع الظالمين ، ونسال الله لنا ولهم العصمة ، ولكن دعوة الله سائرة ، وكل ما يحدث اننا سنحزن على الذين يسقطون في المسيرة ولكننا لن نرضى ان نتحرف المسيرة عن مسارها .

إن غاية هذه الدعوة أن يهيم الإسلام على هذه الحياة في الحكم والتشريع وفي التعليم والتربية وفي الاقتصاد وفي السلم وفي الحرب ، ونحن لا نرضى بغير ذلك ، ولا نساهم أبداً في هذه القضية ، فإن استجاب الناس لهذا فوالله ان في ذلك سعادتهم في الدنيا والآخرة ، وإن أبوا إلا الأخرى صبرنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، ولكن لن نتلقي في منتصف الطريق ، ولن نتنازل عن شيء من دعوتنا ، فقد حذرنا الله من ذلك ، ونخشى ان فعلنا ذلك ان تمسنا النار

وحده هو الذي يعتمد عليه المؤمنون بدعوتهم ، ومتى دبت الهزيمة في أعماق السريرة ، فلن تتقلب الهزيمة نصراً !

لذلك امتن الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - أن ثبته الله على ما أوحى الله اليه ، وعصمه من فتنة المشركين له ، ووقاه الركوب اليهم - ولو قليلاً - ورحمه من عاقبة هذا الركوب ، وهو عذاب الدنيا والآخرة مضاعفاً ، وفقدان المعين والنصير ، الظلال ٢٢٤٧/٤

(وان كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا اليك لتفتري علينا غيره ، وإذا لا تأخذوك خليلاً ، ولو لا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً ، إذا لأنقذك ضعف الحياة وضعف المات ، ثم لا تجدك علينا نصيراً) سورة الاسراء ٧٢/٧٥ .

لقد وقع في هذه الفتنة رجال كانوا يتصدرون العمل الاسلامي ، رجال كانوا ملء السمع والبصر بعضهم اغراء الترغيب والمغرم العاجل القريب ، وبعضهم أخفه الترهيب ، وبعد سنوات من سقوطهم في الفتنة اصبحوا طويلاً جوفاء تسبح بحمد الظالمين ، لقد أرادوا ان يجروا المسلمين الى مسارهم المظلم ، ولكن الدعوة سارت في طريقها وخلفتهم وراءها ، واليوم هناك رجال يبدو من قلتات

للباطل ، ولا استجابة للمطالب الظلمة ، (قل يا أيها الكافرون ، لا أعبد ما تعبدون ، ولا أنا عابد ما عبدتم ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، لكم دينكم ولي دين) ، (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ، ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتع هواه وكان أمره فرطاً) .

إن الانحراف الطفيف في أول الطريق ينتهي الى الانحراف الكامل في نهاية الطريق ، وصاحب الدعوة الذي يقبل التنازل عن جزء منها ولو يسيراً ، ويغفل طرفاً منها ولو كان ضئيلاً ، لا يملك أن يقف عندما سلم به أول مرة ، لأن استعداده للتسليم يتزايد كلما رجع خطوة الى الوراء .

«وأصحاب السلطان يستدرجون اصحاب الدعوات ، فإذا سلموا في الجزء فقدوا هيبتهم وحصانتهم ، وعرف المتسلطون أن استمرار المساومة وارتفاع السعر ينتهيان الى تسليم الصفقة كلها .

والتسليم في جانب ضئيل من جوانب الدعوة لكسب اصحاب السلطان الى صفها هو هزيمة روحية بالاعتماد على اصحاب السلطان في نصر الدعوة ، والله

يقول صاحب الظلال في تفسير هذه الآية : « لا تستدوا ولا تطمنوا الى الذين ظلموا ، الجبار بين الطغاة الظالمين ، اصحاب القوة في الارض ، الذين يقهرون العباد بقوتهم ويعبدونهم لغير الله من العبيد ... لا تركنوا اليهم فإن ركوبكم اليهم يعني اقرارهم على هذا المنكر الأكبر الذي يزاولونه ، ومشاركتهم في ذلك اثم ذلك المنكر الكبير» الظلال ١٩٢١/٤ .

وأصحاب السلطان يحاولون دائماً اغراء اصحاب الدعوات كي يتنازلوا عن شيء من دعوتهم ، بالترغيب حيناً وبالترهيب أحياناً ، ونحن نذكر كيف عرضت قر يش على الرسول صلى الله عليه وسلم المال والنساء والملك كي يخفف من دعوته ، ويتخلى عن شيء من مبادئه ، وكيف رهبته بالقتل والاخراج من الارض ، وقد يحاول بعض اصحاب السلطان التوصل الى حلول وسط مع اصحاب الدعوات ، فقد عرضت قر يش على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعبد الهتهم يوماً ويعبدوا الهه يوماً ، وقد يطلبون تعديلات طفيفة على منهج الداعية وأسلوبه ، وقد يعرضون عليه التخلي عن بعض اتبعه كي يجالسوه ويباحثوه ويسيروا معه ، وكان الجواب دائماً واضحاً لا غموض فيه ، لا تخلي عن شيء من الحق ، ولا مهالنة



كيف تحافظ الأم

على حليبها

«والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة»

تنبال قسماً وافراً من الراحة الجسمية وخاصة في الأشهر الأولى من الرضاع فتجتنب الأعمال المجهدة سواء في المنزل أو خارجه كما يجب أن تنام لمدة لا تقل عن تسع ساعات، منها ساعة واحدة أثناء النهار.

٣ - بالراحة النفسية: على المرءع أن تتبتد عن كل ما يقلقها أو يزعجها أو يحزنها، كما على المحيطين بها من أهل بيتها أن يراعوا ذلك وأن يدركوا أن كثيراً من المرءعات يصحن عصبيات المزاج.

٤ - إفراغ الثدي افراغاً تاماً عند الرضاع: لأن بقاء الثدي ممتلئاً بالحليب - من غير ارضاع ولا إفراغ - يجعل افراز الحليب يقل بالتدرج حتى ينقطع نهائياً آخر الأمر. لذلك على الأم أن تترك طفلها يرضع ثدياً واحدة مدة عشر دقائق لكي يتسنى إفراغه بشكل تام فإذا لم يشع الطفل ينقل إلى الثدي الآخر. وفي الحالات التي يمنع الطفل من ثدي امه لمدة مؤقتة كإصابة الثدي بالالتهابات، أو الخراج، أو تشقق الحلمة أو غيرها فيجب تفريغ الثدي من الحليب بواسطة الشافطة (الملاطة) كي لا يقل الحليب بالتدرج ثم ينقطع.

إذا كان حليب الأم له هذه الفوائد التي ذكرتها في الحلقات السابقة فإن على الأم أن تحافظ على هذه النعمة ولا تحرم منها طفلها الذي تحبه ويكون ذلك:

١ - بالتغذية الجيدة: فكلما كان غذاء الأم كاملاً ومتوازناً، وكلما كانت كمية السوائل كافية - خاصة في أشهر الصيف - كان إفراز الحليب جيداً ووافراً. وبالعكس فكلما كان غذاء الأم ناقصاً أو غير متوازن نقصت كمية الحليب عندها.

ويقصد بالغذاء الكامل المتوازن ذلك الغذاء الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية كالبروتينات والسكريات والدهون والفيتامينات والسوائل بكميات كافية.. لذلك فإن الغذاء المفضل للمرءع هو الحليب ومشتقاته (كالزبدة والجبن والقيمر) واللحوم بأنواعها (كالضأن والدجاج والسمك) والخضروات الطازجة والفواكه الناضجة وخاصة تلك التي تحتوي نسبة عالية من الماء كالبرتقال والبطيخ وغيرها. وهنا لا بد من اعادة التنبيه أن سوء التغذية عند الأم لن يؤثر على نوعية الحليب وتركيبه وإنما سيؤثر على كميته.

٢ - بالراحة الجسمية: يجب على المرءع أن

دليل فرنسي عن مكة

اصدرت دار نشر «جون افريك» دليلا عمليا بعنوان «مكة والمدينة اليوم»، يتضمن ارشادات للحجاج الى مكة ولكل من يريد معرفة المزيد من التفاصيل عن قبلة المسلمين. ويتضمن الدليل ٢٣٠ صفحة و ٤٧ صورة و ١١ خريطة، وهو يقدم تفاصيل عن مناسك الحج وفقا لما وردت في القرآن الكريم. كما يعطي لمحة عن تاريخ «الكعبة المشرفة» منذ ان بناها ابراهيم عليه السلام ووضع فيها الحجر الاسود.

البرلمان الاسباني يناقش العودة الى اباحة الطلاق

بدأ البرلمان الاسباني مناقشة حول مشروع قرار للطلاق، تعارضه الكنيسة والاحزاب السياسية اليمينية بشدة. واذا تمت الموافقة عليه فسوف يبيح الطلاق من جديد في هذه الدولة الكاثوليكية بعد اكثر من ٤٠ سنة من الغائه بواسطة الجنرال الراحل فرانكو. ويؤيد ٦٥ في المئة من الاسبان طبعا لاستطلاع للرأي اجري في الشهر الماضي الاعتراف بشرعية الطلاق في حين عارضه ٢٤ في المئة.

ومنذ الغاء الطلاق يضطر الزوجان الاسبانيان اللذان يرغبان في الطلاق الى اللجوء الى محكمة كنسية وهو اجراء مكلف ومكبل بالقيود.

وتدنيات مصادر برلمانية بادخال عدد كبير من التعديلات على المشروع من جانب احزاب اليمين التي تريد ادخال قيود اكبر ومن اليسار الذي يريد ان يكون الانفصال بناء على رضا متبادل بين الزوجين مع اقل عوائق قانونية ممكنة.

اليهود الشيوعيون معا في فرنسا



نشرت صحيفة لومانتيه الفرنسية نداء لليهود لمساندة ترشيح جورج مارشييه للرئاسة عن الحزب الشيوعي. ويحمل هذا النداء تواريخ نحو مائة شخص من بينهم نواب شيوعيون. ويؤكد الموقعون على النداء «ان الجيسكارية تفرق البلاد في ازمة»

— هذا وجه من وجوه لقاء الشيوعيين باليهود في فرنسا، كما في غيرها من البلدان.

في روسيا اصحاب ملايين سوفيت

استنكرت صحيفة برافدا وجود رجال اصمال سوفيت يحققون ارباحا ضخمة من بيع منتجات مشروعاتهم الخاصة. ولا يعمل رجال الاعمال هؤلاء في المزارع الجماعية التي يطلق عليها اسم «كولخوزات» ولكنهم يركزون جهودهم في اراضيهم الخاصة في تربية حيوانات الغراء ومن بينها الثعالب الزرقاء واوضحت الصحيفة ان هؤلاء الرجال يصبحون سريعا من اصحاب الملايين..

واوردت الصحيفة حالة مرب يبيع جلود حيواناته بثمان ٥٠٠ روبل للقطعة (ثلاثة

الاف و ٥٠٠ فرنك بالسعر الرسمي) مما اتاح له الفرصة لتحويل منزله الى قصر وشراء سجاجيد وسيارة ومجوهرات وذهب.. ونددت الصحيفة بحياد السلطات وطلبت باخضاع عملية تربية الحيوان لقواعد محددة حتى لا تصبح احتكارا.

هل تتقرب فرنسا من شركاء كامب ديفيد؟

قال السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان فرنسا غيرت موقفها تجاه مشكلة الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة الى ما يسمى بمبادرة السلام الاوروبية، واقتربت من مواقف شركاء كامب ديفيد.

ونسبت صحيفة السفير الى السيد الصوص تصريحات مفادها ان فرنسا اقامت تنسيقا وثيقا مع الولايات المتحدة التي تعتبر ان اتفاقيتي كامب ديفيد هما حجر الزاوية لاي حل في المنطقة.

واضافت ان فرنسا بدأت مؤخرا في اتخاذ مواقف تهدف الى التقرب من شركاء كامب ديفيد.

جنازة الشهيدة بنان تتحول الى تظاهرة ضد النظام

تحولت جنازة الشهيدة بنان طنطاوي عقيلة الاستاذ عصام العطار الى مظاهرة ضد النظام الحاكم في دمشق.. سار عصام العطار في مقدمة الجنازة التي اشتركت فيها وفود من جميع الاتحادات الاسلامية في أوروبا.

اقيمت الصلاة في مسجد بلال بمدينة آخن. وقد شدد البوليس الالمانى الحراسة على السفارة السورية في بون حتى لا تقع اشتباكات أثناء التظاهرة التي نظمتها الاتحادات الاسلامية في ألمانيا.

الشيوعيون في أفريقيا

في اطار الحملة التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي لتدعيم وجوده في أفريقيا، بلغت ساعات البث التي خصصها راديو موسكو للقارة الافريقية أكثر من ألفي ساعة باللغات المحلية، ووصل عدد الطلاب الافارقة في الجامعات السوفياتية الى خمسة وعشرين ألفا، وشملت الاتفاقات التجارية السوفياتية أربعة وثلاثين دولة افريقية، وخصصت الخطوط الجوية السوفياتية (اير فلوت) ربع رحلاتها للدول الافريقية. والسوفييات يتحركون على أسس تختلف عن تلك التي اعتمدها في الستينات، عندما كانوا يتكلمون على عملائهم المحليين في بعض الدول لاحداث انقلابات مفاجئة، والاستيلاء على السلطة لفترة من الزمن. لقد باتوا يتكلمون اولا وأخرا على أنفسهم، كما حصل في اثيوبيا وأنغولا.

٧٥٠ ألف مدمن في بريطانيا

يكلف ادمان الكحول بريطانيا ورجال اعمالها أكثر من ألف مليون جنيه استرليني كل عام. ذكر هذا الرقم في مؤتمر حول ادمان الكحول عقده مجلس نورثا ميباير بمستشفى سانت أندرو. وجاء في أحد البحوث المقدمة للمؤتمر أن هناك ٧٥٠ ألف شخص يعانون من مشكلة ادمان الكحول، وان قائمة هؤلاء التالية وظائفهم على رأسها: مديرو شركات - تجار وأصحاب محال المشروبات الكحولية، ثم الصحفيون، فالفنانون، والبحارة والجنود، ويأتي الاطباء في نهاية القائمة الكحولية.

شاهد من أهلهات

بحث المجلس الدائم للكنيسة الكاثوليكية الفرنسية خلال مؤتمر عقده في باريس في ٩

مارس الحالي، واستمر ثلاثة أيام العلاقات مع اليهودية والاسلام، ومشاكل المسلمين المهاجرين المقيمين في فرنسا.

ونذكر فرانس برس أن رئيس المؤتمر الكاردينال روجيه ايتشيفاري أشار عند افتتاح المؤتمر إلى أن العديد من العمال الأجانب في فرنسا الذين يبلغ عددهم حوالي أربعة ملايين عامل يعانون من التفرقة ومن أزمة إبعادهم عن جذورهم الثقافية.

وأعرب عن أمله في أن تبذل الجهود الممكنة لخلق جو مناسب يتيح للمسلمين المقيمين في فرنسا تخصيص أماكن لاقامة شعائهم.

وأضاف أن وجود أكثر من مليوني مسلم في فرنسا يجعل الكنيسة الكاثوليكية أكثر اهتماما بالحوار الاسلامي المسيحي.

يتفقون ونختصم!



أعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف بعث برسالة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان يحثه فيها على بذل جهود جديدة لحل الخلافات القائمة بين الكتلة الشيوعية والدول الغربية.

دراسة شملت ١٠ آلاف طالب: الاختلاط سبب التأخر الدراسي

قامت وحدة التقييم والاداء في وايت هول بإجراء اختبار شامل لأكثر من عشرة آلاف طالب في نحو أربع مائة مدرسة. وتبين من هذا الاختبار أن المراهقين والمراهقات

يحصلون على نتائج دراسية أفضل إذا تلقوا العلم في مدارس غير مختلطة حيث لا يتشتت انتباه أحدهم.

وقالت الأنسة دوروثي إكن مديرة إحدى مدارس البنات «أعتقد أن هذه النتيجة مؤشر اجتماعي أكثر منه مؤشرا تعليميا. وقد ثبت لي من خبرتي الطويلة أن الفتيات في المدارس المختلطة لا يتفوقن في الرياضيات والعلوم، لأن مثل هذه الموضوعات تعتبر موضوعات خاصة بالطلاب.

ورأى السيد لورنس نوركروس مدير إحدى المدارس العليا أن الطلاب في سن المراهقة يتقدمون بشكل أفضل إذا درسوا في مدارس منفصلة، لأن الاختلاط مقيد للطرفين.

قنابل تحت سيارات الدبلوماسيين السوفيات بالعاصمة اليونانية

اثينا - رويتر - صرح متحدث باسم البوليس هنا امس بأن قنبلة انفجرت أسفل سيارة دبلوماسي سوفيياتي مما أسفر عن وقوع خسائر واسعة وبأن البوليس قد قام بنزع فتائل ثلاث قنابل اخرى أسفل سيارات دبلوماسيين سوفييات كانت تنتظر في منطقة قريبة .

وكانت السيارات تنتظر خارج مكاتب قنصلية سفارة الاتحاد السوفيياتي هنا عندما انفجرت القنبلة .

واتصلت منظمة تطلق على نفسها اسم «المقاومة الذاتية» هاتفيا باحدى الصحف وزعمت مسؤوليتها عن القنابل . وقال المتحدث هاتفيا ان القنابل قد وضعت احتجاجا على سياسة موسكو في بولندا .

واضاف المتحدث قائلا «انها ايضا احتجاج على السياسة الروسية في بلاد شيوعية اخرى يتم فيها قهر الشعوب» .

وعشر البوليس بعد ذلك على منشورات تحمل نفس الشعارات في أحد ميادين وسط العاصمة اثينا .

حوار مع

مصطفى يوسف ماكدوما

مدير مدرسة إسلامية بإنجلترا



الجماعة الإسلامية في بريطانيا بشرح حقيقة وقيم الإسلام في برامج الإذاعة والتلفزيون والصحافة للرأي العام البريطاني وقد لا يكون هذا كافياً ولكننا وضعنا الخطة على أساس توسعة هذه البرامج في مدى سنتين ولذلك فعلينا نحن المسلمون المأمورون من الله أن نعطي المثل العليا الحسنة الإسلامية لندعو الناس إلى الإسلام وأنه من الصعب أن يقلل الإنجليزي كلمة الشهادة بسهولة دون اقتناع وفي وجهة الرأي وأنا أرى بصفتي مسلم والله الحمد أن نقدم المثل العليا وليس كما يقال: أن مبدأ الدعوة عمل طيب.

س - ما هي انجازات الإسلام في بريطانيا؟

ج - أن نمو الإسلام في بريطانيا يعتمد مبدئياً على شعور وعزيمة المسلمين في بريطانيا لتقوم بالمثل العليا في سلوكهم اليومي وعلاقتهم بالغير مسلمين.

والمسلمون هناك يمثلون حقيقة الإسلام في تصرفهم ويعتمدون على نوع التربية الإسلامية المتوفرة لديهم في بريطانيا.

ان مستقبل الإسلام في بريطانيا يعتمد بشكل كبير على نوع التربية الإسلامية التي يستعد أولياء أمور الأطفال المسلمين تقديمها لهم. والجيل الجديد من المسلمين في بريطانيا يعرف اللغة الإنجليزية بطلاقة ويعرف ثقافة الكافرين ولذا فإن إعطائهم التربية الإسلامية الحقيقية مقدمة جيدة

الصناعية وأغلبهم من المهاجرين من شبه القارة الآسيوية والطلبة ورجال الأعمال من أنحاء العالم الإسلامي كما يوجد عدد ضئيل ولكنه بتزايد مستمر من المسلمين الإنجليز.

والمسلمون الإنجليز موجودون في لندن ونورويتش وهيد. ولكنهم أينما وجدوا قاموا بنشر الإسلام لأصدقائهم من غير المسلمين وهم يقومون بشراء الكنائس القديمة وتحولها إلى مساجد ومعظم هذه المساجد توجد في لندن ومانشيستر وليفربول ونورويتش ويوجد أكثر من ألف مسجد في المملكة المتحدة وهي تعتبر أماكن روحية وأماكن للتعليم. وأن العلاقة بين المجتمعات الإسلامية والحكومة الحالية علاقة طيبة نسبياً، وكانت هناك إنجازات في ميدان التعليم لحاجة أطفال المسلمين لها لأنهم يتلقون تعليمهم في مدارس غير إسلامية ولذلك فإن زيادة المدارس تفيد في نشر الإسلام.

وحرية الأديان في بريطانيا أعطت الأقلية المسيحية التصريح بالعداوة للمسلمين والهندوس والسيخ وغيرهم وأصبحت العداوة عداوة العنصر والعشيرة وهي التي خلقت الحاجز بين الأقلية المسلمة والأغلبية الكافرة.

ونتيجة لذلك هناك عدم التوفيق بين حياة المسلم وبين الإعلام البريطاني ومن أجل القضاء على هذه المشكلة فسوف تقوم

س - ما هو هدف زيارتك للكويت؟
ج - ١ - لأعرفكم بالمدرسة وتشجيع الطلبة الكويتيين والدارسين الرجال والنساء بالفصول الدراسية الصيفية والشتوية باللغة الإنجليزية.

٢ - البحث عن الكفيل للطلبة الذين تريد المدرسة إعطائهم المنح الدراسية للطلبة المسلمين والأفضلية لجماعة الدخل المحدود مثل الطلبة الأفغانيين والاندونيسيين والأفريقيين والذين أسلموا حديثاً في إسبانيا والمانيا والدول الأوروبية الأخرى. ونأمل أن تقدم منح للشباب المسلمين الإنجليز.

٣ - لطلب التأييد والإعانة لتطوير سكن الطلبة ولتوفير الخدمات الممتازة لهم. إن التكاليف المبدئية تصل إلى ٥٠٠٠٠ جنيه استرليني.

٤ - كسب الشهرة للمؤلفات الإسلامية للكتاب الإنجليزي المسلمين وكسب الدعم لنشر كتاب الأطفال تحت اسم «وصية لقمان» وتفسير ثمانية آيات من سورة لقمان للأطفال وتسجيل مقتطفات من الشعر الإسلامي للأطفال.

٥ - أخيراً وليس آخراً هو التمتع بصداقة الكويتيين والشمس الكويتية.

س - قبل توجيهه أي سؤال عن مدرستك، هل لك أن تحدثنا عن الإسلام في إنجلترا؟

ج - يوجد في بريطانيا حوالي ١٥ مليون مسلم متمركزين في لندن وفي المدن

للقيام بأعمال سفراء للأحوال الاجتماعية في بريطانيا، وعمل برنامج متناسق للدعوة. وهناك وعي متزايد بين الشباب والمتقنين وهم يبحثون عن القيم الروحية الحقيقية التي لم يجدوها في المسيحية ولا الطوائف الأخرى بل وجدوها في الإسلام فتركوا حياة العبث واللهو والضياع واختاروا الطريق المستقيم.

وأخيراً هناك فرص كبيرة للتنمية الإسلامية في بريطانيا ونجاحها يعتمد على:

- ١ - حسن التصرف للمجتمع الإسلامي في بريطانيا.
- ٢ - تربية أبناء المسلمين.
- ٣ - برنامج متناسق للدعوة.
- ٤ - إذاعة القيم الإسلامية من خلال الإعلام والصحافة.

س - ما الفكرة في إنشاء المدرسة الإنجليزية للمسلمين فقط؟

ج - إن مثل هذه المدرسة هو استجابة إلى الحاجة الواضحة لعدد من الطلبة المسلمين حيث يحاول المدرسون الإنجليز في المدارس الغير إسلامية إلى تغيير سلوكهم وهي كذلك تأثير من أولياء الأمور والجمعيات الإسلامية.

س - ما هي مظاهر برنامج تعليمك في المدرسة الإسلامية للدراسات الإنجليزية في نورويتش؟

ج - توفير وسائل المساواة لكن بالتيسيرات المنفردة للرجال والنساء. وتوفير السكن.

س - ما هي إجراءات التسجيل، وكم اجرة التسجيل؟

ج - ١ - تعبئة وإعادة استمارة التسجيل إلى الإدارة.

٢ - إرسال ٤ صور فوتوغرافية.

٣ - إرسال ٣٠٪ مقدماً يستخدم كجزء من الأجر غير قابل للاسترداد عند شطب الكورس، أو إرسال الاجرة الكاملة إلى المسجل. وأن تكون كل المدفوعات باسم المدرسة الإسلامية للدراسات الإنجليزية وبنك المدرسة.

١ - الاجرة:

١ - فصل دراسي كامل للرجال ومدته (١٠

اسبوع) يشمل جميع كتب (الكورس) وزيارات تعليمية ونزهة ودراسات خصوصية. ٦٠٠ جنيه استرليني.

السكن: ١ - سكن مع أسر المسلمين (٢٧٥٠) جنيه في الاسبوع.

ب - غرفة نوم دراسية مستقلة (٢٥) جنيه للفروع في الاسبوع.

٢ - لغة انجليزية لاغراض خاصة. كورس مكثف لمدة ١٠ اسابيع بالانجليزية في العلوم والهندسة وغيرها. يشمل الاجرة.... الخ ٦٧٥ جنيه استرليني.

السكن: ١ - سكن كامل مع الأسرة (٢٧٥٠) جنيه في الاسبوع.

ب - غرفة نوم دراسية مستقلة (٢٥) جنيه للفرد في الاسبوع و (٤٠) جنيه للفرد في الاسبوع

٣ - ١ - كورس كامل للسيدات (١٠ اسابيع) يشمل المقررات وزيارات تعليمية والنزهات (٦٠٠) جنيه استرليني.

السكن: ١ - سكن كامل مع أسرة مسلمة (٢٧٥٠) جنيه في الاسبوع.

ب - غرفة دراسية مستقلة (٢٥) جنيه للفرد في الاسبوع وللغردين (٤٠) جنيه.

٤ - كورس اضافي للنساء المتزوجات: ١٥ ساعة لمدة ١٠ اسابيع، الاجرة والمقررات والزيارات التعليمية (٢٢٥) جنيه.

الكورس في اخر الاسبوع للمتزوجات: ٦ ساعات لمدة ١٠ اسابيع، رسوم الدراسة والمقررات (١٢٥) جنيه استرليني.

٥ - ١ - المدرسة على اساس كورسات صيفية:

يشمل الاجرة للدراسة والمقررات والدروس الخصوصية والزيارات التعليمية والنزهات والسكن مع الاسر المسلمة او في وحدة مستقلة مجهزة تامة (٣٩٥) جنيه.

ب - الكورسات في حرم الجامعة (٤ اسابيع).

يشمل رسوم التعليم والمقررات والدروس الخصوصية والزيارات التعليمية والنزهات والغرف المستقلة مع السكن الجامعي

(٢٧٥) جنيه استرليني.

ملاحظة: يوجد هناك ١٥٪ خصم للطلبة الذين سجلوا في الكورسات لمدة شهرين.

٦ - كورس المعهد والانشطة (اعمار بين ١٠ - ١٤) ٧٥ اغسطس الى ٢١ اغسطس.

الاجرة الكاملة لكافة الدراسات والمقررات والانشطة والنزهات والزيارات ومعاش سكن كامل (٢٧٥) جنيه.

٧ - جماعة المكفولين: خصم خاص متوفر لجماعة المكفولين.

يسر المدير الاداري ان يمنحهم سعراً خاصاً حسب متطلباتكم الخاصة.

المطلوب دفع ٢٠٪ لكل من يحجز.

القوانين والفنادق تحت ماقبه المسلمين فالاسبوع المدرسي يبدأ الاحد الى الخميس والجمعة عطلة لصلاة الجمعة والسبت يكون للزيارات التعليمية ولممارسة الرياضة بانواعها وتكون صلاة الجمعة اما بالمدرسة او مسجد احسان في نورويتش.

الفصول قليلة والحد الاعلى لقبول الطلبة هو من ١ - ٧ لبعض الكورسات الخصوصية والفصول الصباحية مخصصة لدراسة القواعد وتركيب الجمل في كتابة الانشاء والشمولية والايجاز، والفصول التي بعد الظهر تكون للشفوية والسمعية وهذه تعطي فرصة للطلبة لاداء ارائهم في المحادثات والمناقشات وهذه الفصول مكرسة للعمل وتسمح للطلاب ان يركز على مصلحته.

وبعد ظهر الثلاثاء تكون الزيارات التعليمية وفي آخر الاسبوع كذلك وايجاز الدورات على هذا الشكل يكون جزءاً من الكورس.

وللاهمية الخاصة لدينا جدول خاص وبرامج خاصة لشهر رمضان الكريم.

وفي ختام هذا اللقاء نشكر الاستاذ مصطفى يوسف مدير المدرسة الإسلامية في انجلترا ونسأل الله ان يوفقهم في هذا العمل الجليل وان يكون هناك تجاوباً جيداً من الاخوة المسلمين في هذا العمل.

هل ترسم

الدول الكبرى في عالمنا خطوط يالطا جديدة؟



● صحيفة سعودية تقول:

«إن الصراع بين الكبار ينتهي حسابياً بوفاق لتقسيم
العالم إلى مناطق نفوذ»

ماذا تريد الدول الكبرى التي تتحرك بشكل مكثف في المنطقة العربية ضمن دائرة ما يسمى بالعالم الثالث؟ هذا سؤال يطرح نفسه قبل كل شيء على أنظمة المنطقة التي بدأت - منذ فترة ليست بالقصيرة - تسبح حولها بوارج الحرب الاستعمارية.. ويطرح نفسه أيضاً على المنظمات السياسية التي تملك جوانب للقوة السياسية في بلادها.. فلقد آن الأوان لتجنيب الأنظمة المحلية في الخليج.. والعربية في عواصم العالم العربي.. وقد آن لها أن تصارح شعوبها بما يريد أن يدبره كل من الأمر وكان والروس والانكليز والفرنسيين وغيرهم.. فمنطقتنا اليوم هي أغنى مناطق العالم على الإطلاق.. وذلك بما تنطوي عليه أرضنا الطيبة من رزق الله.. والعالم الباحث عن مصادر الطاقة لا بد وأنه يرسم خرائط مكامن الطاقة.. ويضع النقاط على حروف الاستنزاف.. أو الحصول على هذه الطاقة بالطرق الممكنة.. وهذا يعني أن الدول الكبرى - من أجل الطاقة - لا بد وأنها فكرت من زمن بعيد بتجنيب ما يمكن أن يحصل من مخاطر على أمنها أثناء الحصول على الطاقة.. لذا فلا بد من اتفاق ينسق أطماع الدول الكبرى في منطقتنا.

نقلت وكالة كونا الكويتية يوم
١٩٨١/٢/٢٨ عن صحيفة عكاظ
السعودية شيئاً حول هذا الموضوع

بين الدول الكبرى في مناطق النفوذ..
ومنها منطقتنا العربية. فإن بعض
الصحف العربية نبهت إلى ذلك.. فقد

يالطا جديدة:

وإذا كان موضوع اقتسام المصالح

● الاعلام يسأل :

«لماذا تسمح بعض دول المجموعة العربية والاسلامية بأن تكون مطية للغير»

اطماع الدول الكبرى.. يقول الدكتور أميل نخلة.. وهو سياسي أمريكي من أصل عربي:

يجب «أن تبقى المنطقة العربية خارج النفوذ الروسي. فلا تقع تحت احتلال مباشر للروس كما حدث في أفغانستان أو تحت نفوذ غير مباشر نتيجة لتغيرات داخلية».

ثم يشرح هذا السياسي فرق حماية المنطقة فيشير إلى اهتمام الأمريكان بإنشاء قواعد الحماية في المنطقة وعلى الأخص منطقة الخليج. وهو يقول بهذا الصدد معللاً وجود القوات الأمريكية في قسم من مناطقنا:

«إذا أرادت أمريكا مثلاً إرسال قوات لحماية المنطقة فليس بإمكانها أن تسحب قوات من الساحل الشرقي للأطلسي لارسالها إلى المنطقة خلال (٢٤) ساعة أو حتى ٤٨ ساعة. إذا فلا بد من تمركز قوات في المنطقة، لتكون جاهزة في الوقت المطلوب، وأن تكون لديها مخازن للأسلحة والمعدات».

وقد أشار الدكتور أميل إلى أن بعض الدول المعنية (قالت إنها بحاجة إلى حماية إذا حدث هجوم).

وهكذا دخلت المنطقة برغبة بعض الأنظمة تحت حماية استعمارية جديدة يتقاسمها الروس والأمريكان.. ومن ثم يعبر كل من الروس والأمريكان إلى مصالحهما تحت ستار الحماية الجديدة. ولننظر إلى معادلة السمسرة الاستعمارية المصلحية التي يركزها الدكتور الأمريكي في نقطتين هما:

- أن يستمر إنتاج النفط وتصديره وتسويقه دون تدخل خارجي.
- أن يجري التعاون بين الجهتين



السلطان قابوس.. ومصير جزيرة مصيرة.

تنتهي إلى العالم الثالث بسياسة عدم الانحياز الفعلية. تلك التي «تعكس روحاً تضامنية قوية حتى لا تكون لقمة سائغة للغير».

وإنه لأمر طيب أن تكشف صحفنا العربية عن حقيقة اللعبة الدولية التي تهدف إلى اقتسام مناطق النفوذ في عالمنا بشتى السبل.. ماذا ستفعل الأنظمة المعنية تجاه هذا الواقع؟؟

هل تتطلع المنطقة إلى حماية استعمارية جديدة:

لقد طالبت مصر أمريكا زمن كارتر باستخدام الأراضي المصرية لإنشاء قواعد عسكرية لها.. وكذلك فعلت الصومال وسلطنة عمان ودول أخرى من المنطقة الإسلامية.. أما قذافي ليبيا فقد جعل من البلاد الليبية مقراً ومستقراً وقاعدة كبيرة للتحرك الروسي الشيوعي في قلب العالم الإسلامي وأفريقيا والبحر الأبيض المتوسط.. أما سورية التي ارتبطت بمعاهدة مع الروس فإنها لا تقبل في فعلتها عن فعلة القذافي في جلب القوى المتنافسة وتمركزها في قلب عالمنا المحصور بين



ريغان.. الاهتمام بالجانب العسكري والقواعد.

فقلت :-

«اتهمت صحيفة سعودية أمس الدول الكبرى بالسعي لاقتسام العالم الثالث مثلما فعلت في مؤتمر يالطا الذي عقد في فبراير عام (١٩٤٥) وضم قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا ستالين -روزفلت - تشرشل.

وقد قالت صحيفة (عكاظ) إن الصراع بين الكبار ينتهي حسابياً بوفاق لتقسيم العالم إلى مناطق نفوذ، وأن المؤشرات كافة قد تسفر عن يالطا جديدة متعددة الأقطاب لاقتسام العالم الثالث.

وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي من أجله تسمح بعض دول العالم الثالث سواء في المجموعة العربية أو الإسلامية ومجموعة عدم الانحياز لنفسها بأن تكون (مطية للغير) وذلك في إشارة غير مباشرة إلى حصول الولايات المتحدة الأمريكية على تسهيلات عسكرية في ثلاث دول عربية هي مصر والصومال وسلطنة عمان إضافة إلى كينيا».

وأكدت «عكاظ» أن الخطأ الأول لهذه الدول هو عدم تمسكها، كدول

- بعض الأنظمة العربية تطلب حماية نفسها مقابل منح التسهيلات والقواعد العسكرية.

نميري بأنه مستعد لاعطاء الولايات المتحدة تسهيلات بحرية وبرية في بلاده: - ويعني ذلك أنه يرغب بهذه التسهيلات لقاء حماية نظامه -

٥ - تونس:-

سوف تمتد الولايات المتحدة تونس بمساعدة مالية تبلغ قيمتها (٩٥) مليون دولار، وسوف يستعمل معظم هذه المساعدة في شراء أعتدة عسكرية، ويقول الأميركيون أن هذه الدولة تمثل الاعتدال وضبط النفس في العالم العربي، وأنها تلقت من المساعدات الأميركية اقل من القليل خلال السنوات الماضية.

بعد هذه اللمحات الخاطفة يستطيع المراقب أن يقول:

● إن بعض الأنظمة الحاكمة في العالم الثالث وفي عالمنا العربي بخاصة ترغب في وجود قواعد عسكرية على أراضي الدول التي تتحكم في مصيرها.
● وإن هذه الأنظمة لا تمنع من أن تستغل الدول الكبرى قدراتها الاقتصادية المتوفرة في أراضيها.
● وإن هذه الأنظمة تفعل ذلك لرغبتها بحماية أنظمتها من الاطاحة أو الاهتزاز.. ولكن هل يدخل خوف الأنظمة المشار إليها إطار الخوف من الشعب؟ وهل مسألة الحماية من القوى الخارجية المعادية مسألة بمثابة الوسيلة الكاذبة التي تغطي سلوك بعض الأنظمة في اجتلاب القواعد الاستعمارية وتثبيتها في قلب عالمنا، وطلب الحماية الاستعمارية بشكل جديد؟

ولیکن معلوماً بعد هذا أن هذا السلوك الخادع لن ينطلي على الشعوب.. وليكن معلوماً أن الشعب يمهل.. ولا يهمل!!! وسوف يكون أنكى من السكوت على تمرير (يالطا جديدة) للاستعمار الحديث.



- نميري.. حماية أمريكية من الشيوعيين. - القذافي.. تكنة روسية. - السادات.. تسهيلات مفتوحة.

الولايات المتحدة قاعدة بريطانية قديمة في جزيرة مصيرة وتشمل خطط إدارة الرئيس ريغان لهذه القاعدة انفاق مبلغ (٧٥) مليون دولار لبناء خزانات نفط، وتوسيع المدرج وإنشاء محطة تكرير مياه، وستنفق مبالغ أخرى على تحسين قاعدة (سيب) التي تقع في مدخل مضيق هرمز، وستعمل هذه القاعدة مقاومة الطائرات السوفياتية من أفغانستان، ولرعاية التحركات البحرية في الخليج - وذلك كما يدعي المسؤولون الأمر يكون.

٣ - الصومال:-

ستنفق الولايات المتحدة (٢٤) مليون دولار على تحسين مياه بربرة، الذي تركه السوفييت في حالة فوضى بعد انسحابهم من الصومال سنة ١٩٧٧، وقد وافقت الصومال على أن تسمح للولايات المتحدة باستعمال تسهيلات بحرية في بربرة وتسهيلات أخرى في مقديشو مقابل تزويد الصومال بأسلحة تبلغ قيمتها عشرين مليون دولار، ومساعدات اقتصادية بعشرين مليون دولار أخرى.

٤ - السودان:-

توترت العلاقة بين السودان والسوفييت منذ الانقلاب الفاشل القصير العمر الذي دعمه السوفييت سنة ١٩٧٤، ويرغب السودانيون في الحصول على مساعدة مالية من الولايات المتحدة تبلغ قيمتها (١٠٠) مليون دولار، لاستبدال الأسلحة التي خلفها السوفييت وراءهم، وقد صرح الرئيس

(الأميركية والعربية) لحماية المنطقة. إننا، فقانون الحماية الجديد لن يكون إلا لقاء النفط.

التسهيلات العسكرية للأمر يكان:

تقول مجلة نيوزويك الأمريكية:

«في الوقت الحاضر تهتم إدارة الرئيس ريغان بالجانب العسكري من منطقة الشرق الأوسط أكثر من اهتمامها بالجانب الدبلوماسي. وهي تنفذ الآن أو ترسم الخطط لتنفيذ الخطوات التالية:

١ - مصر:-

ستمد الولايات المتحدة نظام السادات بمساعدات عسكرية تبلغ قيمتها (١٦٥٠) مليون دولار، كما تنوي انفاق (١٠٦) ملايين دولار على تطوير قاعدة رأس بناس على البحر الأحمر، وسيستخدم المبلغ في بناء خزانات للوقود، ولتوسيع الممرات الأرضية في المطار لكي تصبح صالحة لاستقبال الطائرات النفاثة، وطائرات النقل الكبيرة، ولا يرغب الرئيس السادات الآن في منح رأس بناس للولايات المتحدة كقاعدة دائمة، وهذا الأمر بالذات سيكون مدار مفاوضات بينه وبين الكسندر هينغ عندما يزور المنطقة في إبريل المقبل.

٢ - عمان:-

وافق سلطان عمان على أن تستعمل

العلاقة بين دولة الخلافة والحركة الوهابية

■ الأمير عبد الله يقر للمسلطان محمود بالولاء، وينفي دعوى الخروج.
* الأمير عبد الله استعمل الاسلوب السائد في مكاتبات ولادة دولة الخلافة
عند مخاطبته السلطان كاحد ولاته أو اتباعه.

جبهة واحدة من الحجاز ونجد وعمان ووادي الدواسر والجبل والجوف وما بينهما من البادية والحاضرة إلا أن كفة قنات محمد علي كانت راجحة، واستطاعت قوات محمد علي أن تزحف زحفاً ثقيلاً بطيئاً كلغها كثيراً من التضحيات واستمر زهاء خمس سنوات حتى استطاعت تلك القوات الوصول إلى معقل الحركة في «بلدة الدرعية» وذلك عام ١٢٢٢. ولم يكن دخول الدرعية سهلاً، فلقد حشد له الأمير عبد الله كل جهوده وقوته، ودارت معارك سيظل التاريخ يذكر المسلمين مأسياها والأمها ومصائبها الفادحة.. ثم يذكرهم نتيجة الخسران للمسلمين، والكسب لأعدائه. ويهيمنا بعد هذا أن نلقي الضوء على سير العلاقة وتطورها بين الحركة ودولة الخلافة في عهد الأمير عبد الله والتي انتهت بانتهاء الظور الأول للحركة الوهابية أو بمعنى آخر انتهاء الدولة السعودية الأولى التي أسسها الأمير محمد بن سعود والتي دامت ست وسبعين سنة. لقد بادر الأمير عبد الله إلى اجراء تغيير جذري على سير الأحداث مع بداية عهده فمع أنه حقق بعض الانتصارات على جيوش محمد علي بقيادة ابنه طوسون إلا أنه كان

وضع دولة الخلافة العثمانية ينبغي اصلاحه لاهدمه، وأن هدمه لن يكون في أي صورة أو وضع من الأوضاع في خدمة الإسلام والمسلمين، ولا شك ان من صور هدمه حربته وبالتالي الخروج عليه ومن تلك الزاوية فحسب. ونكتفي بهذه اللمحة والوقفه اليسيرة، ولعلنا نستطيع بسطها في وقت اخر ان شاء الله.

ونتابع ما بدأنا به فنقول: إن العلاقة بين دولة الخلافة والحركة الوهابية أخذت طابعها وإطارها النهائي في اعلان الحرب وتسيير الجيوش ودخول قوات محمد علي باشا مكة والمدينة وفي هذه الاثناء توفي الأمير سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه الله تعالى.

وذلك سنة ١٢٢٩. وبويع من بعده ولي العهد ابنه عبد الله بعد ان وفدت عليه الوفود من انحاء الجزيرة العربية باديها وحاضرها.

« ولقد تابع الأمير عبد الله خط الصدام والحرب مع محمد علي، وكانت الحرب سجلاً بينهما، ومع ان الأمير عبد الله نجح في تجميع قوات ضخمة وتكونين

دولة الخلافة والخروج عليها ولو بحد السيف لا يماثل الخروج حقيقة على دولة خلافة راشدة تحكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فإن الخروج حينئذ خروج حقيقي تترتب عليه احكامه مجتمعه، اما وضع دولة الخلافة في تلك الفترة التي نتكلم عليها فان ما فيه من عدم الاستقرار الشرعي.. والوضع المتأني في كثير من جنباته لما يستلزمه السير على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بل إن بصمات القانون كانت واضحة فيما خلا الاحوال الشخصية والقضايا المدنية.. وتجنب كتاب الله وسنة رسوله سدة الحكم لا يعطوه نذب أضف الى ذلك الممارسات السلطانية الخاطئة.. كل ذلك ينبغي ألا يخلو منه ميزان التقييم في سير الأحداث.

إلا أمراً واحداً ومن زاوية واحدة تجعلنا نستعمل كلمة الخروج، وبكل اطمئنان ذلك ان اجماع المسلمين الواعين الرامين إلى عز الإسلام وحفظ بيضته من ان تثلث او تهدم كان مستقراً على ان

تعرضنا في الحلقة السابقة الى محاولة تصور العلاقة التي ربطت بين الحركة الوهابية ودولة الخلافة في عهد الأمير سعود وتوصلنا إلى خطأ الطرفين الذي أدى إلى تلك النتيجة التي خسر فيها الطرفان جهداً وقوة كان المجتمع الإسلامي في أمس الحاجة لهما.

وفي هذه الحلقة سنتعرض لتلك العلاقة يمثلها عن الحركة الوهابية الأمير عبد الله خليفة الأمير سعود رحمه الله. ويمثلها عن دولة الخلافة السلطان محمود.. ولم نتبع بالتفصيل السير التاريخي بالأحداث والتقلبات إلا بقدر ما يضيرنا في إبراز العلاقة بين الطرفين وتقييم تلك.

وقبل هذا ونذك نود أن نلمح إلى جزئية ما نظنها تخفى وهي على جزئيتها إلا أنها ذات ابعاد شرعية وواقعية هامة خصوصاً في مجال الحكم على الأشخاص في تصويب اعمالهم أو تخطأها. ونعني بذلك مبدأ الخروج عموماً والخروج فعلاً على دولة الخلافة. فصوره عميان

يطمح الى الصلح وحقق دماء المسلمين، وكان يرى في هذا الصلح فترة مناسبة لتوضيح موقف الحركة الوهابية من دولة الخلافة، ويحاول رد الشبهات التي غنيت بها دولة الخلافة.

وستعرض ثلاث رسائل هامة بعث بها الامير عبدالله، واحدة للسلطان محمود، واثنان للوالي محمد علي باشا. وستكشف تلك الرسائل عن تغيير جذري في تصور وعلاقة الحركة بدولة الخلافة.

« اما الرسالة الأولى: فقد جاءت بعد انعقاد الصلح بين الامير عبدالله وطوسون وكانت بنود الصلح تشير الى ان كفة الطرفين متوازية إن لم تكن كفة عبدالله راجحة. فان الشروط فيها من الكسب لطرف الامير عبدالله ما لا يخفى.. فكانت نصوصها تتضمن الآتي:-

- ١ - ان تضع الحرب اوزارها بين الجانبين.
- ٢ - يرفع الترك ايديهم وتنسحب جيوش محمد علي عن نجد وتوابعها ويستقل آل سعود بحكمها.
- ٣ - يبقى الحجاز تحت حكم محمد علي يسيره باسم دولة الخلافة.
- ٤ - تامين طريق الحجاج وعدم اعتراض أي من الطرفين عليهم.
- ٥ - تامين النقل والتحرك بين الطرفين من بلاد الشام ومصر وجميع ممالكهم إلى نجد والشرق وجميع ممالك الامير عبدالله.

وبموجب هذا الصلح رحل المصريون عن نجد، وسافر طوسون إلى مصر. ونرجح ان هذه الرسالة كتبت عام ١٢٢٠هـ - ١٨٤١م بعد عقد الصلح مباشرة بين الامير عبدالله، واحمد طوسون باشا، وقبل اعتماد الصلح من محمد علي، لأن الرسالة لا تحمل ما يشير الى ذلك ولعلها أيضا في شهر شعبان من تلك السنة، لاشارة المؤرخ ابن بشر إلى أنه بعد اتمام الصلح رحل الترك من الرس أول شعبان متوجهين إلى المدينة(١). وسيأتي ما يؤكد أنها كتبت في هذه السنة حينما تتعرض لرسالة الامير عبدالله الى محمد علي

باشا.

« ولننظر الآن الى فحوى هذه الرسالة الوثائقية الهامة الموجهة من الامير عبدالله الى السلطان محمود. وقد قدمت بعبارة عربية، فهي ليست مترجمة حتى يدخلها تغيير تبدأ الرسالة ب«بسم الله الرحمن الرحيم» الحمد لله الذي جعل للداء العضال نواء وحسم والغى نيات الأعداء السيئة بالصلح والصلاح اللذين كانا أول مانع من الوقوع في المهالك المهلكة، والصلوة والسلام على أشرف خلقه وأصفيائه محمد خاتم أنبيائه الذي بلغ أحسن أنباهه وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد:

فإنني أطوف حول كعبة آمال العبيد التي هي أعتاب دولة مولانا قطب دائرة الوجود وروح جسد العالم الموجود وملاذ الحاضر والبادي ومحط رحال أمال الرائب والغاني، علم الأعدام، إنسان عين أعيان الأنام من نام في ظل عدله كل خائف ولجأ إلى حماة كل عاقل عارف ذي الأخلاق هي أرق من نسيم الصبا مع الهيبة التي تحل من أجلها الحبا سلطان البرين وخالقان البحرين، الذي برز بطبعته طالع السعود السلطان بن السلطان سيدنا السلطان محمود الغازي.

« ويلحظ من ابتداء هذه الرسالة وفي افتتاحيتها استعمال الامير عبدالله الأسلوب السائد في مكاتبات ولاية دولة الخلافة، وهو يخاطب السلطان كأحد ولاته واتباعه، ولا شك ان هذا الأسلوب سيكون له واقع مؤثر لدى دولة الخلافة خصوصا وانه يصدر من أحد خصومها الأقوياء.

(١) عنوان المجد ١٨٥/١.

ثم يبدأ في عرض مضمون الرسالة فيقول- بعد ان ذكر ملخصا في مقدمتها، وهو تقرير الصلح الذي يقول فيه وحده تفويت الفرصة على المغرضين- وأقدم عرضتي هذه المشتعلة على الضراعة، وهي أنه لما كان عبيدكم هذا من المسلمين الذين لا ينفكون عن أداء شروط الاسلام التي هي إعلاء كلمة الشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج بيت الله الحرام ومنع الظلمة من الأضرار بالناس وكف أيديهم والحث على تأدية الواجبات التي هي حقوق الله تعالى ومغفروصاته فوفقا للأوامر الشاهانية

منع الظالم الخيف ونضع يد الاسعاف والمعاونة في يد المظلوم والضعيف ونرد النفوس الأمانة عن أهوائها ونسوقها ونقتادها الى المنهج الشرعي الشريف».

وقد عمد في هذه الفقرة إلى بيان ما عليه نهج الحركة الوهابية في عقيدتها وتعاملها فليست مذهبا او دينا جديدا وإنما هي عقيدة وعمل وتغيير في واقع الناس لما يرضى الله سبحانه، ولما كانت هذه واجبات على العباد وحقوق الله تعالى فان دولة الخلافة تأمر بها وتحت عليها، ومن هذه الزاوية علل الامير عبدالله بذكاء قياومه بواجب التغيير دون طلب من دولة الخلافة إذ أمرها مفروض أو مفترض وهو القادر على تنفيذه فكانه فعلا يقوم بتنفيذ الأوامر الشاهانية.

« ثم يبين ان هذا التغيير للمنكر وحمل الناس على فعل الخيرات واجتناب المنكرات واتقياء الناس وامثالهم لذلك. هو الذي أشعل نار الحقد والحسد بين الحركة وخصومها وعلى رأسهم الشريف غالب وفي ذلك يقول في الفقرة التالية «ولذلك فقد حسد حضرة الشريف عبيدكم هذا من عدوانه له، ورماه بسهام الافتراء وجمع وحشد عساكره بمظاهرة البدو والحضرين لقتالنا، ولكن لما كان قتاله لنا ظلما وافتراء، وقتالنا دفعا للشرور والجلوى عاد مخذولا بصفة خاسرة، ومع ذلك صرت أحج كل عام كسائر المسلمين».

« وهو هنا يشير إلى بداية العلاقة بين الحركة والشريف غالب منذ اواخر عهد الامام محمد بن عبد الوهاب حين بدأ الشريف غالب بالتحرش بالحركة ثم رد الامير سعود على تحركه.. بتحريك مضاد.. ثم دخول مكة المكرمة.. ثم يبدأ في بيان دسائس الشريف غالب منذ عهد الامير سعود، وهي دسائس كان يدسها الشريف غالب إبان وجود العلائق بينه وبين الامير سعود في فترة الصلح بينهما وذلك منذ عام ١٢١٢هـ إلى عام ١٢١٧هـ حيث انتقض الصلح بينهما وانقطعت العلاقة بدخول الامير سعود الحركة.. ثم عقد صلح آخر عام ١٢٢٠هـ إلى ١٢٢٤هـ حين دخلت قوات طوسون مكة المكرمة وقادهم الشريف. فيقول «ومع أني لم أحدث حدثا في الحرمين المحترمين تثبت المشار إليه

- أي الشريف غالب - بأذيال الخدعة والحيلة وادعى بأن الحجاج الواردين من قبل الدولة العلية لم يكن لهم غرض إلا السعي في الفساد وقتل النفوس في الحرمين الشريفين. وخذع عبيدكم والدي. وأغراه بزخرف الأموال العلية عن هذا الخصوص بحجة انه سيرسلها بواسطته، وكتب عرائض أخرى مزورة على لسان والدي مخالفة للعرائض الأولى وقدمها إلى الباب العالي كما تحققت ذلك وتبين فيما بعد سوانه وإن كان رأى ثمرة سوء افعاله تصديقا لقوله تعالى «ولا يحق المكر السيء إلا بأهله».

« وفي تلك الفقرة يتكلم الامير عبدالله عن قضية منع الحجاج، ويكشف هنا اللبس الذي وقعت فيه دولة الخلافة واعتقدت ان الامير سعود هو الذي منع حجاج بيت الله الحرام، وقد تناولنا هذا ميسوبا في مقال سابق.

وفي هذا دلالة على ان الامير سعود كان يرأس دولة الخلافة من قبل إلا ان مراسلاته لم تكن تصلها بسبب صنع الشريف غالب غفر الله له.

« وفي آخر الفقرة يشير الامير عبدالله إلى ان مكر الشريف انما حلق به ويريد بذلك ما فعله به محمد علي حين دخل مكة حيث استغله فترة ثم قبض عليه وجرده من أمواله وسيره إلى مصر ثم إلى استانبول حيث مات في سلاطيك وذلك في آخر رمضان من سنة ١٢٢١هـ.

ثم يتعرض لنفس المرحلة مع الشريف غالب فيقول «ولكننا لم نتدخل في شئون البنادر الموجودة تحت يده ولم نجر الفساد الذي سعى فيه بين رعايا الدولة العلية، وإنما وفقناه على ارجاعه حجاج المسلمين برأيه الخاص مجارة له ومن الواضح أننا لا نجرؤ على منع حجاج المسلمين أصلا لكونهم متظلمين بظل سطوة حمايتكم الشاهانية، ولما كان حجاج المسلمين رحمة عامة لكافة الجلاذ والعباد، وروافض الأعجم - أي العجم المسمون بالروافض - طامة وأي طامة، فالشهود عنا أننا لا نتدخل ولا نتعرض بأي وجه كان لسرور حجاج روافض الأعجم وعيورهم في كل عام من حوالينا، وعلى العموم فإن كل ما نسب إلى عبيدكم هذا من أمور الطغيان والخروج كلها

ناشء عن خدعة الشريف المشار اليه وديسيه، وقد كتم وأنكر ما بذلناه له من الحسنات وحرض الناس علينا ودعاهم إلى قتالنا بدون علمنا بذلك وفي النهاية جند الجند ووصل الأمر إلى مشابهة اهلاك الحرث في أرض الغور والنجد أي الأرض المنخفضة والمرتفعة دلالة على شمول الاملاك».

• ويلاحظ وضوح معنى الخروج عند الامير عبد الله في بداية هذه الفترة فإن معادات الشريف وحربه واخذ ما تحت يده يعد خروجاً على دولة الخلافة لأنه يمثلها وباسمها يحكم، ومن هنا فإن الامير عبد الله عالج الامر بطريق آخر وأشار إلى المرحلة الأولى بأنهم احسنوا الظن به وانهم يتدخلون في شئون ما تحت يده من البلاد الحجازية، ثم يكرر قضية ارجاع حجاج البيت وأن الشريف وحده يتحمل مسؤوليتها لأن هذا المنع فيه ما فيه من مواجهة الدولة العلية ومعاداتها فحجاج المسلمين من شتى الاقطار إنما هم في حماية دولة الخلافة وتحت سلطانتها يامن جميع حجاج المسلمين كلهم فممنذ ان تقلدت الدولة العثمانية شرف الخلافة الاسلامية، وسلطانتها يلقب.. بحامي وخادم الحرمين الشريفين.

• ثم يبين ان خلفهم مع حجاج فارس مع انه خلاف جوهرى إلا أنه لا يملك منعهم من حج بيت الله الحرام. • ثم ينفى بصراحة بان كل ما نسب اليه من امور الطغيان وتجاوز الحد والخروج على دولة الخلافة كله من دسائس الشريف والذي يؤخذ من هذه الفقرة ضمناً ان الحركة الوهابية اتبعت اسلوب التدرج في علاقتها مع الشريف غالب الذي يمثل دولة الخلافة في مكة المكرمة فعمدت معه الصلح أولاً لعلها تستطيع ان تصلح ما فسد في بلد الله الحرام وقد احسنت النية بالشريف غالب، لكنه واجهها بالخدعة والديسيه ثم تجاوز ذلك إلى حد الافساد في الارض واهلاك الحرث والنسل مما أوجب على الحركة ان توقفه عند حده، وتتدخل بمنطق القوة وتدخل مكة المكرمة هذا هو التعليل

والتبرير لما اقدم عليه الامير سعود وتممه الامير عبدالله، وهذا المعنى تستلزمه الفقرة الأخيرة ضمناً. • ثم يتعرض الامير عبد الله في نهاية الرسالة إلى العلاج الذي ينبغي ان يتدارك الحالة الراهنة كي لا تتدهور إلى اسوء مما هي عليه، وهذا انما يكون باقرار الصلح الذي تم.

فيقول «وقد شمر حضرة صاحب الدولة الوزير الحاج محمد علي باشا والى مصر الحالي الموصوف بالجلاد عن ساعد الاهتمام والاقدام وأحال سيف الحرب والانتقام على العربان المحتشدين بالحرمين الشريفين وفي سائر الاقطار الحجازية، فأرسل نجله المحترم والى جده الوزير المكرم صاحب الدولة طوسون أحمد باشا مع الجيش الخديوي المظفر الذي سقى الأعداء سم العدم الى موضع يسمى القصيم فلما وصل الوزير المشار إليه الى الموضع المذكور، ونصب فيه الخيام واتخذ مقراً للحرب والجدال وعد عبيدكم هذا من ضمن الذين عصوا الدولة العلية، وأوقد نار الحرب ضدنا، أوضحنا لدولته كيفية أحوالنا وعرضنا اعتقادنا الصحيح الى حضرة والده العالي المشار إليه، والتمسنا الأمان من ذاته العلية صيانة لروح عبيدكم هذا وأرواح قومنا وقبيلتنا وسائر من بجوارنا على أن نعلن الاطاعة للدولة العلية من الآن. ونتبرأ من الذين اجتمعوا على تفريق الجماعة، ورغبت في الصلح والصلاح وبادرت بهما بحسب ما يجب على ذمة عيوديتي التي تقتضيه حقوق الرعية، وقدمت عرضتي هذه التي هي اشهر من المثل السائر مصداقاً لصدائقي على أن لا انفك عن قيد الاطاعة وأن أعد من عبيدكم القابضين بجمع جميع خدمات الدولة العلية فهي برهان قاطع يشهد بانى قائم بالدعوات في الأعياد والمحافل وعلى المنابر بدوام عمركم ودولتكم، وحينما يحاط علم مراحمكم بما نكر أن تتفضلوا بالسمح والتجاوز عن جرائم عبيدكم هذا وزلاته السابقة واللاحقة ومحوها بالصفح الجميل عملاً بقوله تعالى «والكاظمين الغيظ والعاصين عن الناس، وذلك بمقتضى حلمكم ومرحمتكم وشغفتكم اللتين هما ظل لآمن كل خائف وأمانة، وهم شوكتكم وصلاتكم الملوكيتين القويتين اللتين

هما فاحمتان لجلاد الصم. والأمر والارادة لحضرة من له الأمر. ويختتم الرسالة بختم دائري ثم، الوثائق بالله المعبود. عبد الله بن سعود، تحية عبد الله بن سعود.

يتعرض الامير عبد الله في تلك الفقرة الى مرحلة الصدام وتسيير الجيوش نتيجة للدسائس السابقة لضرب الحركة الوهابية في معاملتها، وأوقد نار الحرب التي لم يكن لها ما يبررها فلسناً اعداء ولا اندادا للدولة العلية، ولسنا عاصين لاوامرها أو خارجين عن طوقها، ولا في عقيدتنا انحراف. وقد بادرننا برسائل من يوضح معتقدنا وفهمنا الصحيح للاسلام، ولم نكتف بذلك بل ارسلنا إلى والده، محمد علي كذلك من يشرح له حقيقة ما عليه الحركة في عقيدتها وسلوكها، وهذه الإشارة من الامير عبد الله. يحتمل ان يكون قصد بها ذلك الوفد الذي ترجح انه حمل معه وثيقة الصلح وهما الشيخ عبدالله ابن محمد بن بنيان صاحب الدرعية، والقاضي عبد العزيز بن حمد بن ابراهيم (١)، واختيارهما من العلماء انما يكشف عن هدف ارسالهما، وقد قابلا محمد علي فعلاً، ورجعا بعد ان اديا مهمتهما وانتظم الصلح بعدما قبله محمد علي. وعلى هذا فإن هذه الرسالة ينبغي ان تكون كما ذكرنا قبل قليل - في سنة ١٢٢٠.. بعد عقد الصلح مباشرة وقبل اعتماده من محمد علي.

ثم يبين الامير عبد الله ان الهدف الذي تريده دولة الخلافة ومحمد علي باشا، متحقق فإنه ومن معه يعترفون بسلطة الدولة العلية ويعلمون الطاعة لها، ويبرءون ممن يكون سبباً في شق عصي الطاعة، وما قبول الصلح الا دليل على ذلك، وما تحمله تلك الرسالة من معاني لا تحتمل غير ذلك.

وتشير عبارات الامير عبد الله هنا إلى ان النقص لهذا الصلح ان كان فسيكون من محمد علي باشا، مع علمه بعد هذا كله اننا لسنا خارجين وليس في عقيدتنا انحراف، فلا يوجد البتة ما يدعو إلى نقض الصلح او عدم قبوله، ولا شك ان دولة الخلافة ترغب في الصلح ويكفيها من الحركة

الوهابية اعلان الولاء الاسمي لها، ومن ناحية اخرى لا ترغب من زيادة طموح محمد علي فوق طموحه، فتجعل منه بطلاً ونداً في آن واحد، وربما لا تستطيع تطويقه في مرحلة ما.. ولذلك فإن لجوء الدولة العلية إلى محمد علي في اخماد الحركة الوهابية انما جاء اضطراراً، فإن قوة الحركة الوهابية يومئذ لم تكن تدانها قوى الجبهات المجاورة كبلاد الشام والعراق، خصوصاً وأنها جربت سابقاً محاولة الحركة بايعازها إلى والي العراق.

ومن تلك الاشارات السياسية الواعية، تدرك دولة الخلافة بجلاء انه ليس من مصلحتها ان يسير محمد علي باشا جيوشه في عمق بلاد نجد ويلاحق الحركة الوهابية حتى معاقلتها، وبالتالي فإن مصلحتها كامنة في تعزيز الصلح واقراءه، وحمل محمد علي ذلك.

ثم يؤكد الامير عبد الله مرة ثانية في آخر رسالته على هذا المعنى، مشيراً للولاء لدولة الخلافة وأنه سيكون بمثابة أحد ولايتها، فيؤكد انه يدعوا لها في الأعياد والمحافل وعلى المنابر بطول عمرها، وعمران دولتها.

ثم يختم رسالته بما يشبه الاعتراف بالخطأ في حربها ابتداءً، وان هذه المبادرة منه في عقد الصلح تخفف من ذلك الخطأ، وتعزز صدق الولاء الذي ستتضمنه هذه الصفحة الجديدة بعدما تصفح دولة الخلافة عما سبق.. ولكن.. هل استطاع الامير عبد الله ان يؤثر على دولة الخلافة في هذا السبيل، او بمعنى أصح هل استطاعت دولة الخلافة ايقاف محمد علي باشا عن اقصاء ما يريد هذا ما شتكشف عنه المراسلات اللاحقة..

(١) عنوان المجد ١٨٥/١

(١) عنوان المجد ١٨٥/١

إشارات ضوئية

ان ينفروا عنها، فاصبر حتى تجيء
الحلوة من الدنيا فأخرجها فاذا نفروا
لهذه سكنوا لهذه»

وبذلك يوصي النبي صل الله عليه
وسلم فيقول في حديث الصحيحين
«ماكان الرفق في شيء الا زانه ولا كان
العنف في شيء الا شاناه».

(٣) الاستطاعة مخرج:

ان الفرد في تجمع الدعوة وخصوصا
الجديد في حقل الدعوة، يتصور في الربى
التكامل التربوي، والقمة في القدوة،
والاكتفاء بالشروط.. حتى اذا ما رأى منه
قصورا كانت هزة في نظرتة وفي فكرته وهو
بعد ذلك بين امرين اما ان تقتر فيه الهمه
فيضعف واما ان يستسلم للوضع ويسير في
الدعوة وهو لايعرف حقيقة هذا الامر ومن
ثم يعيش في كيان الدعوة مترددا لا يكاد
يستقر وبذلك ينعدم منه الانتاج.. وحتى
نتلافى هذا الشرخ في الدعوة يجب ان نبين
للأفراد «ان الشروط تفعل بحسب
الإمكان» وليس ذلك في شروط الاخ بل
وسائر شروط، العبادات من الصلاة والجهاد
وغير ذلك، كل ذلك واجب مع القدرة، اما
مع العجز فان الله لا يكلف نفسا الا
وسعها. ولهذا امر الله المصلي ان يتظهر

الي بالناوغل حتى احبه» الحديث.

(٢) التربية والمدارة:

كثيرا مايخطرء الاخ في تربيته لآخيه
ويسيء اليه من حيث لا يدري، بان يظن
بان حسن النية بمن معه والاحسان اليهم
ان يفعل مايرغبون فيه ويترك مايرهونه.

ولخطورة المسألة أنزل الله بها قرآنا من
السماء فقال جل شأنه «ولو اتبع الحق
اهواءهم لفسدت السماوات والأرض
ومن فيهن» ثم خصص الخطاب للمدعوين
من الصحابة فقال «واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم» ولذلك كان الاحسان اليهم -
الذي هو مطلوب منك شرعا - فعل
ماينفعهم في الدين والدنيا ولو كرهه
من كرهه، لذلك ان رأيت في اخيك
ماينقصه كاخ قدوة فعليك باسداء
النصح اليه وعدم تركه، حتى لا تتهمه
وقت التقييم بالضعف والخور والفوضى
وعدم النظام وغيرها من السلبيات
مبتغيا من وراء ذلك الحفاظ على
صداقته وعدم الاصطدام معه، ولا تنس
قولة عمر بن عبدالعزيز «والله لا يريدن
ان اخرج لهم المرة من الحق، فآخاف

(١) طريق الاعانة:

كثير مايتململ الاخ من ضيق الوقت
وكثرة الاعمال وازدحامها ويسأل عن كيفية
الاستفادة من الاوقات والاستعانة على انجاز
هذه الاعمال. والامر ليس كما يتصوره الاخ
ضيقا وشدة وانما هو سهل ويسير ولكن
بامور ثلاثة:

(١) الاخلاص لله والتوكل عليه
بالدعاء، واصل تلك المحافظة على
الصلوات ظاهرا وباطنا.

(٢) الاحسان الى الخلق بالمال وبكل
ماينفع.

(٣) الصبر على اذى الخلق والصبر على
النوائب.

فهذه الامور الثلاثة وبإذن الله يتحقق
بها توفيق الله تبارك وتعالى لك به تهون
الصعاب وتحل المشاكل. كما بينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي
الذي يرويه عن ربه «مازال عبدي يتقرب

قلحة باسماء من تعرف من الاصدقاء وتعين من تتوسم فيه الخير منهم ثم تطلب منه ان يتصل به.. وعلى ان تحدد له ايام الاتصال والوضوعات التي يطرقها خلال ذلك، ان هذا الاخ اذا لم نستفد منه في العمل فسوف يزوي ويصطيغ بلك الصبغة العلمية ولا يحاول دعوة الناس ولا المساهمة في الجهد ويتكون له رأي خاص بما لا يتفق ورأي الجماعة.

الفرد الجدلي

(٧) يحدث ان يكون بين اعضاء المحاضن القريبية فرد ملحاح يحاول تغطية تقصيره باثارة بعض المشاكل ويعمل اسئلة معجزة ويجنح للجدل.. لا تدع هذا الفرد يسترسل في الكلام، واسأله قبل كل شيء ماذا عمل بمن اتصل؟ ماذا قرأ؟ هل ادى واجبه تجاه الدعوة؟ وقدم له خلال ذلك نصيحة الاخ المجرب الرفيق.

(٨) استخلاص العبر من الحوادث:

واقع الحياة العملية يوقفك امام ضحايا تفسح القلوب وتذيب الاكباد، وامام لصوص ذهبوا في النلس بسماط الرفعة والفخار، فانت ترى وتقرأ في كل يوم وفي كل طريق وفي كل صحيفة، ذلك كله في ثوبه العلمي الواقعي، فعليك اخي الحبيب بما فقحت من دعوتك ان تتأمل ذلك كله وتتفهم تلك الحوادث وتسوقها في ضرب الامثلة التي تقدمها لهم، مع ابداء الرأي على ضوء فكرتك الاسلامية وسوف ترى انه يجعل كلامك حارا قيما فعلا جيلشا في نفوس اخوانك.

وستتطرق للنصيحة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، الدين النصيحة، قالوا: لمن يارسل

الله؟ قال: لله، ولكتابيه ولرسوله ولائمة للمسلمين وعامتهم».. وسأخذ نصيحة ولي الامر.. ان ولي الامر واجب عليه ان يتخذ الامارة دينا وقربة يتقرب بها الى الله، فلن التقرب اليه فيها بطاعته وطاعة رسوله من فضل القربات.. وحتى يكون كذلك يجب ان نحرم على النصيح اليه ومن صور النصيح ان نبين له عيوبه بطبق من الجنة» ادع الى سبيل ربك بالحكمة واللوعظة الحسنة وان تعينه على طريقه برفع الكفوف وقت البحر ندعو له. فدعوة الاخ لآخيه في ظهر الغيب مستحبة، وان تقدم اليه من الزاد من ذكر وتنكير وحق جهاد، متكررين قوله تعالى «والحصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»، كل ذلك مع استحضار مكانة المسئول وهيبته وتقديره وضخامة الامانة التي يحملها... وهذا الامر لجميع الاخوة فنحن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

(٦) كيف نعالج؟

بعض الافراد يعيل الى القراءة الكثيرة... هذا النوع من الدعاة ينصرف بكل طاقاته الى القراءة، ولا يدع فضاة من الوقت يصرفها على العمل، وغالبا ما يميل الى العزلة وعدم التردد على اخوانه.. ومعالجة هذا الاخ بتكليفه بعمل معين محدود.. اي لا نقول له يجب ان تعمل يجب ان تشتغل.. فلن هذا الاطلاق لا يفيد مع هذا الاخ.. وانما نقول له: اذهب هذا اليوم لزيارة (فلان) وحاول ان تحلي عنده وتلازمه، وتدعوه بالموضوع الفلاني ثم تقدم تقريرا عن مدى نجاحك معه. اي ان تحدد له

بالاء، فان عدمه او خاف الضرر باستعماله لشدة البرد او جراحه او غير ذلك يتيم سعيدا طيبا فيمسح بوجهه ويديه منه.

وهكذا الصلاة.. فكل اخ يرى منه قصورا يحسن الظن به ويقول هذه استطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها... وكل ابن ادم خطاء..

(٤) هكذا لا يبخل على الاسلام:-

«قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثا ومعه ابو بكر حتى اذا مضت الثلاث وسكن عنهما الناس، اتاهما صاحبهما الذي استأجراه بغير يهما، وبغير له، واتتهما اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما بسفرتهما، ونسيت ان تجعل لها عصاما، - وهو ما تعلق به السفره - فلما ارتحلا ذهبت لتعلق السفره فلذا ليس لها عصام، فتحل نطقتها فتجعله عصاما، ثم علقتهما به... فتاة لم تفقه بعد الاسلام ولم يكتعل نضحها، ولم تتلق القرية الكاملة، ولكنها تصرفت بفطرتها، فنظرت فرأت انها لو بخلت بخاصية نفسها لما استطاع موكل الدعوة ان يسير لان الزاد اساس القوة، والقوة اساس المسير، فهيا اخوة الطريق لا تبخلوا على الدعوة بجهدكم ووقتكم ومالكم الخاص بكم علاوة على ما نذرتموه من الفائض، كما لا تبخلوا بحفظ انفسكم وعزة نفوسكم.

(٥) طريق رضي الله :-

اخرج مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ان الله يرضى لكم ثلاثة: ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة الله امركم».



افترج الروح

● كلمات:

إن كلمات طيبة تقال في موضع طيب وتسمعها أذان طيبة أشبه بقطرات ماء ساقطة على أرض طيبة جيدة الانبات وفيها بذور.. فتنبت أشجاراً خضراء تحمل ثماراً طيبة.. وإن كلمات طيبة تقال في موضع خبيث وتسمعها أذان خبيثة.. أشبه بقطرات ماء ساقطة على أرض خبيثة فيها بذور.. فتنتب اشواكاً

وتسمعها أذان خبيثة.. أشبه بقطرات ماء على أرض خبيثة عقيمة الانبات وفيها بذور.. فلا تنبت شيئاً.

وإن كلمات خبيثة تقال في موضع طيب وتسمعها أذان

طيبة.. أشبه بقطرات ماء ساقطة على أرض طيبة جيدة الانبات.. قد ارتوت وأنبتت.. فتلطف هذه القطرات ولا تسمع لها بالمرور.

وإن كلمات خبيثة تقال في موضع خبيث وتسمعها أذان خبيثة.. أشبه بقطرات ماء ساقطة على أرض خبيثة فيها بذور.. فتنتب اشواكاً

الزهور..

لتعيش.. وتكبر.. فهي تقاوم.. لأنها شاذة.. في ذلك المكان.. والشرح جيد وسط أركان الخير.. فهو يتسقط غلطات الناس لينمو بها ويكبر.. ويقاوم حتى يبقى لأنه شاذ عن فطرة الخير.. وحب الاتجاه إليه..

● فرق:

الفرق كبير بين أن نحمل الأفكار وبين أن نؤمن بها.. إننا في الحالتين نحملها ولكن الفرق

● وحيدة:

الشوكة الوحيدة في بستان الزهور.. تتسقط رذاذ الماء المتبقي من

بعيد بين أن نحملها جافة خالية من صفة الايمان والحياة وبين أن نحملها مشحونة بالايمان الدافع للحياة.. إننا في الأولى ننقلها إلى الآخرين جافة.. بجهد مادي.. وفي الثانية ننقلها حية وبجهد روحي.. إننا في الأولى ننقلها من اللسان إلى اللسان.. وفي الثانية من القلب إلى القلب.. إننا في الأولى نتخلى عنها في أي لحظة.. وفي الثانية ننتب ونزداد تعلقاً بها.. إننا في الأولى لا نكاد نصبر على نتائجها وفي الثانية نصبر.. ويزداد إيماننا وحملنا لها..

مأساة

أتى الصيف وراففته البهارج، والبهذات، والتبرج والسفور، محمولا بالسقوط والتحلل.. قتل الحياء، وشنقت الفضيلة وسقطت الضمان مضرجة بأوحال الرذيلة...

تمزق من رؤيا السافرات احشائي.. ويهتز قلبي.. ليلوذ بالفرار.. يسيل لعاب الذئب والشعالب.. اصحاب القلوب المريضة.. لهن فتتسع اعينهم.. وتشد حركاتها... مذهولين، تائهين.

بئس الحياة حياتهم.. قلوبهم جوفاء.. ارواحهم جفاء.. نفوسهم جرداء.. أذانهم خرقاء.. يغشى الوهن قلوبهم...

«اللهم اشكو اليك ضعفي وقلة حيلتي»

— ابوقتادة —
الاردن — الزرقاء

— رد خاص —
— صلاح الخالدي — السلط —
الاردن

لقد اختلف الذين حاولوا البحث عن مؤلفات «سيد قطب» الادبية.. من حيث الاسبقية او الطبع.. ونحن نزيد فيما ذهب اليه.. كما ان المقال الذي اشرت اليه.. يقول ذلك.. ولو انك دقت النظر.. لوجدت ان الالتباس لغوي.. اما بالنسبة لمشاركة سيد لطف حسين في

نقد «احمد شوقي» وبعض الاتجاهات فقد اختلف فيها ايضا، فبعض المراجع تقول.. انه في البداية شارك طه حسين ثم اتجه للعقاد.. وهذا ليس موطن الخلاف.. حيث ان كلا الاثنین لم يؤثر في فكره.. والمستقبل.. وبالنسبة لدواوينه فقد نشرت كقصائد في بعض الجرائد والمجلات..

● صدر حديثاً كتاب «النفاق».. آثاره ومفاهيمه» لفضيلة الشيخ عبدالرحمن الدوسري نشر وتوزيع مكتبة دار الارقم بالكويت.. والكتاب من ١٤١ صفحة يستعرض فيها الكاتب احوال المنافقين في القرآن والسيرة والشريعة الاسلامية.

شاعر المأساة

: بقلم عصام محمود قضماني

أمة الاسلام بخير
طلما ..
هي في إسلامها لم
تتكب ..

وفي قصيدته - شباب الاسلام -
بعد أن يشيد بما قدمه المسلمون ..

ملكنا هذه الدنيا
القرونا

وأخضعها جود
خالدونا

وسطرنا صحائف من
ضياء

فما نسى الزمان ولا
نسينا ..

يذم ما آلت اليه الأحوال من
اختلال وانقلاب في الموازين ..

وتدور عجالات الزمان ..
فيصير العزيز ذليلاً ..

وبعد ذلك يهيب بكل مسلم ..
فيهز الشعور ..

وألمني وألم كل حر ..
سؤال الدهر أين

المسلمونا ..
تري هل يرجع الماضي

فاني
أذوب لسنلك الماضي

حيننا .
وسلام على الشهيد الشاب ..

الذي قتلوه ولم يدخل في خطيبته ..
ثم أبنوه ..

يحرسه الرجا ء
من مقلة سهرت لآلام تثور مع
المساء

وبعد ذلك يصور الشاعر
قول المغرضين من تلفيق

وامتهان .. واقاويل تحوم
حول الشهيد .. عبر أبواق

الطغاة بالسنة أهل النفاق ..
هذا الذي كتبوه مسموم

المذاق
لم يبق مسموعاً سوى

صوت النفاق ..
صوت الذين يقصدون

الفرد من دون الإله
ويسبحون بحمده

و يقدمون له الصلاة ..
وفي الوقت الذي كان يهيم

الشعراء فيه بالتغني بالعامية
واللهجات المحلية لمزيد من اشاعة

الفرقة .. كان « هاشم » يحتقر هذه
اللهجات و يصور ما جلبته من

فرقه وشتات منادياً بعودة الأمة
إلى نوع الاسلام الأصيل ..

وذلك في قصيدته « دين وعروبه »
واختلفنا في الوري

السنة ..
يجهل المصري لفظ

الحلبي ..
وافترقنا بينهم افئدة ..

جمعت حول التراث
الطيب ..

نظمها - القصيده - ليلة تنفيذ
الحكم عليه .. وهنا الا يحق

لنا أن نتعجب كيف استطاع
الشاعر أن يجمع أحاسيسه ..؟

وفي تلك الليلة .. حيث يعيش
أي أنسان مهما ملك من قوة في

الشخصية .. مضطرباً مشتت
الأفكار .. وكيف استطاع أن

يصوغ هذه الأحاسيس
مجتمعة في هذا القالب من

المعاني العاطفيه .. ذات
الحن الشجي الندي .. ولا يد

لنا من عودة لنتذكر أن الشاعر
لا يتمتع فقط بقوة الشخصية

وانما هي تلك قوة أكبر وأعمق
أصولاً في القلب .. إنها قوة

الايمان التي وهبت لذلك
القلب .. فجاش بها .. ثم

أخرجها مرة واحدة في وجه
الطغاه .. على هذا النمط من

الشعر ..
وفي قصيدته .. أرملة الشهيد

تهدهد طفلها .. يصور الشاعر
فيها اسرة من جملة أسر

تعيش نفس الحالة .. ضاقت
قلوبها بالحزن .. والذل ..

بعدما .. قتل ربها على أيدي
الطغاه .. فلجات .. الزوجه ..

إلى طفلها تشكو له سوء
الحال .. وما أعظمها من

صوره .. لمجتمع مصابره ..
نم يا صغيري ان هذا المهد ..

الشاعر الشهيد « هاشم
الرفاعي » شاعر من شهداء

المأساة .. مأساة الأمة
الاسلاميه .. فقد صاغ تعبيره

عن هذه المأساة في قالب شعري
خاص .. تغلب عليه الطبيعة

الجنائزيه .. طبيعة صادقه
لشعور صادق .. نحو مأساة

اليمة يعيشها .. رجال الحركة
الاسلاميه .. ولقد مثل شعور

المسلم الصادق صاحب الموقف
الصادق .. في إنتظار حكم

الاعدام عليه .. ويستقبله
إستقبال الأحرار الغير مباليين

بحكم الطغاه ..
ولقد خط أروع ما تخطه

الأقلام .. في وصف الاحساس
الناجم عن ثقة وصبر .. وذلك

في قصيدته .. رسالة في ليلة
التنفيذ .. والتي مطلعها ..

- أبتاه ماذا قد يخط
بناني ..

والحبيل والجلاد
ينتظراني ..

- هذا الكتاب إليك من
زنانة ..

مقرورة صخرية
الجدران ..

وعلى هذا الايقاع الرنان ..
العذب تستمر القصيده .. وهنا

لا بد لنا من وقفه .. فالشاعر

يوميات معلمة

لما كنت أحب ادخال الحيوية والتجديد على مادتي، لذا رأيت ان أطرح على طالباتي موضوعا يتشوقن في الحديث عنه ويسهبن في وصفه ومناقشته. طلبت من كل طالبة ان تخرج ورقة بيضاء وان تكتب عليها السؤال التالي: «من هو مثلك الاعلى في الحياة» انتظرت خمسة عشر دقيقة ثم قمت بجمع الاوراق عندما جلست لأقرأ ما كتبت الطالبات بهت وشعرت بالحسرة والندم على أنني اخترت هذا الموضوع .. ولكن هيهات ان ينفع الندم. أتدرون ماذا كتبت طالباتي؟؟

أمسكت بالورقة الاولى فاذا صاحبته قد نكرت اسم ممثلة سينمائية وكيف انها تكن كل الاعجاب لهذه الممثلة ..

أمسكت بالورقة الثانية فاذا صاحبته قد اختارت مطربة متصايبية تزعم بانها لم تسمع أجمل من صوتها ..

الورقة الثالثة كانت عن راقصة خليعة .. وأسفاه انتهت الاوراق جميعها وكلها ما بين ممثلة وراقصة ومطربة لم أجد ورقة واحدة تتحدث عن صحابية جلييلة أو شخصية اسلامية من تاريخنا العريق، أهكذا أصبح تفكير بناتنا .. ألم يعد في انهنهن سوى التمثيل والغناء والرقص أهذا هو الجيل المسلم الذي نتطلع الى مستقبل البلاد في كنفه وماذا سينتج لنا جيلا ليس له هم سوى الطرب والغناء من المسؤول عن هذا؟ هل هم الآباء، أم وسائل الاعلام، أم المدرسون سؤال اطلب الاجابة عليه من نفسي أولا ثم من كل من يقرأ هذه اليوميات.

معلمة

فاطمة والنهب

لما ولي «عمر بن عبدالعزيز» الخلافة قال لزوجته «فاطمة بنت عبدالمك» وكانت تملك

كنزا من الحلي والجواهر. يافاطمة اني لا أطيق ان أعيش تحت سقف واحد أنا وحليكي فاختراري أحننا يافاطمة!! فقالت: بل اختارك عليه وعلى أضعافه ياأمير المؤمنين وضحت بجميع حليها من أجل كسب زوجها

ورضى الله. أقول هل عندنا الاستعداد لمثل هذه التضحية وان نتجرد من كل شيء من أجل الاسلام والدعوة الى الله؟

(أم حنان)
القطان

لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم

الروايات تبعا لاختلاف السائلين واختلاف المواقف.

وليس معنى النهي من الثلاثة أيام تصريح بإباحة اليوم واسيلة. أي أن كل ما يسمى سفرا انتهى عنه المرأة بغير زوج أو محرم سواء كان ثلاثة أيام أو يومين أو يوما أو بريدا (والبريد هو مسيرة سف يوم) وذهب الإمام الشافعي وأصحابه الى اشتراط الأمن على نفسها وقررها أن الأمن يتحقق بوجود زوج أو محرم أو نسوة ثقته. كما اتفق العلماء على أنه ليس للمرأة أن تخرج في غير الحج والعمرة الا مع ذي محرم الا الهجرة من دار الحرب الى دار السلام وان لم يكن معها محرم لأنه يخشى على دينها ونفسها

وبعيدا عن التاويل والتخريج نقدم هنا هذا الحديث النبوي القاطع البين الذي روه الامام مسلم في صحيحه (الجزء الثالث. صفحة ٤٨٩) عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة. وانني اكننتب في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك.)

ومن هنا نرى أن رسولنا صلوات الله وسلامه عليه قدم مرافقة الرجل لزوجته في الحج على الغزوة في الجهاد. بل وأمر به!!

مما يؤسف له أن الدول التي تتعاقد مع النساء للعمل بلاد اسلامية عربية لا تشترط عليهن مرافقة محرم - فيما عدا السعودية تقريبا - وهذا أمر يخالف تعاليم رسولنا الكريم وكم يجزع على كثير من الأسر التفكك والانهياب. ولكن تغاضي القوم عن ذلك الشرط العاصم تحت وطأة الجري وراء المال الوفير. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لذلك فإننا نضع هنا الأحاديث النبوية المروية في هذا الشأن لتكون زادا لآخواتنا وبناتنا يتسلحن به ويتمسكن وفي هذا كل المنى - أولا وللسادة أصحاب التعاقدات في البلاد الشقيقة ثانيا ليراقبوا الله في الأخذ بهذا الشرط الواضح المبين حماية لأسر المسلمين وصيانة لأعراضهم والتزاما

بتعاليم خاتم النبيين وسيد المرسلين عليه الصلاة وأتم التسليم.

ففي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم) وفي رواية أخرى (فوق ثلاث) وفي رواية ثالثة (لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها أو زوجها) وفي رواية رابعة (لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها ذو حرمة منها) وفي رواية خامسة (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم) وفي رواية سادسة (لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم).

وقد قال العلماء ان اختلاف هذه

ولادة في غيبة طبيب

تستطيعين أن تساعدي الحامل على الولادة إذا حان وقتها وبعدم حضور الطبيب وعليكي أن تتبعي هذه الإرشادات:

- ساعدي الحامل على الاستلقاء في مكان نظيف وملائم مع رفع ركبتيها.
- اغسلي يديك جيدا وانتظري.
- لا تحاولي مساعدة الوليد على الخروج.

● لا تحاولي شد الخلاص إذا خرج قبل وصول الطبيب.

● اتركي الطفل بين ركبتي أمه عندما تتم ولادته.

● لا تشدي الحبل السري بل لاحظي أن يبقى مرتخيا.

● امسحي وجه الطفل وأنفه وفمه بمنديل نظيف أو بقطعة من القماش أو القطن الطبي ولا تستعملي الورق في ذلك. وإذا ولد الطفل مغطى بغشاء رقيق فائقبي هذا الغشاء بدبوس أو بطرف مقص وشقيه وامسحي وجه الطفل.

- تأكدي أن الطفل حر التنفس.
- لا تلقي بالخلاص قبل وصول الطبيب.
- عليك بتدليك بطن الأم من تحت السرة مباشرة عندما يخرج الخلاص.

● وإذا لم يحضر الطبيب بعد ساعة فاقطعي الحبل السري بالطريقة الآتية:

ربط قطعة نظيفة من الخيط أو الشريط ربطا محكما حول الحبل السري على بعد ١٥ سم من سرة الطفل ثم اربطيه ثانية على بعد ٥ سم من الربطة الأولى من الداخل.. عمقي مقصا نظيفا أو سكين حادة بامرارها على لهاب أو غمسها في صبغة يود لمدة خمس دقائق ثم اقطعي الحبل السري بين الربطتين.

● أذني في الأذن اليمنى وأقيمي الصلاة في الأذن اليسرى، واغسلي الوليد بماء دافئ وصابون بسيط قبل اعطائه لأمه.

سالت إحدى الأخوات السؤال التالي:

ما حكم الاسلام في مصافحة المرأة الاجنبية؟

الاسلام يحرم النظرة لقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك اذكى لهم، ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من

ابصارهن ويحفظن فروجهن..).

فإذا كانت النظرة الى الاجنبية محرمة فبالتالي يحرم لمس جسدها وان كان مصافحة باليد، فقد حرم على الرجل والمرأة أن يتصافحان مالم يكن محرما من محارمها لقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم (لان يطعن أحدكم بمخيط في رأسه خير له من أن يضع يده في يد امرأة لا تحل له).

المجتمع النسوي

— رسالة الى الشهيذة بنان الطنطاوي —

يا اختنا .. لقد عرف الطاغوت دورك فاستهدفك .. وأنا لا اعتقد ان ذلك الطاغوت لم يكن ليحسب حساب فعلته .. فلقد كنت وخزة في عينه، وشاهدا على كفره وانعدام ضميره، وحركة مواراة في مواجهته ضمن أدب الاسلام وحشمة الاسلام وحياء الاسلام!!!

يا أم أيمن ... كنت مثال الاخت المسلمة المجاهدة .. وأنا أظف اليك التهنئة بما سطره تاريخنا الحديث عن جهاد المرأة المسلمة في شخصك .. كما أهنتك بالفضل الذي فزت فيه .. فضل الشهادة .. وتلك إحدى الحسينيين .. فاهنئي في جنات الله .. واننا لسائرات على الطريق ان شاء الله .

أختك

أم سـدرة

على طريقك ان شاء الله نسير .. وفي سبيل الله نصرخ في وجه الطاغوت الكالح — ان كان له وجه — ان اخسا في اللعنة .. فليس لك ضمير وما عندك نمة .. قتلت الرجال .. ثم عولت على النساء ... لكن .. ماذا نتج عن عملك؟؟ ان نساء العالم كلها تلعنك .. والضمانر الحرة كلها بصقت في وجهك .. وهامو كالح كوجه القرد مقرف .. وكسحنة الشيطان تثير كل الاشمزاز.

على رسلك يا أم أيمن .. نحن نساء العالم الاسلامي كله .. نحن اخواتك .. نحن بنات لك .. وكلنا بعد نهاب جسدك من هذه الحياة الدنيا نعيش روحك ... ونكمل رسالتك .. رسالة الاسلام والايمان ... رسالة الجهاد النسوي .. لتكون كلمة الله هي العليا ..

اننا نعرف دورك المشرف في دنيا المرأة المسلمة ... ونحن على الطريق — يا أم أيمن — فاما النصر واما الشهادة في سبيل الله وهي اسمى امانينا.

«لصفحة كلمة»

اثناء قراءتنا لها، نريد ان نتعرف على امور تحييط بنا في واقعنا وكيف نعالجها، اخواننا مستنفرون في كل بقاع العالم ونحن مازلنا وللأسف على عتبة هذه المواضيع، غيرنا استغل هذه فرصة له حينما رأى ما نحن عليه من الاختلافات والبيهيات - فنشر فكره ومبادئه وتطلعاته واخباره ونحن الاسلاميون ندندن على ذلك. مع الاعتذار وبكل احترامى للاخوة الاحبة الذين أرسلوا مواضيع كالتي أعنيها - لكن عليهم ان يدركوا هذه الحقائق وأنا لا انقص من شأن هذه المواضيع الاسلامية ولكن اقول لكل مقام مقال. فهذا باب مكون من صفحتين فلا بد أخي ان تستغله احسن استغلال. وليعذرني - مرة أخرى - اصحاب المواضيع المعنية لعدم نشرى لهم تلك - والله من وراء القصد.

المحرر

الصحة الاسلامية المباركة تسير بخطى مدروسة محكمة والله الحمد - وهذا فضل ربي - ثم فضل القائمين من الدعاة المخلصين، ونحن لا بد ان نساير هذا الركب ونشد من أزره عن طريق الرسائل التي نتشرها في هذا الباب ولهذا يجب ان تكون مواضيعنا لها من العمق والمحتوى والواقعية لكي يكون لها صدى واثر في نفوس قرائنا - والذي أعنيه انه في بعض الاحيان تأتي رسائل تتناول جانباً من الامور العبادية والرقائق والزهد والحرص على الصلاة واداء السنن - وما شابه هذه المواضيع التي نسمع عنها ليلاً ونهاراً في الاذاعة والتلفزيون والمنابر ونقرأها في الصحف والكتب الفقهية - اخوتي الاحبة لا بد لنا في هذا الظرف الراهن ان نرتقي قليلاً في اختيار نوعية المواضيع التي نريد ان نكتبها، نريد ان نشعر بالحركة تتخلل مواضيعنا

«لماذا.....»

تساءل أخ مسلم في عدد سابق عن سبب عدم اذاعة ونشر كلمة ممثل المجاهدين الافغان التي القاها بمؤتمر القمة الثالث الذي عقد بمكة المكرمة. ولكنني أنا اتساءل لماذا .. لم يتيح امام منظمة الاخوان المسلمين عالمياً ان تحضر المؤتمر وتشارك بأرائها وافكارها وتشرح أوضاعها ومشاكلها ومضايقاتها وتبين ما يلاقيه المسلمون عالمياً في جميع الدول المضطهدة في العالم امام الرأي العام العالمي بعامة والاسلامي بخاصة وذلك للخروج من المؤتمر

بحلول لهذه المشاكل والقضايا الاسلامية.

محمد غياث - السعودية

«الاسبوع الثقافي الخليجي»

الى متى ستظل الماسونية واليهودية وافراخها تتلاعب بشعوبنا وأموالنا، وتضحك على عقولنا، وتغزونا فكريا واقتصاديا، ان ما سمعناه وشاهدناه من احداث ما يسمى بالاسبوع الثقافي الخليجي العربي الذي عقد ببarris - أحرز تساؤلات تدور في نهني: هل حضارتنا يمثلها العود والدف والمزمار؟

- او هل يمثلها راقص خليع فاجر؟ - او هل تمثلها راقصة فاجرة..؟ او هل يمثلها دلة منبهة تهدى لهم؟ معاذ الله وعزرا للحضارة المجني عليها .. وقليلاً من الحياء ايها المترفون.

ابو معاذ - الرياض

«الصحافة الاسلامية»

للصحافة دور كبير جدا في هذا العصر، عصر الخلط في الافكار والمبادئ الهدامة التي تهدم نفوس وافكار البشر فنحتاج في الوقت الحاضر الى صحافة اسلامية واسعة، لكي تغطي قطاعا كبيرا من الناس في المجتمع، فالصحافة الاسلامية تخدم الاسلام في كل ناحية.

يوسف الخميس - الكويت

«قصة شهيد من اليمن السعيد»

انها لدعوة مباركة وأنه لركب كريم. هذا الركب الذي ينتمي اليه الاخ الشهيد عبدالله بن حسن العماد من أرض الايمان ومن بلاد الحكمة. يسير هذا الموكب الذي ربه دعوة الاخوان المسلمين مطمئن النفس فرحا بما عند الله. مترجما شعاره الذي طبقه عمليا الامام الشهيد حسن البنا «الموت في سبيل الله اسمى امانينا» عرفت الشهيد قبل عامين وكان عمره الخامسة عشر وكان في الصف الثاني الاعدادي. اسم بلدته «الصابر» تتبع لواء اب اللواء الأخضر. حالته الاجتماعية متزوج، اراد ان يعيد الى انهمان الشباب قيادة اسامة بن زيد لجيش المسلمين. وبدأت المعارك بين الاخوان المسلمين والشيوعيين في المناطق الوسطى من اليمن الشمالي



تحت اسم الصومال الكيني ويسكن هذه المنطقة قبائل صومالية مسلمة مترحلة ولكن هؤلاء المسلمين يتعرضون لهجوم صليبي ونلك من خلال طرق التبشير المختلفة، فأين دعاة الاسلام، واين المساعدات المالية لهم. مبارك لليم المطيري

«جوبا السفلى»

جوبا السفلى هي جزء من جمهورية الصومال، في عام ١٩٢٦م أخذته بريطانيا عندما كانت تحتل جزءا من الصومال وضمتها الى كينيا

«ردود قصيرة»

اقتراحك طيب ونعمل فيه. واختيارك للمواضيع كذلك جيدا واحسنت.

– الاخ – عبدالله الفارس – الدمام: ارسل موضوعا بعنوان «الصبر» ومنه «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب».

– الاخ – ابو محمد – الكويت: ارسل موضوعا بعنوان «الحكمة في صلاة الجماعة» وآخر «لن نلقب بعدكم على الاعقاب» وشكر الله لك.

– محمد سالم – الرياض: ارسل موضوعا بعنوان «الجهاد» ومنه الآية «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص».

– ابو اديب – السعودية: لا تحزن ان الله معنا.

– الاخ – عبدالله الرشودي – بريدة: ارسل موضوعا بعنوان «الى متى» ونحن نقول عسى ان يكون قريبا فرج الله.

– الاخ – احمد الهاملي – اليمن: باذنه تعالى سننشر مواضيعك في حينها.

– الاخ – عبدالعزیز علي – الامارات: يتساءل من المستفيد من حرب ايران والعراق. وهذا سؤال يطرحه على القراء. وبلا شك الاجابة معروفة. وشكرا لك.

– الاخ – كلية الطب – المغرب: لو كان ما تقول حقا لكنا اول من يقاطع هؤلاء ويشهر بهم. ولكن اعلم يا اخانا ان المسلم دائما محارب والطعن فيه لا ينتهي من اجل سحقه وتغيير المسلمين عنه، وما الاسماء التي ذكرتها الا صفوة الدعاة ونحسبهم كذلك.

– الاخ – من الكويت: ينصح اخواننا بعدم تطويل الدشداشة واستشهد بالحديث «ماتحت الكعبين من الازار ففي النار» شكرا للغيرة.

– الاخ – محمد – واشنطن: ينتقد المجلة لعرضها اعلان المسجل وهذا وضحناه في العدد (٥١٨) والانتقاد الآخر يتعلق بعرض الصور في المجلة. وأنا اطرح عليك أخي كيف نوضح للقارئ احداث افغانستان والمجازر التي تحدث، كيف نبين انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين والمعتقلات والسجون هناك.

احداث ماركوس باي طريق نوضحها ليست الصورة من الوسائل الاعلامية التي توضح ذلك؟ وحياك الله.

– الاخ – د. منير – عمان: وصلت رسالتك وشكرا لك.

– الاخ – عبدالله المهدي – اليمن الشمالية: ينتقد في رسالته الحفل الذي عرض في نادي الكويت وانتقادك ياخي في مكانه.

– الاخ – رشدي – واعظ لمسلمي اليونان: وصلتنا رسالتك وشكرا للتهنئة. – الاخ بشير عبدالله – باكستان:

جلس مع اخوانه وهو يتمنى من الله ان يصاب برصاصة في راسه حتى يرتع في رياض الجنة. فجاءت المعركة ورأى الشيوعيون «الجبهة الوطنية الديمقراطية» يتسابقون الى الجبل لاحتلاله فهب مسرعا مع اربعة من اخوانه، فسبقهم الى الجبل فاحتله ومنع الشيوعيين من السبق اليه. فكانت جنود الرحمن معهم ورد النين كفروا بغيبظهم لم ينالوا خيرا – فعاد الشيوعيون لتجميع صفوفهم فدفعوا ثلاثمائة فرد بكامل اسلحتهم لاحتلال الجبل. ووصلت مجموعة الى المجاهدين فاصبح عددهم (٢٥) مجاهدا فوقفوا في وجه الشيوعيين وقتلوا منهم (٥٠) شيوعيا وكان لشهيدنا نصيب من هؤلاء فقتل اربعة منهم. انطلقت رصاصة الى رأس شهيدنا وفي الوضع الذي تمناه لكن الله ثبتته حتى اقتص من قاتله فصوب اليه بندقيته واراده قتيلا. بعد نلك لبت نفسه نداء بارئها الى الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء وفي ليلة من ليالي القدر المباركة في رمضان. بو مجاهد – اليمن السعيد

تجاهل فهمي هو يدي .. الى متى! ..

بدا السيد فهمي هو يدي مدير تحرير مجلة العربي بمقالات غريبة عن الاسلام وأخرها في عدد مارس ٨١ .. دعا فيه الى مسخ الاسلام ومساواته باليهودية والمسيحية، الامر الذي يستتبع جواز تهود المسلم أو تنصره، ويستدل بايات واحاديث وفي غير محلها، ويتجاهل الايات القرآنية الصريحة .. «ان الدين عند الله الاسلام» آل عمران. ويتجاهل «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه» آل عمران. ويتجاهل اجماع المسلمين بخاتمة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) سعد عبدالله سليمان – الكويت

تقويم اللسان

والشاني كقوله تعالى (قَدْ تَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ) والمعنى والله أعلم: أقل معلوماته ما أنت عليه هذا ما يراه بعض المفسرين وذكر آخرون أن قد هاهنا للتحقيق .
الرابع: التكثير: وهو معنى نادر وقد استشهدوا بقول امرئ القيس:

قد أشهد الغارة، الشعواء تخميلي
جرداء، معروفة اللخيين، سُرحوب
(الجرداء: الفرس القصيرة الشعر، والمعروفة: القليلة اللحم، والسرحوب: الطويلة المشرفة)

وقد مثل الزمخشري لمعنى التكثير بقوله تعالى: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا قَبْلَ تَرْضَاهَا) وقال الهذلي:-

قَدْ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّ أَسْوَابَهُ مُجْتَبَتْ بِفِرْصَادِ
فقد استنبط بعض العلماء من هذا معنى التكثير وقالوا ان قد هنا أتت بمعنى (رُبَّ) وتشبههم (قد) بـ (رُبَّ) يدل على معنى التكثير هذا رأي بعضهم .

الخامس: التحقيق: وترد، للدلالة عليه، مع الفعلين: الماضي والمضارع فع الماضي نحو (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) . ومع المضارع نحو (قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَخْرُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ) والحاصل أنها تفيد ، مع الماضي، أحد ثلاثة معان: التوقع والتقريب والتحقيق . ومع المضارع أحد أربعة معان: التوقع والتقليل والتحقيق والتكثير .
هذه معاني قد الحرفية باختصار شديد أما قد الاسمية فلها معنيان:

الأول: بمعنى حسب، تقول (قَدْنِي) بمعنى حسبي
أما الثاني: فيأتي بمعنى (كفَى) ويلزمها نون الوقاية مع ياء المتكلم كما تلتزم مع سائر أسماء الأفعال والياء المتصلة بها في موضع نصب .
ومثلا له بقول الشاعر:-

قَدْنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْتِيِّ، قَدِي

وصفوة القول أنه لا يجوز (قد لا يجيء محمد) وإنما يقال (قد يغيب) فقد عرفت أنه لا يصح نفي الفعل بعد قد .

ثمة صيغ تعبيرية تتردد على أقلام بعض الكاتين وألسنة بعض المتحدثين منها قول بعضهم (قد لا أتأخر في الجيء) وهذا لا يصح والصحيح أن يقال (قد أتعجل في الجيء) فأما كونه لا يصح فذلك لأن قد حرف يدخل على الأفعال المثبتة المنصرفة الخبرية المجردة من الناصب والجازم والسين وسوف . ولا يصح أن يفصل بين (قد والفعل) بفواصل الا بالقسم لأنه يقوي ويؤكد مضمونها فتقول (قد والله نجح في دراسته) .

ولقد هذه معان خمسة:-

الأول التوقع: وأكثر ما يكون هذا المعنى لقد في دخوها على المضارع نحو قولهم (قد يَخْرُجُ مُحَمَّدٌ) و«قد» هنا توميء إلى أن الخرج متوقع ومنظر و«قد» تفيد التوقع مع الفعل الماضي ومعناها حينئذ أن الفعل الذي كان متوقعا حدوثه قد وقع . قال الخليل: ان قول القائل «قد فعل» كلام لقوم ينتظرون الخبر . ومنه قول المؤذن: قد قامت الصلاة لأن الجماعة ينتظرون .

الثاني: التقريب ومن معاني قد التقريب ولا ترد للدلالة عليه الا مع الماضي ولذلك ينبغي استعمالها مع الماضي اذا وقع حالا نحو قوله تعالى (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطَرَّرْتُمُ إِلَيْهِ) وذهب قوم من النحويين الى أن الماضي الحالي اذا ورد بغير «قد» فهي معه مقدرة وهو مذهب الفراء وقيل لا حاجة الى تقديرها وهو الأظهر ومن كلام العلماء أن قد تدخل على الفعل الماضي المتوقع لتقريبه من الحال ومن عباراتهم في ذلك ان قد (حرف يصحب الأفعال ويقرب الماضي من الحال ويؤثر التقليل في فعل الاستقبال) وقال ابن الجباز: اذا دخل «قد» على الماضي أثر فيه معنيين: تقريبه من زمن الحال وجعله خيرا منتظرا . فإذا قلت: قد قامت الصلاة فهو كلام لقوم ينتظرون الصلاة .

الثالث: التقليل:

وترد للدلالة عليه مع المضارع . نحو قولك . (قد يجود البخيل) (وقد ينجح الكسول) . وقال الحسين بن بدر: تفيد قد مع المستقبل التقليل في وقوعه أو متعلقه . فالأول كقولك «قد يجود البخيل» أي ليس ذلك منه بالكثير

قصة

مدينة مزدهرة

«مدين» مدينة تقع في الجزيرة العربية.. مركز تجاري ومالي مهم.. يقوم اقتصادها على الخدمات التجارية وتجارة الترانزيت وهي ميناء بري مهم للقوافل التجارية.. والحركة المالية والاستثمارية نشيطة فيها.. ولكنها -وللاسف- تتحرك في الاطار الرأسمالي الربوي.. فاقتصاد «مدين» يقوم على:

- الضرائب المجحفة والرسوم الباهظة التي تفرضها مدين على القوافل التجارية.
- التلاعب بأموال الشعب وبخسهم أشياءهم.
- استغلال الازمات المالية وتخفيض ورفع العملة وانقاص المكيال والميزان .

ورغم هذه التجاوزات فان مدين كانت عامرة مزدهرة تكثر فيها الفنادق ومراكز الخدمات واماكن اللهو لجذب مزيد من التجار.. قام رجل صالح مرسل من عند الله اسمه شعيب بدعوة شعبه للرجوع الى الله والاكتفاء بالحلال قائلا لهم «يا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط.. ولا تبخسوا الناس اشياءهم.. ولا تعثوا في الارض مفسدين.. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين.. وما انا عليكم بحفيظ».

فالذي يزعم انه مؤمن ويحترم الله وكلامه.. يفترض فيه انه يحترم اوامره ولا يتجاوزها.. لذلك طالبهم شعيب عليه السلام بمقتضيات الايمان.. ولكن اجابوه:-

«قالوا.. يا شعيب.. اصلاتك تامرك ان نترك مايعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء.. انك لانت الحليم الرشيد» فهم استغربوا ارتباط الدين بالدنيا.. صلة الاسلام بالنظم المالية.. وعلاقة الصلاة بالالتزام الاقتصادي..

اجابهم شعيب عليه السلام قائلا «يا قوم.. ارايتم ان كنت على بينة من ربي.. وورقني منه رزقا حسنا.. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه.. ان اريد إلا الاصلاح ما استطعت... وما توفيقى الا بالله.. عليه توكلت واليه انيب.. ويا قوم لا يجرمكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح.. او قوم هود.. او قوم صالح.. وما قوم لوط عنكم ببعيد.. واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه.. ان ربي رحيم ودود».

لم ينفع معهم هذا الحوار.. بل هددوه بالعقاب او النفي او «التسفير» لولا الاعتبارات العائلية.. كان شعيب يعلم ان الله يحميه وينجيه.. فهذه سنة الله.. ولكنه كان يتقطر رحمة وشفقة على قومه.. ودمر الله مدينة مدين لجحود اهلها ومعصيتهم «واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في دارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها، ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود»..

عزيزي القارئ.. قليلا من التأمل وستفهم كل شيء..



من هو؟؟

قال في خطابه الأخير: أنا عارف أن كمية الدم التي أحطها
كبيرة لأنني لا أعيش بقلب واحد ولكن أعيش بـ 1 ملايين قلب.